القرآن الكريم

إجازة قراءة وإقراء

فكرة وإعداد وتحقيق

أ.د/ أحمد عيسى المقدراوي

الشيخ محمد الدسوقي أمين كيلة

دار السلام

دار السلام
للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة

القرآن الكريم

إجازة قراءة وإقراء

المُجِيز :

المُجَاز :

دار السلام
للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة

كافة حقوق الطبع والنشر والترجمة محفوظة
للناشر
دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة
لصاحبها
عبد القادر محمود البكار

المعصراوي، أحمد عيسى.
القرآن الكريم: إجازة قراءة وإقراء/ فكرة وإعداد وتحقيق أحمد عيسى المعصراوي، محمد الدسوقي كحيلة.. - ط١ - القاهرة: دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة، ٢٠١٥م.
٤٨ ص؛ ٢٨ سم.
تدمك ١ - ٢٧٢ - ٧١٧ - ٩٧٧ - ٩٧٨
١ - القرآن - القراءات.
أ - كحيلة، محمد الدسوقي (فكرة، معد، محقق، مشارك).
ب - العنوان.
٢٢٨

بطاقة فهرسة
فهرسة أثناء النشر إعداد الهيئة المصرية العامة لدار الكتب والوثائق القومية - إدارة الشؤون الفنية

الطبعة الثانية
١٤٣٩هـ / ٢٠١٨م

رقم الإيداع ٢٠٧٣٧ / ٢٠١٥
الترقيم الدولي I . S . B . N 978 - 977 - 717 - 272 - 1
ISBN: 978-977-717-272-1

دار السلام
للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة
ش.م.م

تأسست الدار عام ١٩٧٣م وحصلت على جائزة أفضل ناشر للتراث لثلاثة أعوام متتالية ١٩٩٩م، ٢٠٠٠م، ٢٠٠١م هي عمْر الجائزة تتويجًا لعقد ثالث مضى في صناعة النشر

جمهورية مصر العربية - القاهرة - الإسكندرية
الإدارة: القاهرة : ٤٠ شارع أحمد أبو العلا - المتفرع من شارع نور الدين بهجت - الموازي لامتداد شارع مكرم عبيد - مدينة نصر
هاتف: ٢٢٨٧٣٢٤٦ - ٢٢٧٠٤٢٨٠ - ٢٢٧٤١٥٧٨ (٢٠٢ +)
فاكس: ٢٢٧٤١٧٥٠ (٢٠٢ +)
المكتبة: فرع الأزهر: ١٢٠ شارع الأزهر الرئيسي - هاتف: ٢٥٩٣٢٨٢٠ (٢٠٢ +)
المكتبة: فرع مدينة نصر: ١ شارع الحسن بن علي متفرع من شارع علي أمين امتداد شارع مصطفى النحاس - مدينة نصر - هاتف: ٢٠٨٠٢٨٧٦ (٢٠٢ +)
فاكس: ٢٠٨٠٢٦٨٠ (٢٠٢ +)
المكتبة : فرع الإسكندرية: ١٢٧ شارع الإسكندر الأكبر-الشاطبي بجوار جمعية الشبان المسلمين
هاتف: ٥٩٣٢٢٠٥ فاكس: ٥٩٣٢٢٠٤ (٢٠٣ +)
بريديًّا: القاهرة: ص.ب ١٦١ الغورية - الرمز البريدي ١١٦٣٩
البريد الإلكتروني: info@dar-alsalam.com
موقعنا على الإنترنت: www.dar-alsalam.com

بسم الله الرحمن الرحيم

بين يدي الإجازة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد ﷺ، وبعد:

فنظرًا للحاجة، وكثرة الطلب، وقلة التدقيق والضبط، وتوفيرًا للجهد، واستفادة من الجمع والحصر كانت فكرة هذه الإجازة، فلقد كثر الطلب على القرآن في أيامنا هذه، ووقع تطور كبير في الطبع، وحاجة أكثر القراء لطبع سندهم. وَمَع انشغال الكثير من المقرئين، وقلة مراجعتهم وضبطهم للسند ظهر التصحيف والتحريف، فقمنا بعمل هذه الفكرة، كي تُجْمع أسانيد المقرئين على نسق واحد، ويستفاد من ذلك: جمع أسماء المجازين في موسوعة تخدم الأجيال القادمة، ومعرفة الضابطين والعادلين من غيرهم.

* لقد قدمنا هذه المقدمة لطالب العلم ليتعرف فيها على ماهية القرآن والقراءات، ومن هو القارئ، والمقرئ، وما شروط المقرئ، وأنواع القراءات وشروطها، والسند، وأنواع التلقي، وأهم المؤلفات.

* لقد تركنا عدةَ أوراق يُكتب فيها أسانيد المجاز إلى الإمام العبيدي، والنبتيتي؛ لأن غالب أسانيد المشرق تجتمع عندهما، يليهما سند الإمام الداني إلى النبي ﷺ، ثم أسانيد ابن الجزري إلى نبينا محمد ﷺ، هذا لمن أُسند بالعشر الصغرى. وأما من أراد سند العشر الكبرى فيرجع إلى النشر، وذلك لكثرة تفرعاته وكلامه. وما أردنا إلا الدقة والاختصار، وحتى لا ينبسط العمل أكثر من اللازم ولا يُرْغب عنه، قمنا بوضع علامات تحدد نزول طبقات القراء إلى الأعلى منها إلى غير ذلك من العلامات حتى يسهل على الطالب فهمها.

* حققنا الأسماء وضبطناها بصيغة ثابتة، نُقدِّمُ في بدايتها كلمتي « القارئ، المقرئ » وإن زدنا وقلنا: « الإمام المحقق أو غير ذلك... » فهذا وصف أهل العلم له لمكانته ومجهوداته. كما قدمنا الاسم كاملًا بالنص وأخرنا الوصف في الهامش، وإن كان الاسم طويلًا اقتصرنا على المشهور منه، وأما أسماء القراء العشرة فجعلناها بالهامش، ورجعنا لأمهات مراجع الطبقات في هذا الفن، وإن كان للمقرئ مؤلفات اعتمدنا على المراجع التي تخدم ذلك، زيادة على كتب طبقات القراء، ومن ذلك:

١ - الأعلام، قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين، لخير الدين الزركلي (ت ١٣٩٦هـ)، دار العلم للملايين، الطبعة الخامسة عشرة (٢٠٠٢م).

٢ - إمتاع الفضلاء بتراجم القراء فيما بعد القرن الثامن الهجري، لإلياس بن أحمد بن حسين ابن سليمان البرماوي، طبعة: دار الزمان للنشر والتوزيع، الطبعة الثانية (١٤٢٨هـ).

٣ - سير أعلام النبلاء، للإمام الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، طبعة: دار الحديث - القاهرة (١٤٢٧هـ).

٤- الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، للإمام السخاوي (ت ٩٠٢هـ)، طبعة منشورات دار مكتبة الحياة – بيروت.

٥ - غاية النهاية في طبقات القراء، للإمام ابن الجزري (ت ٨٣٣هـ)، طبعة: مكتبة ابن تيمية، عني بنشره لأول مرة عام (١٣٥١هـ) ج. برجستراسر، كما اعتمدنا على نفس الكتاب لطبعة دار الصحابة - طنطا (ط ١) (١٤٢٩هـ)، تحقيق الشيخ: جمال الدين محمد شرف، والشيخ: مجدي فتحي السيد، وأشرنا لذلك آخر الهامش.

٦ - كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، لحاجي خليفة (ت ١٠٦٧هـ)، طبعة: مكتبة المثنى - بغداد، بصورة دار الكتب العلمية (١٩٤١م).

٧ - معجم المؤلفين تراجم مصنفي الكتب العربية، لعمر رضا كحالة (ت ١٤٠٨هـ)، طبعة: دار إحياء التراث العربي - بيروت.

٨ - معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، للإمام الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، طبعة: دار الكتب العلمية (ط ١) (١٤١٧هـ).

٩ - هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، لإسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي (المتوفى: ١٣٩٩هـ)، طبعة: دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان.

* لقد رقمنا الأسانيد من كل قارئ إلى النبي ﷺ تصاعديًا؛ لأن كل راوٍ له عدد يختلف عن أخيه الراوي من نفس القراءة، ثم رتبنا من الداني، أو من ابن الجزري - بحسب القراءات - تصاعديًا، ثم من الداني، أو من ابن الجزري - بحسب القراءات - إلى العبيدي، والنبتيتي تنازليًا؛ لاختلاف رتبة الداني وابن الجزري من قارئ إلى قارئ، ومن راوٍ إلى راوٍ آخر، وتركنا الأوراق الأولى للخطاط الذي سيكمل العدَّ إن شاء الله.

* كما وضعنا رقمًا لكل إجازة ببلدها وعامِهَا، حتى تميز، وسيضعه الخطاط حال كتابته إن شاء الله، كما أن هذه الإجازة تصح للمسند لصاحب الرواية الواحدة أو القراءة الواحدة أو بالسبعة أو بالعشرة الصغرى أو بالكبرى، فالمجيز هو من سيحدد بأي شيء يجيز.

* إننا لا ندعي كمال هذه الفكرة واستواءها إلا بنصح أهل العلم لنا، وإننا نَمدُّ أيدينا للعلماء، لكي يشاركونا هذا العمل، وأن يعيننا من أراد أن يخدم القرآن، وأقل معروف كلمة صالحة، أو نصيحة غالية، أو رد جميل، ومن أراد أن يجمع معنا الأسانيد والتراجم فعلى الرحب والسعة؛ لأن هذا العمل ليس حكرًا على أحد، كما أننا اخترنا دار السلام للطباعة والنشر وذلك لدقتها، وسعة نشاطها وجهدها الطيب لخدمة كتاب الله، إنها خطوة أولى تتبعها خطوات نحو خدمة كتاب الله والحفاظ عليه، أسأل الله أن يوفقنا جميعًا إلى ما يحبه ويرضاه.

المؤلفان

مقدمة الإجازة

الحمد لله نحمده، ونستعينه ونستهديه، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، إنه من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلن تجد له وليًّا مرشدًا، ونشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدًا عبده ورسوله، كما نصلي عليه صلاة تشفي اللهم بها قلوبنا، وتسدد بها رمينا، وتجبر بها كسرنا، صلاة وسلامًا عليه وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، أما بعد:

فإن الله قد حفظ لهذه الأمة كتابها، فقال في الذِّكْر: ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴾ [الحجر: ٩]، حفظه في قلوب الحفظة، وحفظه بخط الكتبة، وأودعه في قلوب البررة، بل صرف لخدمته الفجرة: ﴿ كَذَلِكَ نَسْلُكُهُ فِي قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ ﴾ [الحجر: ١٢][1]، وجعله الله معجزة نبي هذه الأمة، فقال: ﴿ قُل لَّئِنِ اجْتَمَعَتِ الْإِنسُ وَالْجِنُّ عَلَىٰ أَن يَأْتُوا بِمِثْلِ هَٰذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا ﴾ [الإسراء: ٨٨]، ويسّر الله لنا لفظه وحروفه وكلماته[2]، فقال: ﴿ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ ﴾ [القمر: ١٧]، ونزّله عربيًّا مبينًا شافيًا، فقال: ﴿ كِتَابٌ فُصِّلَتْ آيَاتُهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴾ [فصلت: ٣]، وقال: ﴿ وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا أَعْجَمِيًّا لَّقَالُوا لَوْلَا فُصِّلَتْ آيَاتُهُ ۖ أَأَعْجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ ۗ قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ آمَنُوا هُدًى وَشِفَاءٌ ﴾ [فصلت: ٤٤]. إذن فالقرآن هو الوحي المنزل للإعجاز والبيان على النبي محمد ﷺ، وزاد بعضهم فقال: بألفاظ معينة متعبدًا بتلاوتها يعجز الإتيان بمثل سورة منه، وسمي قرآنًا لأنه نظم على أسلوب تسهل تلاوته[3]، وأكرمنا الله بأن خفف لنا قراءته فأنزله على سبعة أحرف، وقال النبي ﷺ: « **أَقْرَأَنِي جِبْرِيلُ عَلَى حَرْفٍ، فَلَمْ أَزَلْ أَسْتَزِيدُهُ حَتَى انْتَهَى إِلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ** »[4]، وقال: « **هَكَذَا أُنْزِلَتْ، إِنَّ هذا القُرْآنَ أنزل عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ، فَاقْرؤوا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ** »[5]، والأحرف هذه ما هي إلا قراءات اختلف ألفاظ الوحي في أحرفها أو كيفيتها من تخفيف وتشديد وغيرهما[6]، وعرفها البعض – القراءات -: علم بكيفية أداء

---

(١) ذكر غير واحد من المفسرين أن الهاء تعود على القرآن، ونسب إلى ابن جريج، وقال الأخير: كذلك نسلك القرآن في قلوب المجرمين، وقيل: والضمير في « نسلكه » عائد على الذكر، قاله الزمخشري، يراجع: البحر المحيط في التفسير، لأبي حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان، أثير الدين الأندلسي (المتوفى: ٧٤٥هـ)، تحقيق: صدقي محمد جميل، طبعة: دار الفكر – بيروت (١٤٢٠هـ) (٦ / ٤٦٩).

(٢) قال مجاهد: « هَوَّنَّا قراءته ». تفسير مجاهد (ص ٦٣٤).

(٣) التحرير والتنوير المسمى بتحرير المعنى السديد وتنوير العقل الجديد من تفسير الكتاب المجيد، لمحمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر ابن عاشور التونسي (المتوفى: ١٣٩٣هـ)، طبعة: الدار التونسية للنشر – تونس (١٦ / ٣١٤).

(٤) أخرجه البخاري المسمى بالجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه، لمحمد بن إسماعيل أبي عبد الله البخاري الجعفي، تحقيق: د. مصطفى ديب البغا، طبعة: دار ابن كثير، اليمامة - بيروت (ط ٣) (١٤٠٧هـ)، باب ذكر الملائكة، رقم (٣٠٤٧).

(٥) أخرجه مسلم، المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله ﷺ، لمسلم بن الحجاج أبي الحسن القشيري النيسابوري (المتوفى: ٢٦١هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، طبعة: دار إحياء التراث العربي – بيروت، كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب بيان أن القرآن على سبعة أحرف، رقم (٨١٨).

(٦) إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر، لأحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الغني الدمياطي، شهاب الدين الشهير بالبناء (المتوفى: ١١١٧هـ)، تحقيق: أنس مهرة، طبعة: دار الكتب العلمية – لبنان (ط ٣) (١٤٢٧هـ / ٢٠٠٦م) (١ / ٦٩).

كلمات القرآن واختلافها معزوًّا لناقله[١]، إذن فالقرآن والقراءات حقيقتان متغايرتان[٢].

وأقام حراسًا على نقل هذه الأحرف وهم القراء، وقال الله في حقهم: ﴿ ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ بِإِذْنِ اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ ﴾ [فاطر: ٣٢]، والقارئ هو ذلك العالم بالقراءات الذي رواها مشافهة، ويسمى أيضًا المجاز اسم فاعل؛ لأن غيره أجازه، ويسمى كذلك: المسند إليه، ولو حفظ الشاطبية مثلًا فليس له أن يقرأ بما فيها إن لم يشافهه من شُوِفهَ بها مسلسلًا؛ لأن في القراءات شيئًا لا يحكم إلا بالسماع والمشافهة[٣]، وقيل في كتاب أصول وضوابط علم القراءات والعلوم السبعة: « التلقي هو الأصل في تعلم القرآن وعلومه، والمشافهة هي العمدة في تحصيله »[٤]، أي لا بد من عرضه على المشايخ المقرئين المشهورين بالإمامة والرواية، المختصين بالدراية، فهو أمر واجب لا يجوز تركه أو العدول عنه، فإذا أردت أن تتعلم مخارج الحروف، وصفاتها اللازمية والعارضية فلا بد لك من التلقي، ففي هذا العلم مسائل كثيرة لا يمكن التسلط فيها؛ بل بالأخذ والعرض، وإلا فلماذا حدد النبي ﷺ أربعة يأخذ منهم القرآن، فقال ﷺ: « **استقرئوا القرآن من أربعة: من عبد الله بن مسعود، وسالم مولى أبي حذيفة، وأبيّ بن كعب، ومعاذ بن جبل** »[٥].

ودرجات القراء على درجتين:

أولهما: المبتدئ: وهو من أفرد ثلاثًا من القراءات.

وثانيهما: المنتهي: من نقل القراءات أكثرها وأشهرها.

وأما المقرئ..

فهو من علم القراءة أداءً، ورواها مشافهةً، وأجيز له أن يُقْرِئَ غيره ويعلمه[٦]، ويسمى أيضًا المجيز؛ لأنه هو من أجاز غيره، ويسمى كذلك المسنِد، والحقُّ أنه من جلس للإقراء فلا بد أن يلم بالعلوم التي تتعلق بالقراءات – الوسائل - وهي العلوم السبعة[٧]، أي الوسائل التي تُعِينُ على فهم علم القراءات،

---

(١) منجد المقرئين ومرشد الطالبين، لابن الجزري المتوفى (٨٣٣هـ)، اعتنى به: علي بن محمد العمران، طبعة: دار عالم الفوائد (ط ١) (١٤١٩هـ) (ص ١٠).

(٢) البرهان في علوم القرآن، لبدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي (المتوفى: ٧٩٤هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم (ط ١) (١٣٧٦ هـ)، طبعة: دار إحياء الكتب العربية، عيسى البابي الحلبي وشركائه (١ / ٣١٨)، الإتقان في علوم القرآن، لعبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، طبعة: الهيئة المصرية العامة للكتاب (١٣٩٤هـ) (١ / ٢٧٣).

(٣) لطائف الإشارات لفنون القراءات، لأحمد بن محمد بن أبي بكر القسطلاني، تحقيق: الدكتور خالد أبو الجود، طبعة: أولاد الشيخ (ط ١) (١٤٣٤هـ)، (١ / ٣٢٢).

(٤) يراجع: أصول وضوابط علم القراءات والعلوم السبعة، طبعة: دار السلام (١٤٣٣هـ) (ص ٢٤).

(٥) صحيح البخاري، باب مناقب سالم مولى أبي حذيفة، رقم (٣٥٤٨)، وأخرجه مسلم في فضائل الصحابة، باب من فضائل عبد الله بن مسعود وأمه - رضي الله عنهما - رقم (٢٤٦٤). (استقرئوا..) قراءة وتعلمًا، (٣٥٩٥، ٣٥٩٧، ٤٧١٣، وانظر ٣٥٤٩).

(٦) منجد المقرئين (ص ٣)، وإتحاف الفضلاء (١ / ٦٧)، ومعجم مصطلحات علم القراءات القرآنية وما يتعلق بها، للدكتور: عبد العلي المسؤول، طبعة: دار السلام (١٤٢٨هـ) (ط ١) (ص ٣١٥).

(٧) التي حواها كتاب الضوابط والإشارات للبقاعي، طبعة: دار الصحابة، تحقيق: جمال الدين محمد شرف (ط ١) (١٤٣٤هـ)، والقواعد والإشارات، للحموي (ط ١)، طبعة: دار السلام (١٤٣٥هـ)، تحقيق: الدكتور عبد الكريم بكار، ولطائف الإشارات للقسطلاني.

أو توصلك إلى مقاصدها، والمقاصد هي الأصول والفرش[1]، وأما الوسائل فسبعة: الإسناد، فعلوم العربية، فالوقف والابتداء، فالفواصل وعدّ الآي، فمرسوم الخط، فالاستعاذة والبسملة، ثم التجويد والتكبير.

ونُوجز الكلام عن هذه العلوم فنقول:

١ - علم العربية:

نزل القرآن عربيًّا ووقع بلسان عربي، إذًا وجب معرفة ما يجوز عندهم النطق به، وما لا يجوز، ويقع على قسمين: **أولهما**: معرفة كيفية نطقهم بكل حرف، ذاتًا وصفة، وهو معرفة المخارج والصفات، **وثانيهما**: معرفة الإعراب المميز للخطأ والصواب. ولا يفوت المقرئ أن يتعلم وجه القراءة، وعنده من كتب التوجيه الكثير مثل: الكشف للقيسي، والموضح لابن أبي مريم، ومعاني القراءات للأهوازي، والحجة للفارسي، وابن زنجلة، وابن خالويه.

٢ - علم الوقف والابتداء:

هو فن جميل يعرف به كيفية أداء القراءة بالوقف على المواضع التي نص عليها القراء لإتمام المعاني، والابتداء بما يجوز البدء به، وهو علم يحتاج إليه المفسر والفقيه والمحدث وغيرهم من علماء هذا الدين، ولا يستغني طالب ولا معلم عنه، فما بالكم بالمقرئين؟! وأقل ما يدرس في هذا الفن كتاب المكتفى للداني مثلًا، أو منار الهدى للأشموني، وينصح بكتاب فضيلة الدكتور: عبد الكريم صالح، المسمى بـ « الوقف والابتداء وصلتهما بالمعنى في القرآن الكريم »[2]، ولقد كتبنا فيه كتابًا لا بأس به، اسمه « الوقف والابتداء وأثرهما في اختلاف المفسرين »[3].

٣ - الفواصل وعدّ الآي:

وهو فن يبحث عن عدّ الآي، واختلاف علماء العدّ فيه، من حيث عدد آي السور ورؤوسها، وخاتمتها، وهو علم يجعل القارئ على دراية بعلل الخواتيم، فيتعلم أصله في المساواة والتقارب والمشاكلة، كما يحتاج إليه المقرئ والقارئ لما فيه من ياءات الزوائد، وإمالة رؤوس الآي الإحدى عشرة سورة المعروفة، ورؤوس آي الأزرق التي بها اللامات، وأقل ما يُلِمّه المقرئ قصيدة الشاطبي ناظمة الزهر، وإلا فقصيدة شيخنا عبد الفتاح القاضي، أو يختار كتابًا واحدًا مثل: عدد سور القرآن، لأبي القاسم عمر بن عبد الكافي، تحقيق الدكتور خالد أبو الجود.

٤ - علم الرسم، والضبط:

وهو فن تعرف به مخالفات المصاحف العثمانية لأصول الرسم القياسي، فهناك ستة قواعد خالف فيها الرسم العثماني الرسم الإملائي، كما أن الرسم هو الركن الثالث من قبول القراءة من عدمها، فكيف يكسل عنه المقرئ، كما يجب على القارئ والمقرئ أن يعلم ما هو الضبط، وكيف يَضبط المصاحف

---

(١) الضوابط والإشارات لأجزاء علم القراءات (ص ٢٠).

(٢) طبعة دار السلام بالقاهرة، وطبع عدة مرات.

(٣) طبعة دار السلام بالقاهرة (ط ١) (١٤٣٥هـ).

المختلفة، ويتعلم النقط، وأنواعه، وعوارض الضبط وغير ذلك، إذ كيف يُقرئ ولا يَعلم ضبط الإشمام من ضبط الإمالة والتقليل وضبط الاختلاس، وضبط النون الساكنة والتنوين مع أحكامها، وغير ذلك، وأقل ما يحفظ في هذا الفن قصيدة الشاطبية - العقيلة - ويطلع على شروحها المختلفة، كما يفضل الاطلاع على مصحف المخللاتي[١]، وأنصح أن يقرأ كتاب « تاريخ القرآن وغرائب رسمه وحكمه » لمحمد طاهر بن عبد القادر الكردي الخطاط[٢].

٥ - علم الإسناد:

وهو العلم الذي يهتم بمعرفة مخرجه من كونه صحيحًا أو ضعيفًا، وشروط رجاله من عدالة وضبط، وما يصح في النقل وما لا يصح، وقد أخرناه للبسط فيه؛ لأنه موضوع كلامنا، وهو أعظم ما في هذا الفن؛ لأن القراءات سنة متبعة[٣]، ولا طريق لذلك إلا بالإسناد، ولقد اهتم التابعون وتابعوهم بهذا الأمر، فقال ابن المبارك مثلًا: « الإسناد من الدين »[٤]، وذكر القسطلاني في اللطائف عن الثوري: « الإسناد سلاح المؤمن، فإذا لم يكن معه سلاح فبأي شيء يقاتل »[٥]، بل جعل البعض منهم قرب الإسناد من الدين، وهو قول مروي عن يحيى بن معين، فقال: « قربة إلى الله ﷻ »[٦]، وإن كنّا نعترض - على ما نراه اليوم من تدليس في هذا الفن بحجة القرب والعلو، فيعطى السند لمن يستحق ومن لا يستحق، كما أنّ العلو كان مرغوبًا فيه قبل التدوين، فكلما قلّ الرجال بين النبي ﷺ أمن اللبس والخطأ، ولهذا تجد هذه الأقوال صدرت في القرنين الأول والثاني؛ لكن هذا الأمر قَلَّ بعد عصر التدوين.

وقسم العلماء المقرئين فقالوا[٧]:

١ - من حفظ الآية والآيتين والسورة والسورتين، ولا علم له غير ذلك فلا تؤخذ عنه القراءة، ولا تنقل عنه الرواية ولا يقرأ عليه.

٢ - من حفظ الروايات، ولم يعلم معانيها ولا استنباطها من لغات العرب ونحوها، فلا تؤخذ عنه لأنه ربما يصحف، وهذا هو الواهن الضعيف لا يلبث أن يشك ويدخل به التحريف والتصحيف[٨].

٣ - من يعلم العربية، ولا يتبع الأثر والمشايخ في القراءة فلا تنقل عنه الرواية؛ لأنه ربما حسنت له العربية حرفًا ولم يقرأ به والرواية متبعة والقراءة سنة يأخذها الآخر عن الأول، وقد أُصِّلَ لهذا أصلٌ في

---

(١) وهو مصحف في غاية الدقة، كتبه رضوان بن محمد بن سليمان المخللاتي (المتوفى: ١٣١١هـ). معجم المؤلفين لرضا كحالة (٤ / ١٦٥، ١٦٦).

(٢) يراجع: مقدمة الكتاب المحقق، وهو طبعة أضواء السلف (ط ١) (١٤٢٩هـ) (ص ٧).

(٣) شرح الهداية، للمهدوي، تحقيق: حازم سعيد حيدر، طبعة: دار عمار - عمان (ط ١) (١٤٢٧هـ) (ص ٢٣).

(٤) تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي، لعبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ)، تحقيق: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي، طبعة: دار طيبة (٢ / ٦٠٥).

(٥) اللطائف (١ / ٣٢٥).

(٦) الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع، لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (المتوفى: ٤٦٣هـ)، تحقيق: د. محمود الطحان، طبعة: مكتبة المعارف - الرياض (١ / ١٢٣).

(٧) ذكره ابن الجزري في المنجد عن أبي القاسم الهذلي عن أبي بكر بن مجاهد. منجد المقرئين (ص ١٠).

(٨) الرعاية لتجويد القراءة وتحقيق لفظ التلاوة، لمكي القيسي، طبعة: دار الصحابة (١٤٢١هـ) (ص ٢٢).

كتاب الأصول « لا يرد القراءة قياس عربية ولا فشو لغة »[١].

٤ - من فهم التلاوة وعلم الرواية، وأخذ حظًّا من الدراية من النحو واللغة والعلوم السبعة، فتؤخذ منه الرواية ويقصد للقراءة وهذا هو الحاذق الفطن[٢].

شروط صحة القراءة:

وأما شروط صحة القراءة، فلقد أجمع المحققون على ثلاثة شروط لقبول صحة القراءة من عدمها، وهي:

١ - صحة السند:

والمراد بصحة السند: أن يكون هذا السند متصلًا صحيحًا غير منقطع، وهذا ما ذهب إليه ابن الجزري. وقال آخرون بالتواتر، والمراد به: ما رواه جماعة يمتنع تواطؤهم على الكذب من البداءة إلى المنتهى من غير تعيين، وهذا هو الصحيح[٣]. وقال البعض بالتعيين، وعندهم ستة، أو اثني عشر، أو عشرون، أو أربعون، أو سبعون على الأكثر.

٢ - موافقتها لرسم المصحف:

لا بد من موافقتها لأي مصحف من المصاحف التي أمر سيدنا عثمان ﷺ بنسخها، والقصد من الرسم: ما نسخه عثمان ﷺ، لا الضبط الذي اصطلحه الفراهيدي، أو الإعجام الذي اصطلحه يحيى ابن يعمر ونصر بن عاصم، فكلا العملين ليس من رسم المصحف، ولهذا صحت قراءة حمزة وغيره: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِن جَآءَكُمْ فَاسِقُۢ بِنَبَإٖ فَتَبَيَّنُوٓاْ أَن تُصِيبُواْ قَوْمَۢا بِجَهَٰلَةٖ فَتُصْبِحُواْ عَلَىٰ مَا فَعَلْتُمْ نَٰدِمِينَ ﴾ [الحجرات: ٦] في « تثبتوا » بدلًا من « تبينوا ».

٣ - موافقتها للعربية ولو بوجه:

لا بد أن تكون القراءة موافقة لوجه من العربية سواء كان راجحًا أو مرجوحًا، مشهورًا أو غير مشهور، فلو صحت إسنادًا، ووافقت رسم المصحف، كما وافقت وجهًا للعربية ولو غير مشهور، فهي قرآن. ولا يجوز ردّها، فالقراءة لا تتبع العربية بل العربية تتبع القراءة؛ لأنها مسموعة من أفصح العرب بإجماع وهو نبينا محمد ﷺ. وقال أبو حيان في البحر: ولسنا متعبدين بقول نحاة البصرة ولا غيرهم ممن خالفهم، فكم من حُكم ثبت بنقل الكوفيين من كلام العرب لم ينقله البصريون، وكم من حكمٍ ثبت بنقل البصريّين لم ينقله الكوفيون، وإنما يعرف ذلك من له استبحارٌ في علم العربية، لا أصحاب الكنانيس المشتغلون بضروبٍ من العلوم الآخذون عن الصحف دون الشيوخ[٤].

---

(١) الإتقان في علوم القرآن (١ / ٢٠٤)، والجامع لأخلاق الراوي (٢ / ١٩٦)، وأصول وضوابط علم القراءات (ص ٣١).

(٢) يراجع: كتاب الأصول (ص ٢٥).

(٣) الكلام يعود على التعيين وعدمه لا على الصحة والتواتر.

(٤) البحر المحيط (٣ / ٥٠٠).

طرق نقل العلم والأخذ والتحمل:

لقد تعددت طرق نقل العلم والأخذ والتحمل عند أهل العلم وخاصة عند أهل الحديث إلى أنواع منها: الوجادة، والسماع، والقراءة، والمناولة، والإجازة [١].

١ - الوِجادة:

وهي في اصطلاح المحدثين اسمٌ لما أخذ من العلم من صحيفةٍ من غير سماعٍ ولا إجازةٍ ولا مناولةٍ، وهو مولدٌ غير مسموعٍ [٢]، وأمثلتها في كتب اللغة كثيرة، قلنا: ولا تصح عندنا إلا في شرح القصائد والمتون في نقل علم من علوم القرآن الكريم.

٢ - السماع:

السماع على الشيخ بقراءَة غيره، ويقول عند الرواية: قرئ على فلان وأنا أسمع، أي يسمع التلميذ أو السامع المرويات التي يلقيها الشيخ من حافظته، أو يقرؤها من كتابه، وهذا يناسب علم الحديث أكثر، ويقول عند الرواية: قرئ على فلان وأنا أسمع، وقد يستعمل في ذلك أيضًا: أخبرنا قراءة عليه وأنا أسمع، وأخبرني فيما قرئ عليه وأنا أسمع، ويستعمل في ذلك أيضًا: حدثنا فيما قرئ عليه وأنا أسمع.

٣ - القراءة:

وهو أن يقرأ التلميذ على الشيخ من كتاب، والشيخ منصت، ويُصوِّب، وأكثر المنقولات العربية موجود عليها عبارة « قرأت على فلان »، وهي عامة لجميع الفنون.

٤ - المناولة:

مناولة المحدث الكتاب، تقول: أرويه عنه على سبيل المناولة، وهو فوق الإجازة، ويقال: تناول من يده شيئًا: إذا تعاطاه [٣]، وهو أن يعطي الشيخ لتلميذه أصل كتابه، أو الكتاب الذي يرويه، ويقول له: هذا كتابي أو هذه روايتي لك، وقد أجزتك روايتها، قلنا: وهذا يصح ويقبل في الكتب والشروح، لا في إسناد كتاب الله ﷻ.

٥ - الإجازة:

في اللغة: الإنفاذ، وفي الاصطلاح: الإذن في مرويّاته ومسموعاته، وأجازه فهو مجازٌ، والمجازات: المرويات أي: إذن الشيخ المقرئ لمن قرأ عليه بأن يروي عنه ما سمعه منه من روايات وقراءات للقرآن الكريم بالسند المتصل إلى النبي ﷺ [٤]، ولا بد أن يحدد المسند والمجيز في إجازته للمجاز حتى لا يكون هناك تدليس أو تزييف.

---

(١) والبعض يضم الكتابة والمكاتبة نوعًا من التلقي، كما هو مثبوت على المخطوطات، ويراجع: تاج العروس من جواهر القاموس، لمحمّد بن محمّد ابن عبد الرزّاق الحسيني، أبي الفيض، الملقّب بمرتضى الزَّبيدي (المتوفى: ١٢٠٥هـ)، تحقيق: مجموعة من المحققين، طبعة: دار الهداية (١ / ٣٢).

(٢) تاج العروس (٩ / ٢٦٠).

(٣) تاج العروس (٣١ / ٤٣).

(٤) تاج العروس (١٥ / ٨٦)، معجم القراءات للدكتور عبد العلي المسؤول (ص٣٤).

السند

الحمد لله الذي أعجز البلغاء بفصيح كتابه، وأخرس ألسنتهم بجُمَله وفصلِ خطابه، وتحداهم بأقصر سورة منه، ثم الصلاة والسلام على من أوتي من الكلام جمع الجوامع، ومن فصول الخطاب الدرر اللوامع، من قرأ القرآن على القبائل العربية بالأَحرف السبع فكانت ملائمة لأنفسهم والطبع، وعلى آله وصحبه من تتبعوا القرآن وعملوا به، وساروا على نهجه، واتبعوا أمره، وَانتهوا عن نهيه، وتخلقوا بأخلاقه، وتفكروا في آياته، ولمَ لا وهو الكتاب الخالد، فشرف أن ينشغلوا به عن سواه، وكفانا أنّ الله حفظه عن سواه، فجعله كتابًا مجيدًا في لوح محفوظ، فاللهـم اجعلنا من حملته، واجعله حجة لنا لا علينا، وبعد:

فيقول خادم (فتقول خادمة) القرآن الكريم:

المقيم (المقيمة) في:

وصـفـته (صـفـتها):

والذي تلقى (والتي تلقت) القرآن على:

فـضيـلة الشيخ:

وفضيـلة الشيخ:

وفضيـلة الشيخ:

وفضيـلة الشيخ:

وفضيـلة الشيخ:

إنّ أولى ما تصرف إليه الهمم العوالي، وأَجلَّ ما تبذل فيه المهج الغوالي كتاب الله؛ إذ هو مصدر التشريع الرئيسي، وهو المعجزة الخالدة التي تحدى الله بها الإنس والجن: ﴿ قُل لَّئِنِ ٱجْتَمَعَتِ ٱلْإِنسُ وَٱلْجِنُّ عَلَىٰٓ أَن يَأْتُوا۟ بِمِثْلِ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِۦ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا ﴾ [الإسراء: ٨٨]، والإعجاز فيه كثير، فأعجز الله الإنس والجن بفصاحة أسلوبه وعبارته لكونه كلام ربنا، وأعجزهم بحفظه، فلم ولن يستطيع أحدٌ أن يحرف فيه إلا وبيّنه الله: ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ﴾ [الحجر: ٩]، وميّز الله الأمة بالإسناد، بل كان الإسناد فيه من مهمات الدين، وكان العلو فيه قربة من رب العالمين، وكان أخذه عن أهله دليلًا على نجابة المرء وفضله، ولهذا رغب فيه أهل العلم الأخيار، واعتنى به الأماجد الأبرار، وكان ممن جد في تحصيل هذا العلم النفيس، (الأخ الفاضل / الأخت الفاضلة)، (صاحب / صاحبة) المقام الأسنى، والخصال الحسنى، (السعيد / السعيدة) إن شاء الله دنيا وآخرة، مَن أرجو من الله تعالى أن (يحفه / يحفها) بدوام العز والشرف والعافية، (الأخ الفاضل / الأخت الفاضلة):

المقيم (المقيمة) في:

وصفته (صفتها):

غفر الله (له / لها)، و(بلغه / بلغها) رضاه، فقد (شمر / شمرت) عن ساعد الجد والاجتهاد، و(بحث / بحثت) عن الدقائق فأجاد (ت) وساد (ت) وأكمد (ت) الحساد، فقد حضر (ت) إليّ وقرأ (ت) علي القرآن العظيم

بالتحرير والإتقان، والتجويد والإحسان، ولما (أتم /أتمت) القراءة بعون الله وعنايته، (طلب / طلبت) مني الإجازة وكتابة السند، فاستخرت الله تعالى في ذلك...

(وأجزته / وأجزتها) إجازة صحيحة بشرطها المعتبر عند علماء الأثر، وأذنت (له / لها) أن (يقرأ / تقرأ) و (يقرئ / تقرئ) القرآن العظيم في أي قطر (نزل / نزلت)، وفي أي بلد (حل / حلت) فيه أو (ارتحل / ارتحلت)...

و(أخبرته / أخبرتها) أني تلقيت القرآن العظيم على مشايخ وعلماء فضلاء، منهم:

وقد عَلا بعضُ أهل هذا الفن إسنادًا في نهاية القرن الثاني عشر، وبداية الثالث عشر الهجري..

ومن أشهرهم: فضيلة الشيخ المقرئ: محمد أفندي[١]، والشيخ المقرئ: أبو محمد بن عبد العزيز بن محمد السنباوي الأمير[٢]، والشيخ المقرئ: محمد مكي بن موسى الحلبي[٣]، والشيخ المقرئ: هادي بن حسين[٤]، والشيخ المقرئ: محمد بن عثمان العقيلي[٥]، والشيخ المقرئ: عبد الخالق المنوفي[٦]، والشيخ المقرئ: عبد الله بن عبد الرحمن الحنبلي[٧]، والشيخ المقرئ: أبو مصلح علي بن عطية الغمريني[٨]، والشيخ المقرئ: إبراهيم العبيدي[٩] وسالم النبتيتي[١٠].

وقرأ الشيخ: إبراهيم العبيدي وسالم النبتيتي، على:

- الشيخ: علي بن محمد البدري[١١]، .....

---

(١) قارئ، مقرئ، حاذق، شاعر، مصري، كاتب الأحباسية، ولد في أواسط القرن الثاني عشر الهجري، توفي في (٨/ ٤/ ١٢٠٢هـ). الإمتاع (٤/ ١٠٤).

(٢) قارئ، مقرئ، مالكي، مغربي الأصل، مصري الدار، الأزهري، ولد بالمغرب (١١٥٤هـ)، ارتحل إلى مصر وهو ابن تسع سنين، تلقى القراءات والعلوم الشرعية على والده وكبار علماء مصر في زمانه، أشهر مؤلفاته: سد الأرب من علوم الإسناد والأدب، إتحاف الأنس في العلمية واسم الجنس، حاشية على شرح الشيخ خالد على المقدمة الجزرية، وغيرها كثير جدًّا، توفي بالقاهرة الاثنين (١١/١٠/ ١٢٣٢ هـ). إمتاع الفضلاء (٤ / ٤٣٩ -٤٤٣).

(٣) قارئ، مقرئ، حاذق، حنفي، حلبي، فقيه، أصولي، ولد بحلب (١١٤٥هـ)، تعلم القرآن والقراءات والعلوم الشرعية والعربية، له شيوخ كثر، توفي بحلب عام ألف ومائتين ونيف من الهجرة. الإمتاع (٤ / ٥١٤- ٥١٦).

(٤) قارئ، مقرئ، حاذق، القارني ثم الصنعاني، ولد بصنعاء عام (١١٦٤ هـ)، تعلم القرآن والعربية والعلوم الشرعية، وتصدر للتدريس في علوم عدة، وعرف بالورع والعفاف، توفي (١٢٣٧ هـ). الإمتاع (٤/ ٦٦٨، ٦٦٩).

(٥) قارئ، مقرئ، حلبي، شافعي، فقيه، ولد بحلب عام (١١٦٣هـ)، توفي بحلب (١٢٤٥ هـ). الإمتاع (٤/ ٢٩٤، ٢٩٥).

(٦) الأزهري، المصري، من علماء القرن الثاني عشر الهجري، تعلم بالأزهر الشريف ثم ارتحل إلى الهند عام (١١٥٠هـ)، ولعله أدرك القرن الثالث عشر ولم يستدل على تاريخ وفاته. الإمتاع (٣/ ٤٢، ٤٣).

(٧) قارئ، مقرئ، ولد بحلب (١١٦٢ هـ)، برع وفاق أهل عصره في العلوم النقلية والعقلية، ومن مؤلفاته: اللوامع الضيائية (نظم في الفرائض)، تحفة المطالع شرح منظومة اللوامع، الشذرات العسجدية شرح العضدية، وغيرها، توفي بحلب (١٢٤٣/٧/٢١ هـ). الإمتاع (٣/ ٢٢٠، ٢٢١).

(٨) قارئ، مقرئ، شافعي، أزهري، ولد بمصر، من علماء القرن الثاني عشر الهجري، من شيوخه: علي البدري، ومن مؤلفاته: الثغر الباسم في قراءة عاصم، كان حيًّا عام (١١٨٨ هـ). الإمتاع (٣/ ٣١٤).

(٩) وقيل: ابن بدوي العبيدي، وذكر بجميع الأسانيد باسم السيد العبيدي، وهو خطأ، قارئ، مقرئ، حاذق، مالكي، أزهري، مصري، يلتقي عنده جل القراء، وشهر بمحرر الطيبة، وأشهر مؤلفاته: التحارير المنتخبة على متن الطيبة. ولم نستدل على وفاته، ولم يذكر بالأعلام أو معجم المؤلفين. إمتاع الفضلاء (٢ / ٣٧٢)، مقدمة البسط في القراءات العشر (ص ١٢٢)، كتاب تكملة العشر بما زاده النشر مخطوط (ص ٩)، مجموعة الرسائل والمسائل النجدية (٢ /٣٢)، إجازة المتولي عن القراءات العشر (ص ٣) مخطوط (المتولي) وفهرس المكتبات الأزهرية (ص٧٦٥) (متولي).

(١٠) هو العلامة سالم النَّبْتِيتِيّ، نسبةً إلى قرية (نَبْتِيت) بمركز مشتول السوق في محافظة الشرقية بمصر. ولم أقف له على تاريخ ولادة أو وفاة في أي مصدر من المصادر، ولكن بالنظر إلى تاريخ وفاة بعض طلابه وهو العلامة: نور الدين علي الميهي (ت ١٢٠٤ هـ) وتاريخ وفاة شيخه العلامة: علي البدري (ت ١١٩٩ هـ) نستطيع أن نقول: إنه من علماء القرن الثاني عشر - تقريبًا -، والعلم عند اللّه. ويعد الشيخ سالم النبتيتي عمدة في أسانيد رجال طنطا، وهو من طبقة العلامة: إبراهيم العُبَيْدِيّ، مجمع أسانيد مصر والشام، وغيرهما. (وقد أفاد بهذه الترجمة فضيلة الشيخ: حسن مصطفى الوراقي).

(١١) وقيل: عبد الرحمن بن حسن، قارئ، مقرئ، حاذق، المالكي، الخضيري، الأزهري، المصري، دخل الشام، ورجع لمصر، تتلمذ على يد كثير من علماء عصره، منهم: الأزبكاوي، والأسقاطي، والشماطي، ويوسف أفندي زاده، وأشهر تلامذته: العبيدي، له عدّة مؤلفات منها: مشارق الأنوار، =

وهو على: أبي السعود أحمد بن عمر الأسْقاطي[١]، وهو على الشيخ: ابن أبي النور علي بن أحمد بن محمد البنا الدمياطي[٢]، وهو على (والده) الشيخ: أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الغني البنا الدمياطي[٣]، وهو على كل من:

- الشيخ: أبي العزائم سلطان بن أحمد بن سلامة بن إسماعيل المَزاحي[٤]، وهو على الشيخ: أبي الفتوح سيف الدين بن عطاء الله الوَفائي الفَضالي[٥]، وهو على الشيخ: شحاذة اليمني[٦]...
- الشيخ: نور الدين علي بن علي أبي الضياء الشبرامَلِّسي[٧]، وهو على الشيخ: عبد الرحمن ابن شحاذة اليمني[٨]، وهو على كل من:
  - الشيخ: شحاذة اليمني...
  - الشيخ: شهاب الدين أحمد بن أحمد بن عبد الحق السُّنباطي[٩]، وكلاهما قرأ على الشيخ: الجمال

= وشرح على تشنيف السمع، توفي (١١٩٨هـ)، وقيل (١١٩٧هـ). عجائب الآثار (٢ / ٨٥)، وهدية العارفين (١ / ٥٥٥)، وفهرس الفهارس (٢ / ٧٣٨)، والأعلام (٣ / ٣٠٤)، ومعجم المؤلفين (٥ / ١٣٥).

(١) القارئ، المقرئ، الحاذق، الحنفي، النحوي، الفقيه، القاهري المصري، له مؤلفات عدة منها: منهج السالكين، حاشية على شرح القاضي للجزرية، حل المشكلات في القراءات، توفي (١١٥٩هـ). سلك الدرر (١ / ١٤٩)، وهدية العارفين (١ / ٧٤)، والأعلام (١ / ١٨٨)، ومعجم المؤلفين (٢ / ٢٩).

(٢) قيل: هو محمد بن سلامة بن عبد الجواد ابن العارف بالله الشيخ نور الدمياطي، تتلمذ على المزاحي، والبنا الدمياطي، وأشهر تلامذته الأسقاطي، وتوفي (١١١٧هـ)، ولو كان هذا هو الصحيح فلا عبرة بكلمة (والده) الواقعة في متن جميع الإجازات، ونظنه « علي »، هكذا في معجم المؤلفين، القارئ، المقرئ، الحاذق، ابن الدمياطي نسبة إلى مدينة دمياط - المصري - تتلمذ على والده، له كتاب اسمه: الذخائر المهمات في ذكر ما يجب الإيمان به من المسموعات، كان حيًّا بعد (١٠٩٠هـ)؛ لأن هذا تاريخ فراغه من الكتاب وليس وفاته، فلعله ألّفه في حياة أبيه. سلك الدرر (٤ / ١٢٣)، ومعجم المؤلفين (٧ / ٢٥)، وإمتاع الفضلاء (١ / ٤٠).

(٣) القارئ، المقرئ، الحاذق، الشافعي، الفقيه، الدمياطي المصري، تتلمذ على الشبراملسي، والأجهوري، وابن عجيل اليمني، له مصنفات، أشهرها: إتحاف فضلاء البشر بالقراءات الأربعة عشر « مطبوع تحقيق: شعبان إسماعيل »، واختصار السيرة الحلبية، توفي (١١١٧هـ). هدية العارفين (١ / ١٦٧، ١٦٨)، وإيضاح المكنون (٣ / ٢٠) طبعة: دار إحياء التراث العربي.

(٤) القارئ، المقرئ، الحاذق، الأزهري، الشافعي، إمام الأئمة، وبحر العلوم، وسيد الفقهاء، علامة زمانه في علوم القرآن، وشيخ القراء بالقاهرة، تصدر للإفتاء بالجامع الأزهر، تتلمذ على يد كوكبة من علماء عصره، منهم: المرادي الحنبلي، وعلي الزيادي، وخليل السبكي، وغيرهم، وتتلمذ عليه أفاضل، منهم: الشبراملسي، والبقري، له تصانيف عدة، منها: الجوهر المصون، ومسائل وأجوبتها، توفي (١٠٧٥هـ). هدية العارفين (١ / ٣٩٤)، والأعلام (٣ / ١٠٨)، ومعجم المؤلفين (٤ / ٢٣٨).

(٥) القارئ، المقرئ، الحاذق، الأزهري، الشافعي، البصير، تتلمذ على يد كوكبة من علماء عصره، منهم: شحاذة اليمني، والسنباطي وغيرهم، له تصانيف عدة، منها: الحواشي المحكمة على ألفاظ المقدمة الأجرومية، الجواهر المضيئة على المقدمة الجزرية، توفي (١٠٤٠هـ). كشف الظنون (ص١٥٧٠)، وهدية العارفين (١ /٤١٣)، وإيضاح المكنون (١ / ٤٢٣)، ومعجم المؤلفين (٤ / ٢٨٨).

(٦) القارئ، المقرئ، الحاذق، شيخ قراء مصر، وتتبعنا ذكره فلم نعثر على اسمه كاملًا، وأشهر مشايخه: محمد ناصر الدين الطبلاوي، وأشهر تلامذته: ولده عبد الرحمن، توفي (٩٧٨هـ). إمتاع الفضلاء (٢ / ٦١٠).

(٧) القارئ، المقرئ، الحاذق، الأزهري، الشافعي، القاهري، أعلم أهل زمانه، من شبرامَلِّس - بفتح الميم، وكسر اللام مشددة - تصدر للإقراء بالجامع الأزهر، تتلمذ على كثير من علماء عصره، منهم: عبد الرحمن اليمني، وعبد الرؤوف المناوي، وأحمد السبكي، وأشهر تلامذته: زكريا الأنصاري، والرميلي، وعلي النوري السفاقسي، من مؤلفاته: حاشية على شرح الجزرية للقاضي زكريا، توفي (١٠٨٧هـ). خلاصة الأثر (٣ / ١٧٣)، وفهرست الخديوية (١ / ٣٣٢)، وهدية العارفين (١ / ٧٦١)، وكشف الظنون (ص١٨٩٧)، والأعلام (٥ / ٣١٤)، وإمتاع الفضلاء (٣ / ٣١٥).

(٨) القارئ، المقرئ، الحاذق، الفقيه، المصري، شيخ القراء، إمام عصره، ولد (٩٧٥هـ)، أشهر شيوخه: والده، والسنباطي، ومحمد الرملي، وأشهر تلامذته: علي الشبراملسي، ومحمد بن عمر البقري، وتوفي (١٠٥٠هـ). خلاصة الأثر (٢ / ٣٥٨)، وإمتاع الفضلاء (٣ / ٧٠، ٧١).

(٩) القارئ، المقرئ، الحاذق، الشافعي، عالم مشارك في كثير من العلوم، من مصنفاته: شرح البسملة لزكريا الأنصاري، وشرح القصيدة الهمزية في-

يوسف بن زكريا الأنصاري، وهو على (والده) شيخ الإسلام: أبي يحيى زكريا بن محمد بن أحمد ابن زكريا الأنصاري[١]...

- الشيخ: نور الدين علي بن محمد بن علي بن خليل بن محمد غانم المقدسي الحنفي[٢]...

- الشيخ: أبي الحرم العدني المدني[٣]...

- الشيخ: علي بن سلطان بن محمد الهروي (ملا القاري)[٤]...

فائدتان:

١ - قرأ الشيخ السنباطي بسندٍ نازل على الشيخ: شحاذة اليمني...

٢ - قرأ الشيخ: شحاذة اليمني - أيضًا - على الشيخ: ناصر الدين محمد بن سالم بن علي الطّبلاوي[٥]، وهو على شيخ الإسلام: أبي يحيى زكريا بن محمد بن أحمد بن زكريا الأنصاري...

وقرأ الشيخ: زكريا الأنصاري على كلٍّ من:

- الشيخ: زين الدين أبي النعيم رضوان بن محمد بن يوسف بن سلامة بن البهاء بن سعيد العقبي[٦]...
- الشيخ: أبي الحسن طاهر بن محمد بن علي بن محمد بن محمود النويري[٧]...

- المدائح النبوية، توفي (٩٩٥هـ)، وقيل (٩٩٠هـ). كشف الظنون (ص١٩٧١)، وإيضاح المكنون (١/ ٩٥)، ومعجم المؤلفين (١/ ١٥٠)، والأعلام (١/ ٩٢).

(١) القارئ، المقرئ، الحاذق، الأزهري، الشافعي، عالم في الفقه والفرائض والتفسير والقراءات والحديث والنحو والتصوف والمنطق، وغير ذلك من العلوم، ولد بسنيكة بالقاهرة (٨٢٤هـ)، له تصانيف قاربت الخمسين، أشهرها: حاشية على تفسير البيضاوي، وتحفة الباري شرح صحيح البخاري، والدقائق المحكمة، وشرح صحيح مسلم، توفي (٩٢٦هـ)، وقيل (٩٢٥هـ)، البدر الطالع (٢ / ٢٥٢)، وإيضاح المكنون (١ / ١٠١)، وفهرست الحديوية (٣ / ١٩٢)، والأعلام (٣ / ٤٦)، ومعجم المؤلفين (٤ / ١٨٢، ١٨٣)، هذا ولم نعثر على تاريخ ميلاد السنباطي حتى يتسنى لنا معرفة مقابلته لشيخ الإسلام أم لا، ويراجع: كشف الظنون (ص١٩٧١)، وإيضاح المكنون (١ / ٩٥)، ومعجم المؤلفين (١ / ١٥٠)، والأعلام (١ / ٩٢)، هذا وذكر البرماوي في الإمتاع أن الشيخ السنباطي هو يوسف ابن الشيخ زكريا، ولا يوجد دليل على ذلك، يراجع: الإمتاع (٢ / ٥٣، ٥٥٥).

(٢) القارئ، المقرئ، الحاذق، الخزرجي، السعدي، العبادي، المقدسي الأصل، ثم القاهري، رأس الحنفية في عصره، ولد (٩٢٠هـ)، أشهر مشايخه: ناصر الطبلاوي، وأشهر تلامذته: عبد الرحمن بن شحاذة اليمني، وأحمد الغنيمي، له مؤلفات منها: الرمز شرح الكنز، وشرح الأشباه والنظائر (توفي ١٠٠٤هـ). خلاصة الأثر (٣ / ١٨٠)، وفهرس الفهارس (٢ / ٨٩٢)، هدية العارفين (١ / ٧٥٠)، وكشف الظنون (ص٩٩)، وإيضاح المكنون (١ / ١٧٣)، ومعجم المؤلفين (٧ / ١٩٥).

(٣) لم يستدل على أي ترجمة له إلا في بعض الإجازات نحو إجازة عبد الوهاب الموصلي (ص ١٧٨) مخطوط.

(٤) القارئ، المقرئ، الحاذق، نزيل مكة، ولد في هراة، أشهر مشايخه: عمر الشوافي، وأبو الحسن البكري، والسندي، وأحمد بن حجر الهيتمي، وأحمد المصري، وأشهر تلامذته: ابن عيسى المرشدي، له مؤلفات عدّة منها: المنح الفكرية، شرح الشاطبية، وشرح النخبة، توفي (١٠١٤هـ). خلاصة الأثر (٣ / ١٨٥)، والبدر الطالع (١ / ٤٤٥)، وهدية العارفين (١ / ٧٥١)، ومعجم المؤلفين (٧ / ١٠٠).

(٥) القارئ، المقرئ، الشافعي، المصري، انتهت إليه الرياسة في سائر العلوم بعد موت أقرانه، ولد (٨٦٦هـ)، وأشهر مشايخه: زكريا الأنصاري، وجلال السيوطي، والبيجوري، وأشهر تلامذته: شحاذة اليمني، له مؤلفات منها: بداية القاري في ختم البخاري، توفي (٩٦٦هـ). شذرات الذهب (٨ / ٣٤٨)، وكشف الظنون (ص٦٢٧)، والأعلام (٦ / ١٣٤).

(٦) القارئ، المقرئ، الحاذق، الأزهري، الشافعي، القاهري، ولد بمنية عقبة بالجيزة (٧٦٩هـ)، كان ملمًّا بعلوم شتى، أشهر مشايخه: ابن الجزري، وابن القاصح شارح الرائية واللامية للشاطبي، وأشهر تلامذته: السخاوي، والأنصاري، توفي (٨٥٢هـ). إمتاع الفضلاء (٢ / ٥٤٧ - ٥٥٠).

(٧) القارئ، المقرئ، الحاذق، الأزهري، الشافعي، القاهري، ولد بعد (٧٩٠هـ) بدنديل، ولّي مشيخة مسجد ابن طولون بالقاهرة، وأشهر مشايخه: ابن الجزري، وأشهر تلامذته: السخاوي، والأنصاري، وتوفي (٨٥٦هـ). الضوء اللامع (٤ / ٥)، وإمتاع الفضلاء (٢ / ٦٤١ - ٦٤٣).

● الشيخ: أبي العباس أحمد بن أبي بكر بن يوسف بن أيوب بن الزين الكناني القَلْقِيلي الإسكندراني[١]...

● الشيخ: شهاب الدين أبي العباس أحمد بن أسد الدين بن عبد الواحد بن أحمد الأميوطي[٢]...

هذا وقرأ كلٌّ من - المذكورين آنفًا - الشيخ: رضوان العقبي، والشيخ: طاهر بن محمد النويري، والشيخ: أحمد القليقلي، والشيخ: الأُمْيُوطي، على الإمام شمس الملة والدين الشيخ: أبي الخير محمد ابن محمد بن محمد بن علي بن يوسف ابن الجزري[٣]...

﴿ ح ﴾ وقرأ الشيخ [١٦]: العبيدي على كل من:

● الشيخ [١٥]: عبد الرحمن بن عبد الله بن حسن بن عمر الأُجهوري[٤]، وقد قرأ على عدّة مشايخ، منهم:

● الشيخ [١٤]: أبي السماح أحمد بن رجب بن محمد البقري[٥]...

● الشيخ [١٤]: محمد الأُزبكاوي المقرئ بالجامع الأزهر[٦]...

● الشيخ [١٥]: محمد بن الحسن بن محمد بن أحمد السمنودي المنير[٧]، وهو على الشيخ [١٤]: أبي الصلاح نور الدين علي بن محسن الوفائي الصعيدي الرّميلي[٨].

---

(١) القارئ، المقرئ، الحاذق، الأزهري، ينسب إلى قلقيلية بين نابلس والرملة – ثم السكندري، الشافعي، ولد (٧٥٧هـ)، انقطع للتدريس بالأزهر زمنًا كبيرًا، أشهر مشايخه: ابن الجزري، وأشهر تلامذته: السخاوي، والأنصاري، والأميوطي، توفي (٨٥٧هـ). الضوء اللامع (٢ / ٢٦٣).

(٢) القارئ، المقرئ، الحاذق، الأزهري، السكندري، ثم القاهري، الشافعي، ولد (٨٠٨هـ)، مدحه علماء عصره، فكان إمام القراء، وفخر الفقهاء، وفارس العربية، ومفتي المسلمين، أشهر مشايخه: ابن الجزري، وابنه أحمد، وأشهر تلامذته: السخاوي، والأنصاري، وابن حجر العسقلاني والسنباطي، توفي (٨٧٢هـ)، وقيل (٨٨٢هـ). الضوء اللامع (١ / ٢٢٧)، وإيضاح المكنون (١ / ٤٠٠)، ومعجم المؤلفين (١ / ١٦٢)، وإمتاع الفضلاء (٢ / ٦٧).

(٣) الحافظ المقرئ شيخ الإقراء في زمانه، الدمشقي، الشافعي، ولد سنة إحدى وخمسين وسبعمائة، وسمع من أصحاب الفخر بن البخاري، وبرع في القراءات، ودخل الروم فاتصل بملكها أبي يزيد بن عثمان فأكرمه وانتفع به أهل الروم، فلما دخل تيمورلنك إلى الروم وقتل ملكها، اتصل ابن الجزري بتيمور ودخل بلاد العجم وولي قضاء شيراز وانتفع به أهلها في القراءات والحديث، وكان إمامًا في القراءات لا نظير له في عصره في الدنيا، حافظًا للحديث وغيره، ألف النشر في القراءات العشر لم يصنف مثله، مات سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة. طبقات الحفاظ (ص ٥٤٩)، والبدر الطالع (٢ / ٢٤٩)، وغاية النهاية (ص ٣٨٥).

(٤) قارئ، مقرئ، حاذق، العوضي، الحسيني، الرافعي، الشافعي، المصري، اشتهر بالإتقان، وكان ملمًّا بعلوم القرآن والقراءات وما يتعلق بهما، تتلمذ على: الأسقاطي، والشبراوي، والسيواسي، وأشهر تلامذته: العبيدي وسالم النبتيتي، توفي (١١٩٠هـ). سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر (٣ / ٢٤٧)، وإمتاع الفضلاء (٣ / ٣٨٢).

(٥) القارئ، المقرئ، الحاذق، المصري، كان شيخًا للقراء بمصر، تتلمذ على محمد بن عمر البقري، وأشهر تلامذته: الأجهوري، وعلي الصعيدي، له كتاب اسمه « درّ الكلم المنظوم في شرح الآجرومية »، توفي في طريقه للحج (١١٨٩هـ). هدية العارفين (١ / ١٧٩)، وإيضاح المكنون (١ / ٤٤٧)، وإمتاع الفضلاء (٢ / ١٠٩، ١١٠).

(٦) لم نستدل عليه قط، ولم نجده إلا بالأسانيد التي بين أيدينا، ولن يؤثر على سير السند.

(٧) وقيل: ابن الحسين - وهو خطأ في الإمتاع - القارئ، المقرئ، الحاذق، الشافعي، الأحمدي، ثم الخلوتي، المحدث، الإمام، المصري، أول من انتزع مشيخة الأزهر من يد المالكية، ولد (١٠٩٩هـ)، تتلمذ على عدد كبير من علماء عصره، أشهرهم: الإزميري، وأشهر تلامذته: العبيدي، والحافظ المرتضى، له مؤلفات عدَّة، أشهرها: شرح الطيبة، والدرة، رسالة في أصول القرآن، وشرح رواية ورش، وتحفة السالكين، توفي (١١٩٩هـ). هدية العارفين (٢ / ٣٤٤)، وإيضاح المكنون (٢ / ١٤، ١٢٣، ٢٥٠، ٤٦٥)، والأعلام (٦ / ٩٢)، وإمتاع الفضلاء (٤ / ١٢٧- ١٢٩).

(٨) القارئ، المقرئ، الحاذق، المالكي، الشاذلي، الفاضل، المصري، له مصنفات عديدة، منها: نيل المرام لوقف حمزة وهشام، والدرر الحسان في حل مشكل=

وقرأ كل من الشيخ [١٤]: أبو السماح أحمد البقري، والشيخ [١٤]: محمد الأزبكاوي، والشيخ [١٤]: علي الرميلي، على الشيخ [١٣]: محمد بن عمر بن قاسم بن إسماعيل البقري[١]، وهو على الشيخ [١٢]: عبد الرحمن بن شحاذة اليمني الشافعي المصري، وهو على كل من:

- الشيخ [١١]: نور الدين علي بن محمد بن علي بن خليل بن محمد بن غانم المقدسي الحنفي.
- الشيخ [١١]: أبي الحرم العدني المدني، كلاهما عن الشيخ [١٠]: محمد بن إبراهيم بن أحمد السمديسي (شمس الدين)[٢]، وهو على الشيخ [٩]: الأُمْيوطي...

فائدة: قرأ الشيخ: أبي الحرم العدني المدني - أيضًا - على الشيخ: محمد بن علي بن أحمد ابن أبي البركات الغزي[٣]، وهو على الشيخ: الأميوطي...

- الشيخ [١١]: علي بن سلطان بن محمد الهروي، (ملَّا القاري الحنفي)[٤]، وهو على الشيخ [١٠]: عمر اليمني الشوافي[٥]، وهو على الشيخ [٩]: عثمان بن عمر بن أبي بكر بن علي بن محمد (النّاشِري، الزبيدي العدناني)[٦].

هذا وقرأ كلٌّ من الشيخ [٩]: الأُمْيُوطي، والشيخ [٩]: عثمان بن عمر الناشري على الإمام شمس الملة والدين الشيخ [٨]: أبي الخير محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف ابن الجزري.

وقرأ الشمس ابن الجزري على كل من:

- الشيخ [٧]: أبي محمد عبد الرحمن بن أحمد بن علي بن معالي البغدادي الواسطي ثم المصري[٧].

= قوله الآن، توفي (١١٣٠هـ). هدية العارفين (١ / ٧٦٥)، وفهرست الخديوية (٥ / ٣٦، ٣٧)، وإيضاح المكنون (١ / ٤٦٥)، ومعجم المؤلفين (٧ / ١٧٥).

(١) القارئ، المقرئ، الحاذق، الأزهري، المصري، الضرير، الشناوي، الشافعي، ولد (١٠١٨هـ)، عيّن شيخًا للقراء بالجامع الأزهر، أشهر مشايخه: شحاذة اليمني، وسلطان المزاحي، وأشهر تلامذته: أحمد البقري، والصعيدي الرميلي، وعبد الخالق المنوفي، ولم أستدل على الأزبكاوي، له مؤلفات عدة منها: غنية الطالبين في علم التجويد، فتح الكبير المتعال مطبوع مرات، وقواعد القراء السبعة محقق، توفي (١١١١هـ). سلك الدرر (٤ / ١٣٤)، وفهرست الخديوية (٣ / ٣٠٤)، ومعجم المؤلفين (١١ / ٨٩)، وإمتاع الفضلاء (٤ / ٣٥٧).

(٢) القارئ، المقرئ، الحاذق، الأزهري، المصري، قاضٍ، من فقهاء الحنفية، ولد بسمديسة بالبحيرة، له مؤلفات منها: فتح الدبر، فيض الغفار شرح المختار، توفي (٩٣٢هـ). شذرات الذهب (٨ / ١٩١)، وكشف الظنون (١٦٤٣)، والأعلام (٥ / ٣٠٢).

(٣) القارئ، المقرئ، الفقيه، الشمس الغزي، ثم الحلبي، ويعرف بابن أبي البركات، ولد بغزة (٧٣٨هـ)، أشهر تلامذته: ابن خطيب الناصرية، توفي (٨٢٦هـ) إعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء (٥ / ١٧٣) نقلًا عن إمتاع الفضلاء (٤ / ٣٠٢)، هذا وغير معقول أن يقرأ محمد الغزي على الأميوطي؛ لتقدم الغزي عليه في السن بفارق كبير، كما لم يتصدر الأميوطي للإقراء في هذا العمر، والله أعلم.

(٤) سبقت ترجمته.

(٥) لم نعثر له على ترجمة.

(٦) القارئ، المقرئ، الفقيه، والأديب، اليمني، إمام الظاهرية، ولد باليمن (٨٠٤هـ)، شيخه ابن الجزري، وأشهر تلامذته: عبد الله بن محمد اليماني، له مؤلفات عدة منها: شرح الإرشاد، والدر الناظم، وشرح الدرة المضيئة، توفي (٨٤٨هـ). الضوء اللامع (٥ / ١٣٤)، وإيضاح المكنون (١ / ١٨١)، وهدية العارفين (١ / ٦٥٦)، والأعلام (٤ / ٢١١)، وإمتاع الفضلاء (٣ / ٤٠٩، ٤١٠).

(٧) القارئ، المقرئ، الشافعي، ولد سنة اثنتين وسبعمائة، وقرأ بالروايات الكثيرة على الأستاذ التقي محمد بن أحمد الصائغ، وبرع في الفن، وشرح الشاطبية شرحين، وانتهت إليه مشيخة الإقراء بالديار المصرية مع الصيانة والخير والانقطاع عن الناس، توفي بالقاهرة يوم الخميس تاسع صفر سنة إحدى وثمانين وسبعمائة - رحمه الله. غاية النهاية (١/ ٣٦٤).

● الشيخ [٧]: أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن الصائغ الحنفي [١].

وهما على شيخ القراء بمصر في زمانه: الشيخ [٦]: أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الخالق المعروف بالصائغ[٢]، وهو على شيخ الإقراء بمصر في زمانه: الشيخ [٥]: أبي الحسن كمال الدين علي بن شجاع بن سالم بن علي بن موسى العباسي الهاشمي، المعروف بالكمال الضرير، وبصهر الشاطبي[٣]، وهو على الإمام التقي النقي [٤]: أبي القاسم بن فيره بن خلف بن أحمد الشاطبي الرعيني الأندلسي[٤]، وهو على الشيخ [٣]: أبي الحسن علي بن محمد بن علي بن هذيل البلنسي[٥]، وهو على الشيخ [٢]: أبي داود سليمان بن نجاح الأموي[٦]، وهو على الإمام الحافظ [١]: أبي عمرو عثمان بن سعيد بن عثمان بن سعيد الداني القرطبي المعروف بابن الصيرفي[٧]، وسنده إلى رواية حفص عن الإمام عاصم الكوفي، والمذكور بكتاب التيسير.

---

(١) ولد سنة أربع وسبعمائة بالقاهرة، وقرأ القراءات إفرادًا وجمعًا للسبعة والعشرة على الشيخ تقي الدين محمد بن أحمد الصائغ بعد أن كان يقرؤها على الشيخ محمد المصري ثم العربية على الشيخ أبي حيان، ورحل إلى دمشق في سنة ثمان وعشرين حين كان القونوي قاضيًا بها فسمع من الحجار والمزي والبرزالي وغيرهم، وتصدر للعربية والإقراء بالجامع الأموي، وعاد إلى القاهرة فتصدر للتدريس وتفسير العلوم، توفي في ثالث عشر شعبان سنة ست وسبعين وسبعمائة. غاية النهاية (٣ / ١٦٣، ١٦٤).

(٢) القارئ، المقرئ، مسند عصره ورحّالة وقته وشيخ زمانه وإمام أوانه، ولد ثامن عشر جمادى الأولى سنة ست وثلاثين وستمائة، تتلمذ على عدد من علماء القراءات في زمانه، وصحب الإمام رضي الدين أبا عبد الله الشاطبي، ورحل إليه الخلق من الأقطار، وازدحم الناس عليه لعلو سنده وكثرة مروياته، وجلس للإقراء بمدرسته الطيبرسية بمصر والجامع العتيق ولازم الإقراء ليلًا ونهارًا، فقرأ عليه خلق لا يحصون، وكان إمامًا أستاذًا نقالًا ثقة عدلًا محررًا صابرًا على الإقراء، توفي ثامن عشر صفر سنة خمس وعشرين وسبعمائة بمصر - رحمه الله. غاية النهاية (٢ / ٦٥).

(٣) علي بن شجاع بن سالم بن علي بن موسى بن حسان بن طوق بن سند. ينتهي نسبه إلى عبد الله بن عباس، كمال الدين أبو الحسن بن أبي الفوارس الهاشمي العباسي الضرير المصري الشافعي صهر الشاطبي الإمام الكبير النقال الكامل شيخ الإقراء بالديار المصرية، ولد في شعبان سنة اثنتين وسبعين وخمسمائة، توفي في سابع الحجة سنة إحدى وستين وستمائة - رحمه الله. غاية النهاية (١ / ٥١٦، ٥٤٤).

(٤) القاسم بن فيره بكسر الفاء بعدها ياء آخر الحروف ساكنة ثم راء مشددة مضمومة بعدها هاء، ومعناه بلغة عجم الأندلس: الحديد، ابن خلف بن أحمد، الإمام أبو محمد وأبو القاسم الرعيني الشاطبي المقرئ الضرير أحد الأعلام. ولد في آخر سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة، وقرأ ببلده القراءات وأتقنها ثم ارتحل إلى بلنسية وهي قريبة من شاطبة. فعرض بها التيسير من حفظه والقراءات وارتحل ليحج، فسمع من أبي طاهر السلفي وغيره، واستوطن مصر واشتهر اسمه وبَعُدَ صيته، وقَصَدَهُ الطلبة من النواحي، وكان إمامًا علامة، ذكيًّا، كثير الفنون، منقطع القرين، رأسًا في القراءات، حافظًا للحديث، بصيرًا بالعربية، واسع العلم. وتوفي بمصر في الثامن والعشرين من جمادى الآخرة، سنة تسعين وخمسمائة. وكان موصوفًا بالزهد، والعبادة والانقطاع، وقد تصدر للإقراء بالمدرسة الفاضلية. معرفة القراء الكبار (ص ٣١٢)، وغاية النهاية (٢ / ٢٠ - ٢٣).

(٥) القارئ، المقرئ، إمام زاهد ثقة عالم، قرأ الكثير على أبي داود ولازمه مدة سنين لأنه كان زوج أمه فنشأ في حجره وسمع منه كتبًا كثيرة وهو أجل أصحابه وأثبتهم، وانتهت إليه رئاسة الإقراء في زمانه، وانتهت إليه رئاسة الإقراء عامة عمره لعلو روايته وإمامته في التجويد والإتقان، حدث عن جلة لا يحصون، وروى العلم نحوًا من ستين سنة، وتوفي في رجب، سنة أربع وستين وخمسمائة. سير أعلام النبلاء (٢٠ / ٥٠٦)، وغاية النهاية (١/ ٥٧٣ - ٥٧٥)، ومعرفة القراء (ص ٣٢٧، ٣٢٨).

(٦) شيخ القراءة وإمام الإقراء، أخذ القراءات عن أبي عمرو الداني ولازمه كثيرًا، وسمع منه غالب مصنفاته، وأخذ عنه مؤلفاته في القراءات وهو أجل أصحابه، ولد سنة ثلاث عشرة وأربعمائة، ومن مؤلفاته: كتاب البيان الجامع لعلوم القرآن، وكتاب التبيين لهجاء التنزيل، وكتاب الاعتماد في أصول القراءة والديانة عارض به شيخه الداني، وغير ذلك، توفي - رحمه الله - ببلنسية في سادس عشر شهر رمضان سنة ست وتسعين وأربعمائة. غاية النهاية (١ / ٣١٦، ٣١٧).

(٧) عثمان بن سعيد بن عثمان بن سعيد بن عمر الأموي، مولاهم القرطبي، الإمام العلم، المعروف في زمانه بابن الصيرفي، وفي زماننا بأبي عمرو الداني، لنزوله بدانية. ولد سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة، وابتدأ بطلب العلم، في سنة ست وثمانين وثلاثمائة، قال ابن بشكوال: كان أبو عمرو أحد الأئمة في علم القرآن رواياته وتفسيره، ومعانيه وطرقه وإعرابه. وجمع في ذلك كله تآليف حسانًا مفيدة، يطول تعدادها. توفي بدانية، يوم الاثنين، منتصف شوال سنة أربع وأربعين وأربعمائة. غاية النهاية (١ / ٥٠٣)، وسير أعلام النبلاء (١٨ / ٧٧، ٧٨)، والوافي بالوفيات (٢٠ / ٢٠).

إسناد القراء السبعة من التيسير

إسناد قراءة الإمام نافع المدني[١]:

هو نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم الليثي، وله روايتان:

- أما رواية الإمام **قالون** وهو أبو موسى قالون عيسى بن مينا بن وردان بن عيسى[٢]: فقد قرأها الداني على [١]: أبي الفتح فارس بن أحمد بن موسى بن عمران[٣]، وهو على [٢]: أبي الحسن عبد الباقي بن الحسن بن أحمد بن السقا[٤]، وهو على [٣]: أبي إسحاق إبراهيم بن عمر بن عبد الرحمن المقرئ[٥]، وهو على [٤]: أبي الحسين أحمد بن عثمان بن محمد بن جعفر بن بُويان[٦]، وهو على [٥]: أبي بكر أحمد بن محمد بن يزيد الأشعث[٧]، وهو على [٦]: أبي نشيط محمد بن هارون[٨]، وهو على الإمام صاحب الرواية [٧]: قالون، وهو على [٨]: الإمام أبي رويم نافع بن عبد الرحمن ابن أبي نعيم...
- وأما رواية **ورش** وهو عثمان بن سعيد بن عبد الله بن عمرو بن سليمان المصري[٩]: فقد قرأها

---

(١) ويقال: أبو نعيم، ويقال: أبو الحسن، وقيل: أبو عبد الله، وقيل: أبو عبد الرحمن، أحد القراء السبعة والأعلام، ثقة صالح، اشتهر في المدينة وانتهت إليه رياسة القراء فيها، أصله من أصبهان، وكان أسود اللون حالكًا صبيح الوجه حسن الخلق فيه دعابة، أخذ القراءة عرضًا عن جماعة من تابعي أهل المدينة، كان يقول: قرأت على سبعين من التابعين، ولما حضرته الوفاة قال له أبناؤه: أوصنا، قال: اتقوا الله وأصلحوا ذات بينكم وأطيعوا الله ورسوله إن كنتم مؤمنين، مات سنة تسع وستين ومائة، وقيل: سبعين، وقيل: سبع وستين، وقيل: خمسين، وقيل: سبع وخمسين. غاية النهاية (٢ / ٣٣٠ - ٣٣٤)، والتاريخ الكبير (٨ / ٨٧).

(٢) القارئ، المقرئ، الزرقي، مولى بني زهرة. قارئ أهل المدينة في زمانه ونحويهم. قيل: إنه كان ربيب نافع، وهو الذي لقبه قالون لجودة قراءته، وهي لفظة رومية معناها جيد، لم يزل يقرأ على نافع حتى مهر وحذق، وعرض القرآن أيضًا على عيسى بن وردان الحذاء وتبتل لإقراء القرآن والعربية. وطال عمره وبَعُدَ صيته، توفي سنة عشرين ومائتين وله نيف وثمانون سنة. معرفة القراء (ص ٩٢، ٩٣)، وغاية النهاية (١ / ٦١٥، ٦١٦).

(٣) القارئ، الحمصي، المقرئ، الضرير، أحد أعلام القرآن، مؤلف كتاب المنشا في القراءات الثمان، وأحد الحذاق بهذا الشأن. ولد بحمص سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة، وتوفي سنة إحدى وأربعمائة بمصر، وله ثمان وستون سنة. معرفة القراء (ص ٢١٢)، وغاية النهاية (٢ / ٥).

(٤) القارئ، المقرئ، أبو الحسن الخراساني ثم الدمشقي، المقرئ أحد الحذاق. وتوفي بعد سنة ثمانين وثلاثمائة. معرفة القراء (ص ٢٠١)، وغاية النهاية (١ / ٣٥٦، ٣٥٧).

(٥) القارئ، المقرئ، البغدادي، قرأ على أحمد بن عثمان بن جعفر بن بويان ومحمد بن يوسف الناقد، قرأ عليه عبد الباقي، ولم يستدل على وفاته. غاية النهاية في طبقات القراء (١ / ٢١).

(٦) القارئ، المقرئ، ثقة مشهور ضابط، ولد سنة ستين ومائتين، قرأ على إدريس بن عبد الكريم وأحمد بن الأشعث ومحمد بن أحمد بن واصل وأبي عيسى موسى بن إبراهيم الزينبي وغيرهم، ومات سنة أربع وأربعين وثلاثمائة. غاية النهاية (١ / ٧٩).

(٧) القارئ، المقرئ، البغدادي، القاضي، قرأ القرآن على أبي نشيط، وأحمد بن زرارة، عن سليم، وحذق في قراءة قالون، وتصدر للإقراء، تلا عليه ابن شنبوذ، وعلي بن سعيد بن ذؤابة وأبو الحسين أحمد بن بويان وغيرهم. وله كنية أخرى، وهي أبو بكر، توفي قبل الثلاثمائة. معرفة القراء (ص ١٣٧، ١٣٨)، وغاية النهاية (١ / ١٣٣، ١٣٤).

(٨) القارئ، المقرئ، الربعي المروزي ثم البغدادي. قرأ على قالون، وكان من أجلِّ أصحابه. قرأ عليه أبو حسان، أحمد بن محمد بن أبي الأشعث العنزي، وغيره، وعلى روايته اعتمد الداني في التيسير. ويكنى أيضًا أبا جعفر، توفي سنة ثمان وخمسين ومائتين، ووهم من قال غير ذلك. معرفة القراء (ص ١٢٩، ١٣٠)، وغاية النهاية (٢ / ٢٧٢، ٢٧٣).

(٩) القارئ، المقرئ، الحاذق، عثمان بن سعيد الملقب بورش، أبو سعيد المصري المقرئ، وقيل: أبو عمرو، وقيل: أبو القاسم، عثمان بن سعيد بن عبد الله=

الداني على [١]: الإمام أبي القاسم خلف بن إبراهيم بن محمد بن جعفر بن خاقان المقرئ بمصر[١]، وهو على [٢]: أبي جعفر أحمد بن أسامة بن أحمد بن أسامة بن عبد الرحمن بن عبد الله بن السمح التجيبي[٢]، وهو على [٣]: إسماعيل بن عبد الله بن عمرو بن سعيد بن عبد الله النحاس[٣]، وهو على [٤]: أبي يعقوب يوسف عمرو بن يسار الأزرق[٤]، وهو على الإمام [٥]: ورش عثمان بن سعيد، وهو على [٦]: الإمام نافع...

● وقرأ الإمام نافع على كل من [١]: أبي جعفر يزيد بن القعقاع المقرئ[٥]، وأبي داود عبد الرحمن بن هرمز الأعرج[٦]، وشيبة بن النصاح بن سرجس بن يعقوب[٧]، وأبي عبد الله مسلم ابن جندب الهذلي القاص[٨]، .....

= ابن عمرو بن سليمان. وقيل: عثمان بن سعيد بن عدي بن غزوان بن داود بن سابق القبطي مولى آل الزبير بن العوام. وقيل: أصله من إفريقية، ويقال له الرواس، ولد سنة عشر ومائة وأَرَّخه الأهوازي. ولد بمصر سنة عشر ومائة، قرأ القرآن وجوده على نافع عدة ختمات، في حدود سنة خمس وخمسين ومائة. ونافع هو الذي لقبه بورش لشدة بياضه، والورش شيء يصنع من اللبن. وقيل: لقبه بالورشان، وهو طائر معروف. وإليه انتهت رياسة الإقراء بالديار المصرية في زمانه. توفي ورش بمصر سنة سبع وتسعين ومائة. سير أعلام النبلاء (٩ / ١٩٥، ٢٦٠)، ومعرفة القراء (ص ٩١ – ٩٤).

(١) القارئ، المقرئ، المصري، أحد الحذاق في قراءة ورش. قرأ على أحمد بن أسامة التجيبي، وأحمد بن محمد بن أبي الرجاء، ومحمد بن عبد الله المعافري، وأبي سلمة الحمراوي، قال تلميذه أبو عمرو الداني: كان ضابطًا لقراءة ورش، متقنًا لها مجودًا، مشهورًا بالفضل والنسك، واسع الرواية صادق اللهجة، كتبنا عنه الكثير من القراءات والحديث والفقه. وذهب بصره دهرًا، ثم عاد إليه، مات بمصر سنة اثنتين وأربعمائة، وهو في عشر الثمانين. معرفة القراء (ص ٢٠٤).

(٢) القارئ، المقرئ، أبو جعفر ابن الشيخ أبي سلمة التجيبي، مولاهم المصري المقرئ. قرأ لورش على إسماعيل بن عبد الله النحاس، وقرأ عليه محمد بن النعمان، وخلف بن قاسم بن خاقان، وعبد الرحمن بن يونس، وروايته موجودة في التيسير. قال خلف بن إبراهيم: توفي سنة اثنتين وأربعين وثلاثمائة، وقد نيف على المائة، وكان قيمًا بقراءة ورش، وأما أبو القاسم يحيى بن علي بن الطحان، فروى عنه في تاريخه، وقال: توفي في شهر رجب سنة ست وخمسين وثلاثمائة، قال الذهبي: كأن هذا أصح. معرفة القراء (ص ١٦٩، ١٧٠)، وغاية النهاية (١ / ٣٨).

(٣) القارئ، المقرئ التجيبي أبو الحسن النحاس شيخ مصر محقق ثقة كبير جليل، صاحب ورش وهو أجلُّ أصحابه، وقرأ عليه إبراهيم بن حمدان وأحمد بن إسحاق بن إبراهيم الخياط وأحمد بن عبد الله بن هلال وغيرهم، قال الذهبي: توفي سنة بضع وثمانين ومائتين، وقال القاضي أسد: سنة نيف وثمانين ومائتين. غاية النهاية (١ / ١٦٥)، ومعرفة القراء (ص ١٣٤).

(٤) القارئ، المقرئ، المدني، ثم المصري. لزم ورشًا مدة طويلة، وأتقن عنه الأداء، وجلس للإقراء، وانفرد عن ورش بتغليظ اللامات، وترقيق الراءات، قرأ عليه إسماعيل بن عبد الله النحاس، ومواس بن سهل المعافري، ومحمد بن سعد الأنماطي، وجماعة، آخرهم موتًا أبو بكر بن سيف، وهو الذي خلف ورشًا في الإقراء بالديار المصرية، توفي في حدود الأربعين ومائتين. معرفة القراء (ص ١٠٦، ١٠٧).

(٥) القارئ، المقرئ، أحد العشرة. مدني مشهور رفيع الذكر، قرأ القرآن على مولاه عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة المخزومي وفاقًا. وقال غير واحد: قرأ أيضًا على أبي هريرة وابن عباس ﷺ، عن قراءتهم على أبي بن كعب، وصلى بابن عمر، وتصدى لإقراء القرآن دهرًا. فورد أنه أقرأ الناس من قبل وقعة الحرة، حتى قيل: إنه قرأ على زيد بن ثابت ولم يصح، قرأ عليه نافع بن أبي نعيم، وسليمان بن مسلم بن جماز، وعيسى بن وردان الحذار وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم، توفي سنة سبع وعشرين ومائة، وقال آخر: سنة ثمان وعشرين. وقال خليفة: سنة اثنتين وثلاثين. وقيل: سنة إحدى وثلاثين. وقيل: سنة ثلاث وثلاثين، عن نيف وتسعين سنة. معرفة القراء (ص ٤٠ – ٤٢).

(٦) المدني التابعي الجليل، أخذ القراءة عرضًا عن أبي هريرة وابن عباس ﷺ وعبد الله بن عياش بن أبي ربيعة، روى القراءة عنه عرضًا نافع ابن أبي نعيم، وروى عنه الحروف أسيد بن أبي أسيد، نزل إلى الإسكندرية فمات بها سنة سبع عشرة ومائة، وقيل: سنة تسع عشرة. معرفة القراء (ص ٤٢ – ٤٤)، وغاية النهاية (١ / ٣٨١).

(٧) الإمام الثقة مقرئ المدينة مع أبي جعفر وقاضيها ومولى أم سلمة – رضي الله عنها – مسحت على رأسه ودعت له بالخير، وقال الحافظ أبو العلاء: هو من قراء التابعين الذين أدركوا أصحاب النبي ﷺ وأدرك أم المؤمنين عائشة وأم سلمة زوجي النبي ﷺ، وغلط من قال: إنه قرأ على ابن عباس أو أبي هريرة فإنه لم يدرك ذلك، قال الذهبي: عرض عليه نافع بن أبي نعيم وسليمان بن مسلم بن جماز وإسماعيل بن جعفر، وهو أول من ألف في الوقوف وكتابه مشهور، مات سنة ثلاثين ومائة في أيام مروان بن محمد، وقيل: سنة ثمان وثلاثين ومائة في أيام المنصور. وغاية النهاية (١ / ٣٢٩، ٣٣٠).

(٨) التابعي، مشهور، عرض على عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة، عرض عليه نافع، وكان من فصحاء أهل زمانه، وقال عمر بن عبد العزيز: من سرَّه=

وأبي روح يزيد بن رومان[١]، وأخذ هؤلاء عن [٢]: أبي هريرة عبد الرحمن بن صخر[٢]، وعبد الله ابن عباس[٣]، ومولاه عبد الله بن عياش ﷺ[٤]، وهمَ على [٣]: أبيّ بن كعب بن قيس بن عبيد بن زيد ابن معاوية أبي المنذر الأنصاري[٥]، وقرأ ابن عباس على زيد بن ثابت بن الضحاك[٦]، وأخذ أبيّ وزيد عن [٤] رسول الله ﷺ.

إسناد قراءة ابن كثير المكي[٧]:

هو عبد الله بن كثير بن عمرو بن عبد الله بن هرمز، وله روايتان:

- أما رواية **البزي** وهو أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبد الله بن القاسم بن نافع بن أبي بزة[٨]:

= أن يقرأ القرآن غضًّا فليقرأه على قراءة مسلم بن جندب. مات بعد سنة عشر ومائة تقريبًا، وقال الأهوازي: وأقام ابن جندب بالمدينة إلى أن مات بها سنة ثلاثين ومائة في أيام مروان بن محمد. غاية النهاية (٢ / ٢٩٧).

(١) القارئ، المقرئ، مولى آل الزبير بن العوام. قرأ القرآن على عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة، وهو أحد شيوخ نافع في القراءة، وكان فقيهًا قارئًا محدثًا. قال ابن سعد: كان عالمًا ثقة كثيرَ الحديث، توفي سنة عشرين ومائة، وقيل: سنة تسع وعشرين. وقيل: سنة ثلاثين ومائة، ولم يذكر أبو عمرو الداني إلا هذا القول. معرفة القراء (ص ٤٣)، وغاية النهاية (٢ / ٣٨١).

(٢) الدوسي الصحابي الكبير ﷺ، اختلف في اسمه والأقوى والأشهر عبد الرحمن، وكان في الجاهلية عبد شمس، أسلم هو وأمه سنة سبع، وأخذ القرآن عرضًا عن أبي بن كعب، وقال سبط الخياط: حكى جماعة من شيوخنا البغداديين أن الأعرج قرأ على أبي هريرة، وأن أبا هريرة قرأ على النبي ﷺ، قلت: المشهور أنه قرأ على أبي بن كعب، عرض عليه عبد الرحمن بن هرمز الأعرج وأبو جعفر، قال ابن الجزري: تنتهي إليه قراءة أبي جعفر ونافع، توفي سنة سبع وقيل: سنة ثمان وخمسين، والقولان مشهوران، وقيل: سنة تسع وخمسين وله ثمان وسبعون سنة. سير أعلام النبلاء، طبعة: الرسالة (٢ / ٥٧٨)، غاية النهاية في طبقات القراء (١ / ٣٧٠).

(٣) ابن المطلب، الهاشمي، القرشي، ابن عم النبي ﷺ، بحر التفسير، وحبر الأمة، عرض القرآن على أبي بن كعب، وزيد بن ثابت، وعرض عليه سعيد ابن جبير، وأبو جعفر يزيد بن القعقاع، توفي سنة ثمان وستين. غاية النهاية (٢ / ٦٣٤) طبعة: دار الصحابة.

(٤) القارئ، المقرئ، التابعي، المخزومي المكي ثم المدني أبو الحارث، ولد بالحبشة، فقيل: إنه رأى النبي ﷺ، قرأ القرآن على أبي بن كعب وسمع من عمر وابن عباس وأبيه عياش وغيرهم ﷺ، قرأ عليه مولاه أبو جعفر القارئ، ويزيد بن رومان، وشيبة، ومسلم بن جندب، وغيرهم، قيل: إن ابن عياش المخزومي مات بعد سنة سبعين. معرفة القراء الكبار (ص ٣٠)، وغاية النهاية في طبقات القراء (١ / ٤٣٩).

(٥) القارئ، المقرئ، أبو المنذر الأنصاري، المدني، سيد القراء بالاستحقاق وأقرأ هذه الأمة على الإطلاق، قرأ على النبي ﷺ القرآن العظيم، وقال الأعرج: قرأت على أبي هريرة، وأن أبا هريرة قال: قرأت على أبي بن كعب، وروي أن رسول الله ﷺ قال: « **أقرؤكم أبيّ بن كعب** »، واختلف في موته اختلافًا كثيرًا فقيل: سنة تسع عشرة، وقيل: سنة عشرين، وقيل: سنة ثلاث وعشرين. غاية النهاية (١ / ٦٢).

(٦) القارئ، المقرئ، الصحابي، الأنصاري، الخزرجي، ابن زيد بن لوذان بن عمرو بن عبد بن عوف بن غنم بن مالك بن النجار، أبو خارجة وأبو سعيد ﷺ، كاتب النبي ﷺ وأمينه على الوحي، وأحد الذين جمعوا القرآن على عهده ﷺ من الأنصار، وهو الذي كتبه في المصحف لأبي بكر الصديق ﷺ ثم لعثمان حين جهزها إلى الأمصار، وكان أسن من أنس بسنة، عرض القرآن على النبي ﷺ، وقرأه عليه من الصحابة أبو هريرة وابن عباس، ومن التابعين أبو عبد الرحمن السلمي وأبو العالية الرياحي قيل: وأبو جعفر، توفي سنة خمس وأربعين، وقيل: سنة ثمان وأربعين، وأبعد من قال: سنة خمس وخمسين أو سنة ست وخمسين، بل مات عن ست وخمسين سنة والله أعلم. غاية النهاية في طبقات القراء (١ / ٢٩٦)، وسير أعلام النبلاء، طبعة: الرسالة (٢ / ٤٢٦)، ومعرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار (ص ١٧).

(٧) القارئ، المقرئ، المكي، القرشي، التابعي، والداري موضع بالبحرين، أحد الأئمة السبعة، يكنى بأبي معبد، وتوفي بمكة سنة عشرين ومائة. غاية النهاية (٢ / ٦٥٦ - ٦٥٨) طبعة: دار الصحابة.

(٨) المكي، المقرئ، قارئ مكة، ومؤذن المسجد الحرام ومولى بني مخزوم. قال البخاري: اسم أبي بزة، بشار مولى عبد الله بن السائب المخزومي. وأبو بزة فارسي. وقيل: همذاني، أسلم على يد السائب بن صيفي المخزومي، ولد البزي سنة سبعين ومائة وقرأ القرآن على عكرمة بن سليمان وأبي الإخريط وهب بن واضح، وعبد الله بن زياد مولى عبيد بن عمير الليثي، عن أحدهم، عن إسماعيل بن عبد الله القسط. توفي سنة خمسين ومائتين - رحمه الله تعالى. معرفة القراء (ص ١٠٢ - ١٠٥)، وغاية النهاية (١ / ١١٩).

فقد قرأها الإمام الداني على [١]: أبي القاسم عبد العزيز بن جعفر بن محمد بن إسحاق بن محمد ابن خُواستي - سكون السين المهملة - الفارسي[١]، وهو على [٢]: أبي بكر محمد بن الحسن ابن محمد بن زياد بن هارون بن جعفر بن سند الموصلي النقاش[٢]، وهو على [٣]: أبي ربيعة محمد ابن إسحاق بن وهب بن أعين بن سنان الربعي[٣]، وهو على الإمام [٤]: أحمد البزي، وهو على [٥]: أبي الحسن أحمد بن محمد بن علقمة بن نافع بن عمر بن صبيح بن عون النبال القواس[٤]، وهو على [٦]: أبي الإخريط - وهب بن واضح -[٥]، وهو على [٧]: أبي إسحاق إسماعيل بن عبد الله ابن قسطنطين القسط[٦]، وهو على [٨]: أبي الوليد معروف بن مشكان[٧]، وعلى: أبي داود شبل ابن عباد[٨]، وهما على [٩]: الإمام عبد الله بن كثير بن عمرو بن عبد الله المطلب الداري.

كما قرأها البزي عاليًا على [٥]: أبي الإخريط بإسناده السابق...

- وأما رواية **قنبل** وهو محمد بن عبد الرحمن بن خالد محمد بن سعيد بن جرجه أبو عمر المخزومي[٩]: فقال الداني في التيسير: حدثنا بها [١]: أبو مسلم محمد بن أحمد بن علي البغدادي[١٠]،

---

(١) القارئ، المقرئ، النحوي، الفارسي ثم البغدادي يعرف بابن أبي غسان، ولد سنة عشرين وثلاثمائة وقال: أذكر يوم مات ابن مجاهد، قرأ على عبد الواحد بن أبي هاشم وأبي بكر النقاش وسمع منهما كثيرًا من القراءات، قرأ عليه أبو عمرو الداني الحافظ وقال: نزل الأندلس تاجرًا سنة خمسين وثلاثمائة، لقيته بأبدة وقرأت عليه القرآن بجميع ما عنده، وكان خيرًا فاضلًا ضابطًا صدوقًا، ومات بأبدة سنة ثنتي عشرة وأربعمائة وهو ابن اثنتين وتسعين سنة. غاية النهاية في طبقات القراء (١ / ٣٩٢).

(٢) القارئ، المقرئ، نزيل بغداد، الإمام العلم مؤلف كتاب شفاء الصدور في التفسير، مقرئ مفسر، ولد سنة ست وستين ومائتين، وعني بالقراءات من صغره، قال الحافظ أبو عمرو: أخذ القراءة عرضًا عن أبي ربيعة وأبي علي الحسين بن محمد الحداد المكي ومحمد بن عمران الدينوري ومدين ابن شعيب البصري وغيرهم، ومات سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة. غاية النهاية في طبقات القراء (٢ / ١١٩).

(٣) القارئ، المقرئ، المكي المؤدب، مؤذن المسجد الحرام، مقرئ جليل ضابط، أخذ القراءة عرضًا عن البزي وقنبل، قال الداني: وضبط عنهما روايتهما وصنف ذلك في كتاب أخذه الناس عنه وسمعوه منه، وهو من كبار أصحابهما وقدمائهم من أهل الضبط والإتقان والثقة والعدالة، وأقرأ الناس في حياتهما، قلت: وطريقه عن البزي هي التي في الشاطبية والتيسير من طريق النقاش عنه، روى القراءة عنه عرضًا محمد بن الصباح ومحمد بن عيسى ابن بندار وعبد الله بن أحمد البلخي ومحمد بن موسى الهاشمي. مات في رمضان سنة أربع وتسعين ومائتين. غاية النهاية في طبقات القراء (٢ / ٩٩).

(٤) القارئ، المقرئ، المكي المعروف بالقواس، إمام مكة في القراءة، قرأ على وهب بن واضح، قرأ عليه قنبل وعبد الله بن جبير الهاشمي وأحمد ابن يزيد الحلواني والبزي أيضًا في قول الداني وغيره، ومات سنة أربعين ومائتين، وقيل: خمس وأربعين. غاية النهاية في طبقات القراء (١ / ١٢٣).

(٥) القارئ، المقرئ، المكي، مولى عبد العزيز بن أبي رواد ويكنى أيضًا أبا القاسم، قرأ القرآن على شبل بن عباد، ومعروف بن مشكان، وإسماعيل ابن عبد الله القسط، وانتهت إليه رياسة الإقراء بمكة. قرأ عليه أبو الحسن أحمد بن محمد البزي، وأبو الحسن أحمد بن محمد القواس النبال. قال أبو عمرو الداني: أخذ القراءة عرضًا عن إسماعيل، ثم عرض على شبل، توفي سنة تسعين ومائة. معرفة القراء (ص ٨٨)، وغاية النهاية (٢ / ٣٩١).

(٦) القارئ، المقرئ، المخزومي المكي القسط مولى بني الميسرة موالي العَاص بْن هِشام، قرأ على ابن كثير، وقرأ عليه الإمام الشافعي. الإرشاد في معرفة علماء الحديث (١ / ٤٢٧)، الاستيعاب في معرفة الأصحاب (٣ / ٩١٥)، وغاية النهاية (٣ / ٣٥).

(٧) القارئ، المقرئ، المكي، عرض على ابن كثير، وحدث عن عطاء بن أبي رباح، ومجاهد وغيرهما، وقد اختلف في ضبط مشكان هل يضم أوله أو يكسر. توفي سنة خمس وستين ومائة - رحمه الله تعالى -. معرفة القراء (ص ٧٨، ٧٩)، وغاية النهاية (٢ / ٣٠٣، ٣٠٤).

(٨) القارئ، المقرئ، المكي، ثقة ضابط هو أجلُّ أصحاب ابن كثير، مولده سنة سبعين، وعرض على ابن محيصن و عبد الله بن كثير وهو الذي خلفه في القراءة، بقي إلى قريب سنة ستين ومائة بلا ريب. معرفة القراء الكبار (١ / ١٢٩).

(٩) القارئ، المقرئ، المكي الملقب بقنبل وكان إمامًا في القراءة متقنًا ضابطًا، انتهت إليه مشيخة الإقراء بالحجاز، ورحل الناس إليه من الأقطار، ولد سنة خمس وتسعين ومائة، مات سنة إحدى وتسعين ومائتين عن ست وتسعين سنة. غاية النهاية (١ / ١١٩).

(١٠) القارئ، المقرئ، الحاذق، نزيل مصر، الكاتب، عالي السند، ولد سنة خمس وثلاثمائة، وروى عن ابن مجاهد، وابن الأنباري، وروى عنه الداني، ومات سنة تسع وتسعين وثلاثمائة. غاية النهاية (٢ / ٩٩٠) طبعة: دار الصحابة.

قال: حدثنا [٢]: ابن مجاهد - أبو بكر أحمد بن موسى بن العباس - [١]، قال: قرأت بها على [٣]: قنبل، وقال: قرأت على [٤]: أبي الحسن أحمد بن محمد بن عون القواس، وقال: قرأت على [٥]: أبي الإخريط وهب بن واضح، وقال: قرأت على [٦]: إسماعيل بن عبد الله القسط، وقال: قرأت على [٧]: شبْل بن عباد ومعروف بن مشكان، وَقَالا: قَرَأْنَا على [٨]: ابْن كثير...

وقرأت - الداني - بهَا الْقُرْآن كُله على [١]: أبي الفتح فارس بن أحمد بن موسى بن عمران، وهو على [٢]: أبي أحمد عبد الله بن الحسين بن حسنون السامري البغدادي[٢]، وهو على [٣]: أبي بكر أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد، وهو على الإمام [٤]: قنبل ...

- وقرأ الإمام **ابن كثير** على [١]: أبي السائب عبد الله بن السائب بن أبي السائب صيفي بن عابد ابن عمر بن مخزوم [٣]، وهو على [٢]: أبيّ بن كعب، وعمر بن الخطاب - رضي الله عنهما -، وهما على [٣] النبي ﷺ...

وقرأ ابن كثير أيضًا على [١]: أبي الحجاج مجاهد بن جبر[٤]، ودرباس[٥]، وهما على [٢]: عبد الله ابن عباس، وهو على [٣]: أبيّ بن كعب، وهو على: رسول الله ﷺ...

إسناد قراءة الإمام ابن العلاء أبي عمرو البصري المازني[٦]:

هو زَبّان بن العلاء بن عمار بن العريان بن عبد الله، وله روايتان:

- أما رواية **الدوري** وهو حفص بن عمر بن عبد العزيز بن صهبان الدوري [٧]: فقد قرأها الإمام الداني على [١]: عبد العزيز بن جعفر البغدادي، وهو على [٢]: أبي طاهر عبد الواحد بن عمر

---

(١) القارئ، المقرئ شيخ القراء في وقته ومصنف السبعة، ولد سنة خمس وأربعين ومائتين، سمع الرمادي وسعدان بن نصر ومحمد بن عبد الله المخرمي وأبا بكر الصغاني وجماعة، قرأ القرآن على قنبل وأبي الزعراء بن عبدوس وغيرهما، توفي سنة أربع وعشرين وثلاثمائة. طبقات الشافعية الكبرى (٣ / ٥٧)، وغاية النهاية (١ / ٢٢٢) طبعة: دار الصحابة.

(٢) القارئ، المقرئ، اللغوي، مسند القراء في زمانه، نزيل مصر، ولد سنة خمس وتسعين ومائتين، أخذ على الأشناني ومجاهد وغيرهما، وأضبطُ من تلقى عليه: فارس بن أحمد، مات سنة ست وثمانين وثلاثمائة. غاية النهاية (٢ / ٦١٩ - ٦٢٢) طبعة: دار الصحابة.

(٣) وقيل: أبو عبد الرحمن، قارئ أهل مكة، روى القراءة عرضًا عن أبي بن كعب وعمر بن الخطاب، وعرض عليه القرآن مجاهد بن جبر وعبد الله ابن كثير فيما قطع به الداني وغيره، وقال مجاهد: كنا نفخر على الناس بقارئنا عبد الله بن السائب وبفقيهنا ابن عباس وبمؤذننا أبي محذورة، توفي في حدود سنة سبعين في إمرة ابن الزبير. غاية النهاية (٢ / ٦٢٥).

(٤) القارئ، المقرئ، المكي، أحد الأعلام من التابعين والأئمة المفسرين، قرأ على عبد الله بن السائب وعبد الله بن عباس بضعًا وعشرين ختمة، ويقال: ثلاثين عرضة. مات سنة ثلاث ومائة، وقيل: سنة أربع، وقيل: سنة اثنتين، وقد نيف على الثمانين. يقال: مات وهو ساجد - رحمه الله تعالى.

(٥) القارئ، المقرئ، المكي مولى عبد الله بن عباس، عرض على مولاه عبد الله بن عباس، روى القراءة عنه عبد الله بن كثير ومحمد بن عبد الرحمن ابن محيصن وزمعة، لم أستدل على وفاته. غاية النهاية (١ / ٤٢٥).

(٦) القارئ، المقرئ النحوي، البصري الإمام، مقرئ أهل البصرة، ولد سنة ثمان وستين، وقيل: سنة سبعين، وأخذ القراءة عن أهل الحجاز وأهل البصرة، فعرض بمكة على مجاهد وسعيد بن جبير وعطاء وعكرمة بن خالد وابن كثير، توفي سنة أربع وخمسين ومائة. معرفة القراء الكبار (١ / ١٠٠ - ١٠٥)، وغاية النهاية (١ / ٣٨٦).

(٧) ويقال: صهيب الأزدي المقرئ، النحوي، البغدادي، الضرير، نزيل سامراء، مقرئ الإسلام وشيخ العراق في وقته. توفي في شوال سنة ست وأربعين ومائتين. معرفة القراء الكبار (١ / ١٩١، ١٩٢).

ابن محمد بن أبي هاشم[١]، وهو على [٣]: أبي بكر بن مجاهد [٢]، وهو على [٤]: أبي الزعراء عبد الرحمن بن عَبدوس[٣]، وهو على الإمام [٥]: أبي عمر الدوري، وهو على [٦]: أبي محمد العدوي يحيى بن المبارك بن المغيرة اليزيدي[٤]، وهو على الإمام [٧]: أبي عمرو البصري.

● وأما رواية **السوسي**، وهو أبو شعيب صالح بن زياد بن عبد الله بن إسماعيل بن إبراهيم بن الجارود ابن مسرح الرستبي[٥]: فقد قرأها الإمام الداني على [١]: فارس بن أحمد بن موسى، وهو على [٢]: عبد الله بن الحسين[٦]، وهو على [٣]: أبي عمران موسى بن جرير النحوي[٧]، وهو على الإمام [٤]: أبي شعيب السوسي، وهو على [٥]: يحيى اليزيدي، وهو على الإمام [٦]: أبي عمرو البصري.

● وقرأ **أبو عمرو البصري** على [١]: مجاهد بن جبر، وسعيد بن جبير بن هشام[٨]، وغيرهما، وهما على [٢]: عبد الله بن عباس، وهو على [٣]: أبي بن كعب، وهو على [٤] رسول الله ﷺ...

إسناد قراءة الإمام ابن عامر:

وهو عبد الله بن عامر بن يزيد بن تميم بن ربيعة بن عامر بن عبد الله بن عمران اليحصبي الدمشقي[٩]، وله روايتان:

● أما رواية **هشام** وهو أبو الوليد هشام بن عمار بن نصير بن ميسرة[١٠]: فقد قرأها الداني على [١]: أبي الفتح فارس بن أحمد، وهو على [٢]: عبد الله بن الحسين، وهو على [٣]: محمد

---

(١) القارئ، المقرئ، البغدادي، البزار، النحوي، قيل عنه: كان من أعلم الناس بحروف القرآن ووجوه القراءات، وله في ذلك تصانيف عدة، أهمها: شواذ السبعة. مات في شوال سنة تسع وأربعين وثلاثمائة عاش سبعين سنة. الفهرست، لابن النديم (١ / ٣٢)، ومعرفة القراء الكبار (١ / ٣١٣)، وغاية النهاية (٢ / ٧٠٢) طبعة: دار الصحابة، ومعجم المؤلفين (٦ / ٢١١).

(٢) أحمد بن موسى، سبقت ترجمته.

(٣) القارئ، المقرئ، البغدادي، الضابط، الحافظ، أرفع أصحاب أبي عمر الدوري، قرأ عليه بعدة روايات وتصدر للإقراء مدة، مات سنة بضع وثمانين ومائتين. معرفة القراء الكبار (١ / ٢٣٨)، غاية النهاية (٢ / ٥٦٢) طبعة: دار الصحابة.

(٤) القارئ، المقرئ النحوي اللغوي، البصري، صاحب أبي عمرو بن العلاء المقرئ البصري، وهو الذي خلفه في القيام بالقراءة بعده. وفيات الأعيان (٦ / ١٨٣)، وسير أعلام النبلاء (٩ / ٥٦٢)، وغاية النهاية (٣ / ١٥٧٥).

(٥) القارئ، المقرئ، الرستبي، الرقي، قرأ القرآن على اليزيدي وسمع بالكوفة من عبد الله بن نمير وأسباط بن محمد، وبمكة من سفيان بن عيينة، مات في أول سنة إحدى وستين ومائتين وقد قارب تسعين سنة - رحمه الله تعالى. معرفة القراء الكبار (١ / ١٩٣)، وغاية النهاية (١ / ٥٠٣).

(٦) سبقت ترجمته.

(٧) القارئ، المقرئ، الحاذق، الرقي المقرئ النحوي الضرير، أجلُّ أصحاب السوسي، وقال الذهبي: كان بصيرًا بالإدغام، ماهرًا في العربية، توفي في حدود سنة عشر وثلاثمائة. معرفة القراء الكبار (١ / ٢٤٥)، وغاية النهاية في طبقات القراء (٢ / ٣١٧).

(٨) الأسدي أبو محمد، ويقال: أبو عبد الله، الكوفي التابعي الجليل والإمام الكبير، عرض على عبد الله بن عباس، وعرض عليه أبو عمرو بن العلاء، وقال إسماعيل بن عبد الملك: كان سعيد بن جبير يؤمنا في شهر رمضان فيقرأ ليلة بقراءة عبد الله - يعني ابن مسعود - وليلة بقراءة زيد بن ثابت. غاية النهاية في طبقات القراء (١ / ٤٦٥).

(٩) القارئ، المقرئ، الإمام، الدمشقي، اليحصبي بكسر الصاد وضمها، نسبة إلى يحصب بن عامر، ولد سنة (٨هـ)، وقيل: إنه قرأ على عثمان، وانتهت إليه مشيخة الإقراء بدمشق، وتوفي سنة (١١٨هـ). وغاية النهاية (٢ / ٦٣٠ - ٦٣٢).

(١٠) القارئ، المقرئ، الحاذق، ويقال: الظفري، الدمشقي شيخ أهل دمشق ومفتيهم وخطيبهم ومقرئهم ومحدثهم، ولد سنة ثلاث وخمسين ومائة، مات في آخر المحرم سنة خمس وأربعين ومائتين. معرفة القراء الكبار (١ / ١٩٥ - ١٩٨).

ابن أحمد بن عبدان الجزري [١]، وهو على [٤]: أبي الحسن أحمد بن يزيد الحلواني[٢]، وهو على الإمام [٥]: هشام بن عمار السلمي، وهو على كل من: [٦]: أبي سليمان أيوب بن تميم بن سليمان ابن أيوب الدمشقي[٣]، وعلى [٦]: أبي الضحاك عراك بن خالد بن يزيد بن صالح بن صبيح المري الدمشقي[٤]، وهما على [٧]: أبي عمرو يحيى بن الحارث بن عمرو بن يحيى بن سليمان بن الحارث الذماري[٥]، وهو على الإمام [٨]: عبد الله بن عامر اليحصبي...

● وأما رواية **ابن ذكوان** وهو أبو عمرو عبد الله بن أحمد بن بشير بن ذكوان بن عمرو بن حسان ابن داود بن حسنون بن سعد بن غالب بن فهر بن مالك[٦]: فقد قرأها الإمام الداني على [١]: عبد العزيز ابن جعفر الفارسي، وهو على [٢]: أبي بكر محمد بن حسن بن محمد بن زياد بن هارون بن جعفر ابن سند النقاش[٧]، وهو على [٣]: أبي عبد الله هارون بن موسى بن شريك الأخفش[٨]، وهو على الإمام [٤]: ابن ذكوان، وهو على [٥]: أبي سليمان أيوب بن تميم الدمشقي، وهو على [٦]: يحيى ابن الحارث الذماري، وهو على الإمام [٧]: عبد الله بن عامر اليحصبي.

● وقرأ الإمام **عبد الله بن عامر اليحصبي** على [١]: أبي الدرداء عويمر بن عامر[٩]، وعلى [١]: المغيرة بن أبي شهاب عبد الله بن عمرو بن مخزوم أبي هاشم المخزومي [١٠]، وهو على الصحابي الجليل [٢]: عثمان بن عفان، وقرأ [١] أبو الدرداء وعثمان بن عفان على [٢] رسول الله ﷺ.

---

(١) القارئ، المقرئ، الحاذق، قرأ على الحلواني، وقرأ عليه عبد الله بن الحسين السامري وحده، وذكر أنه كان له من السن فوق المائة، وذكر الداني أنه من جزيرة ابن عمر، ولم يستدل على موته. التيسير (ص ١٣)، وغاية النهاية (٢ / ٩٧٩) طبعة: دار الصحابة .

(٢) القارئ، المقرئ من كبار الحذاق المجودين، قرأ على قالون وعلى خلف البزار وعلى هاشم بن عمار، توفي سنة خمسين ومائتين. معرفة القراء الكبار (١ / ٢٢٢).

(٣) القارئ، المقرئ، الحاذق، التميمي الدمشقي، ضابط مشهور، ولد في أول سنة عشرين ومائة، قرأ على يحيى بن الحارث الذماري وهو الذي خلفه بالقيام في القراءة بدمشق، توفي سنة ثمان وتسعين ومائة. غاية النهاية (١ / ٢٦٦) طبعة: دار الصحابة.

(٤) المري الدمشقي المقرئ أبو الضحاك، صاحب يحيى الذماري، ومقرئ أهل دمشق في عصره، توفي قبل المائتين. معرفة القراء الكبار (١ / ١٥٠).

(٥) ويقال: أبو عمر، ويقال: أبو عليم الغساني، القارئ، المقرئ، الذماري ثم الدمشقي، إمام الجامع الأموي وشيخ القراء بدمشق بعد ابن عامر، يعد من التابعين، مات سنة خمس وأربعين ومائة، وله تسعون سنة. غاية النهاية (٣ / ١٣٦٧).

(٦) القارئ، المقرئ، القرشي الفهري، من كبار القراء، شيخ قراء الشام، لم يكن في عصره أقرأ منه. توفي في دمشق (٢٤٢هـ). غاية النهاية (٢ / ٦٠٢، ٦٠٣).

(٧) سبقت ترجمته.

(٨) القارئ، المقرئ، التغلبي أبو عبد الله، شيخ القراء بدمشق، يعرف بالأخفش الدمشقي أو أخفش باب الجابية (من أحياء دمشق)، وكان قيمًا بالقراءات السبع عارفًا بالتفسير والنحو والمعاني والغريب والشعر، وعنه اشتهر قراءة أهل الشام، توفي سنة (٢٩٢هـ). بغية الوعاة (ص ٣٢٠)، وغاية النهاية (٣ / ١٣٤١).

(٩) ويقال: ابن عبد الله، ويقال: ابن ثعلبة، ويقال: ابن زيد بن غنم أبو الدرداء الأنصاري الخزرجي حكيم هذه الأمة، وأحد الذين جمعوا القرآن حفظًا على عهد النبي ﷺ بلا خلاف، ولي قضاء دمشق وهو أول قاضٍ وليها، وكان من العلماء الحكماء الذين يشفون من الداء، عرض عليه عبد الله ابن عامر اليحصبي فيما قطع به الداني، توفي سنة اثنين وثلاثين. غاية النهاية (٢ / ٨٧١).

(١٠) المغيرة بن أبي شهاب عبد الله بن عمرو بن المغيرة بن ربيعة بن عمرو بن مخزوم أبو هاشم المخزومي الشامي، أخذ القراءة عرضًا عن عثمان ابن عفان، أخذ القراءة عنه عرضًا عبد الله بن عامر. غاية النهاية (٣ / ١٢٨٧).

إسناد قراءة الإمام عاصم[١]:

وهو عاصم بن عبد الله بن أبي النجود، وله روايتان:

● أما رواية **شعبة** وهو شعبة بن عياش بن سالم [٢]: فقد قرأها الداني على [١]: فارس بن أحمد، وهو على [٢]: أبي الحسن عبد الباقي بن الحسن، وهو على [٣]: إبراهيم بن عبد الرحمن بن أحمد المقرئ[٣]، وهو على الشيخ [٤]: يوسف بن يعقوب بن الحسين بن يعقوب بن خالد بن مهران الواسطي[٤]، وهو على [٥]: أبي بكر شعيب بن أيوب بن رزيق الصريفيني[٥]، وهو على [٦]: أبي زكريا يحيى ابن آدم بن سليمان [٦]، وهو على الإمام [٧]: شعبة بن عياش، وهو على الإمام [٨]: عاصم.

وقرأها - الداني - عاليًا [١]: فارس بن أحمد على [٢]: عبد الله بن الحسين، وهو على [٣]: أبي بكر أحمد بن يوسف القافلاني[٧]، وهو على [٤] الصريفيني عن [٥]: يحيى عن [٦]: شعبة عن الإمام [٧]: عاصم.

● وأما رواية **حفص** وهو حفص بن سليمان بن المغيرة[٨]: فقد قرأها الداني على [١]: أبي الحسن طاهر بن عبد المنعم بن عبيد الله بن غلبون بن المبارك [٩]، وهو على [٢]: أبي الحسن علي بن محمد

---

(١) القارئ، المقرئ، التابعي ابن أبي النجود بهدلة الكوفي الأسدي بالولاء، أحد القراء السبعة، من أهل الكوفة، ووفاته فيها عام (١٢٧هـ). كان ثقة في القراءات، قيل: اسم أبيه عبيد، وبهدلة اسم أمه. غاية النهاية (١ / ٣٤٦).

(٢) القارئ، المقرئ، الحاذق، أبو بكر الحناط - بالنون - الأسدي النهشلي، الكوفي الإمام العلم راوي عاصم، ولد سنة خمس وتسعين، وتوفي في جمادى الأولى سنة ثلاث وتسعين ومائة، وقيل: سنة أربع وتسعين. معرفة القراء الكبار (ص ١٣٤، ١٣٥).

(٣) القارئ، المقرئ، أبو إسحاق البغدادي، قرأ على يوسف بن يعقوب الواسطي وابن مجاهد، قرأ عليه عبد الباقي بن الحسن، وهو أحد رجال التيسير انفرد به الداني، ولا أعلم هل هو إبراهيم بن عمر بن عبد الرحمن أم هو تشابه بما سبق؟ غاية النهاية (١ / ٣٧) طبعة: دار الصحابة.

(٤) كذا أثبت نسبه أبو حيان، وجعل بعضهم موضع خالد خلف بن مهران، أبو بكر الواسطي يعرف بالأصم، إمام جليل ثقة مقرئ محقق كبير القدر، كان إمام جامع واسط وأعلى الناس إسنادًا في قراءة عاصم، ولد سنة ثماني عشرة ومائتين في شعبان، مات بواسط سنة أربع عشرة وثلاثمائة. غاية النهاية (٣ / ١٤٣١).

(٥) ويقال: أبو أيوب الصريفيني القارئ، المقرئ، الضابط، عالم، روى عن يحيى بن آدم أثبته الداني، وروى القراءة عنه محمد بن عون وأحمد ابن يوسف القافلاني ويوسف بن يعقوب الواسطي وأحمد بن سعيد الضرير، مات بواسط سنة إحدى وستين ومائتين. غاية النهاية في طبقات القراء (١ / ٣٤٧).

(٦) القارئ، المقرئ، القرشي مولى آل أبي معيط الكوفي الأحول الحافظ المقرئ، صاحب أبي بكر بن عياش، توفي في ربيع الأول سنة ثلاث ومائتين وهو في عشر السبعين. معرفة القراء الكبار (١ / ١٦٦ - ١٦٨).

(٧) القارئ، المقرئ، الحاذق، القافلاني، قرأ على شعيب بن أيوب الصريفيني وإدريس بن عبد الكريم، قرأ عليه عبد الله بن الحسين وأحمد بن محمد ابن الشارب، ولم يستدل على وفاته. غاية النهاية (١ / ٢٣٩) طبعة: دار الصحابة.

(٨) القارئ، المقرئ، الحاذق، الأسدي بالولاء، أبو عمر، ويعرف بحفيص، قارئ أهل الكوفة. نزل بغداد، وجاور بمكة. وكان أعلم أصحاب عاصم بقراءته، وكان ربيبه، توفي سنة ثمانين ومائة على الصحيح، وقيل: بين الثمانين والتسعين. غاية النهاية في طبقات القراء (١ / ٢٥٥).

(٩) القارئ، المقرئ، الحاذق، الحلبي نزيل مصر، أستاذ عارف وثقة ضابط وحجة محرر، شيخ الداني، ومؤلف التذكرة في القراءات الثمان، أخذ القراءات عرضًا عن أبيه وعبد العزيز بن علي، ثم رحل إلى العراق فقرأ بالبصرة على محمد بن يوسف بن نهار الحرتكي، وقال الداني: لم ير في وقته مثله في فهمه وعلمه مع فضله وصدق لهجته، كتبنا عنه كثيرًا وتوفي بمصر لعشر مضين من شوال سنة تسع وتسعين وثلاثمائة. غاية النهاية في طبقات القراء (٢ / ٥١٦) طبعة: دار الصحابة.

ابن صالح بن داود الهاشمي[١]، وهو على [٣]: أبي العباس أحمد بن سهل بن الفيروزان الأشناني[٢]، وهو على [٤]: أبي محمد عبيد بن الصباح بن صبيح[٣]، وهو على الإمام [٥]: حفص بن سليمان، وهو على الإمام [٦]: عاصم الكوفي.

● وقرأ الإمام **عاصم** على كل من التابعي [١]: أبي عبد الرحمن عبد الله بن حبيب بن ربيعة السلمي[٤]، وزر بن حبيش بن حباشة بن أوس[٥]، وأخذ السلمي على [٢]: عثمان بن عفان وعلي ابن أبي طالب، وأبي بن كعب، وزيد بن ثابت، وعبد الله بن مسعود[٦]، وأخذ زر بن حبيش عن [٢]: عثمان ابن عفان، وعبد الله بن مسعود، وقرأ عثمان وعليّ وأُبَيّ وزيْد وابن مسعود على [٣] رسول الله ﷺ...

إسناد قراءة الإمام حمزة[٧]:

وهو حمزة بن حبيب الزيات، وله روايتان:

● أما رواية **خلف** وهو خلف بن هشام بن ثعلب بن خلف البزار[٨]: فقد قرأها الداني على [١]: أبي الحسن طاهر بن غلبون، وهو على [٢]: أبي الحسن محمد بن يوسف بن نهار الحِرتكي[٩]، وهو على [٣]: أبي الحسين بن بويان[١٠]، وهو على [٤]: أبي الحسن إدريس بن عبد الكريم[١١]، وهو على الإمام [٥]: خلف البزار، وهو على الإمام [٦]: أبي عيسى سليم بن عيسى بن سليم بن عامر بن غالب

---

(١) القارئ، المقرئ، الهاشمي، الضرير شيخ القراء بالبصرة وبقيتهم، قرأ على أحمد بن سهل الأشناني وغيره، قرأ عليه أبو الحسن طاهر بن غلبون رحل إليه، توفي سنة ثمان وستين وثلاثمائة. معرفة القراء الكبار (١ / ٣٢١، ٣٢٢).

(٢) القارئ، المقرئ، الحاذق، بقية المسندين في القراءة، قرأ على عبيد بن الصباح صاحب حفص، ثم قرأ بعده على جماعة من أصحاب أخيه عمرو ابن الصباح حتى برع في القراءة، وتوفي أول سنة سبع وثلاثمائة ببغداد. معرفة القراء الكبار (١ / ٢٤٨، ٢٤٩).

(٣) القارئ، المقرئ، الكوفي أخو عمرو بن الصباح. قال أبو عمرو الداني: أخذ القراءة عرضًا عن حفص، وهو من أجلِّ أصحابه وأضبطهم، روى عنه القراءة عرضًا أحمد بن سهل الأشناني. معرفة القراء الكبار (١ / ٢٠٤).

(٤) القارئ، المقرئ، الضرير، مقرئ الكوفة، ولد في حياة النبي ﷺ، ولأبيه صحبة، إليه انتهت القراءة تجويدًا وضبطًا. توفي سنة أربع وسبعين، وقيل: سنة ثلاث وسبعين. غاية النهاية (٢ / ٦١٥) طبعة: دار الصحابة.

(٥) القارئ، الأسدي، التابعي، من جلتهم. أدرك الجاهلية والإسلام، ولم ير النبي ﷺ. كان عالمًا بالقرآن، فاضلًا. وعاش مائة وعشرين سنة، ومات بوقعة بدير الجماجم. الإصابة (١ / ٥٧٧)، وحلية الأولياء (٤ / ١٨١)، والأعلام للزركلي (٣ / ٤٣).

(٦) القارئ، المقرئ، ابن الحارث بن غافل بن إلياس بن مضر الهذلي، المكي، الصحابي الجليل، أقرأ صحابة النبي ﷺ، إليه تنتهي قراءة عاصم وحمزة والكسائي والبزار، مات سنة ثلاث وثلاثين. غاية النهاية (٢ / ٦٧٧) طبعة: دار الصحابة.

(٧) القارئ المقرئ، حمزة بن حبيب بن عمارة بن إسماعيل، التيمي، الزيات، ولد ثمانين من الهجرة، أحد القراء السبعة.. ومات بحلوان (١٥٦هـ). وفيات الأعيان (١ / ١٦٧)، والأعلام (٢ / ٢٧٦، ٢٧٧).

(٨) القارئ، المقرئ، الإمام العلم أبو محمد البزار - بالراء - البغدادي، أصله من فم الصلح - بكسر الصاد - أحد القراء العشرة، ولد سنة خمسين ومائة، وتوفي سنة تسع وعشرين ومائتين. غاية النهاية (١ / ٢١٤) طبعة: دار الصحابة.

(٩) القارئ، المقرئ، الحاذق، البصري إمام جامع البصرة، شيخ محقق معروف بالضبط والإتقان، توفي بعد سنة سبعين وثلاثمائة. غاية النهاية (٣ / ١٢٦٦).

(١٠) ثقة كبير مشهور ضابط، ولد سنة ستين ومائتين، قرأ على إدريس بن عبد الكريم وأحمد بن الأشعث ومحمد بن أحمد بن واصل وأبي عيسى موسى بن إبراهيم الزينبي وغيرهم، ومات سنة أربع وأربعين وثلاثمائة. غاية النهاية (١ / ٧٩).

(١١) القارئ، المقرئ، الحداد، البغدادي، قرأ على خلف البزار وروى عن عاصم بن علي وأحمد بن حنبل ويحيى بن معين، توفي إدريس يوم الأضحى سنة اثنتين وتسعين ومائتين وله ثلاثٌ وتسعون سنة. معرفة القراء الكبار (١ / ٢٥٤، ٢٥٥).

ابن داود [١]، وهو على الإمام [٧]: حمزة الزيات.

● وأما رواية **خلاد** وهو خلاد بن خالد [٢]: فقد قرأها الداني على [١]: أبي الفتح فارس بن أحمد الضرير، وهو على [٢]: عبد الله بن حسين، وهو على [٣]: أبي الحسن محمد بن أحمد بن أيوب ابن الصلت بن شنبوذ [٣]، وهو على [٤]: أبي بكر محمد بن شاذان الجوهري[٤]، وهو على الإمام [٥]: خلاد بن خالد الشيباني، وهو على الإمام [٦]: سليم، وهو على الإمام [٧]: حمزة الزيات.

● وقرأ الإمام **حمزة** على جماعة، منهم: الإمام [١]: جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي ابن زين العابدين بن الحسين[٥]، والإمام [١]: أبي محمد سليمان بن مهران الأعمش[٦]، والإمام [١]: أبي عبد الرحمن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى[٧]، والإمام [١]: حمران بن أعين[٨]، والإمام [١]: أبي إسحاق عمرو بن عبد الله بن علي بن أحمد السبيعي[٩]، والإمام [١]: أبي منصور بن المعتمر السلمي[١٠].

أما الإمام [١]: جعفر الصادق فقد قرأ على أبيه الإمام [٢]: محمد الباقر بن علي بن الحسين [١١]،

---

(١) القارئ، المقرئ، الحاذق، الحنفي، مولاهم الكوفي، قرأ على حمزة، ومن أجل أصحابه، ولد سنة ثلاثين ومائة، وتوفي سنة ثمان وثمانين، وقيل: سنة تسع وثمانين ومائة. وقال ابن سعدان: سنة مائتين. غاية النهاية في طبقات القراء (١ / ٣١٩).

(٢) وقيل: ابن عيسى، أبو عيسى، وقيل: أبو عبد الله الشيباني، القارئ، المقرئ، الحاذق، مولاهم الصيرفي الكوفي الأحول المقرئ صاحب سليم، أقرأ الناس مدةً وحدَّث عن زهير بن معاوية والحسن بن صالح بن حي. توفي سنة عشرين ومائتين. معرفة القراء الكبار (١ / ٢١٠).

(٣) القارئ، المقرئ، الحاذق، البغدادي، من كبار القراء من أهل بغداد، وشيخ قرائها، أخذ القراءة عن إبراهيم بن الحربي، والوراق، وتوفي سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة ببغداد. وقيل: مات في محبسه بدار السلطان. غاية النهاية (٢ / ٩٦٨).

(٤) القارئ، المقرئ، الحاذق، قرأ على خلاد بن خالد صاحب سليم وحدَّث عن هوذة بن خليفة وزكريا بن عدي، قرأ عليه أبو الحسن بن شنبوذ وغيره، ومات سنة ست وثمانين ومائتين وقد نيف على التسعين. معرفة القراء الكبار (١ / ٢٥٥).

(٥) القارئ، المقرئ، الحاذق العابد، الفقيه، ولد سنة ثمانين للهجرة، وتوفي في شوال سنة ثمان وأربعين ومائة بالمدينة. وفيات الأعيان (١ / ٣٢٧).

(٦) القارئ، المقرئ، الأسدي الكاهلي مولاهم الكوفي الإمام الجليل، ولد سنة ستين، أخذ القراءة عرضًا عن إبراهيم النخعي وزر بن حبيش وزيد ابن وثاب وعاصم بن أبي النجود ويحيى بن وثاب ومجاهد بن جبر وأبي العالية الرياحي، روى القراءة عنه عرضًا وسماعًا حمزة الزيات، مات في ربيع الأول سنة ثمان وأربعين ومائة. غاية النهاية في طبقات القراء (١ / ٣١٥).

(٧) القارئ، المقرئ، الأنصاري الكوفي القاضي أحد الأعلام، أخذ القراءة عرضًا عن الشعبي وطلحة بن مصرف والمنهال بن عمرو والأعمش وقال: قرأت على عشرة شيوخ، روى القراءة عنه عرضًا حمزة والكسائي وبهرام الوشاء ونعيم بن يحيى السعدي، مات سنة ثمان وأربعين ومائة في رمضان منها. غاية النهاية في طبقات القراء (٢ / ١٦٥).

(٨) القارئ، المقرئ، الكوفي مقرئ كبير، أخذ القراءة عرضًا عن عبيد بن نضلة وأبي حرب بن أبي الأسود وأبيه أبي الأسود ويحيى بن وثاب ومحمد ابن علي الباقر، روى القراءة عنه عرضًا حمزة الزيات، وكان ثبتًا في القراءة، توفي في حدود الثلاثين والمائة أو قبلها. غاية النهاية في طبقات القراء (١ / ٢٦١).

(٩) القارئ، المقرئ، الهمداني الكوفي الإمام الكبير، أخذ القراءة عرضًا عن عاصم بن ضمرة والحارث الهمداني وعلقمة والأسود وأبي عبد الرحمن السلمي وزر بن حبيش وعمرو بن شرحبيل، ورأى من الصحابة علي بن أبي طالب وابن عباس وابن عمر وغيرهم، أخذ القراءة عنه عرضًا حمزة الزيات، مات سنة ثنتين وثلاثين ومائة، وقيل: سنة ثمان وعشرين. غاية النهاية (٢ / ٨٦٥) طبعة: دار الصحابة.

(١٠) القارئ، المقرئ، الكوفي، عرض القرآن على الأعمش، وإبراهيم النخعي، وعرض عليه حمزة، توفي سنة ثلاث وثلاثين ومائة. غاية النهاية (٣ / ١٢٩٩) طبعة: دار الصحابة.

(١١) محمد الباقر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، مات سنة أربع عشرة ومائة وهو ابن ثلاث وستين سنة، وقيل: مات سنة ثماني عشرة. وقال المدائني: مات سنة سبع عشرة ومائة وهو ابن ثلاث وستين سنة. قال الواقدي: مات وهو ابن ثلاث وسبعين سنة. طبقات الفقهاء (١ / ٤٩).

وهو على أبيه الإمام [٣]: زين العابدين بن الحسين[١]، وهو على أبيه الإمام [٤]: الحسين بن علي ابن أبي طالب [٢]، وهو على الإمام [٥]: علي بن أبي طالب...

وأما الإمام [١]: الأعمش فقد قرأها على الإمام [٢]: يحيى بن وثاب [٣]، وهو على جماعة، منهم: [٣] أبي شبل علقمة بن قيس بن عبد الله بن مالك النخعي[٤]، وأبي عمرو الأسود بن يزيد بن قيس النخعي[٥]، وأبي معاوية عبيد بن نُضَيلة الخزاعي[٦]، وزر بن حبيش، وأبي عبد الرحمن السلمي، وهم على [٤]: عبد الله بن مسعود...

وأما الإمام [١]: محمد بن عبد الرحمن فقد قرأها على [٢]: المنهال بن عمرو[٧]، وهو على الإمام [٣]: سعيد بن جبير[٨]، وهو على [٤]: عبد الله بن عباس، وهو على [٥]: أبي بن كعب...

وأما الإمام [١]: حمران بن أعين فقد قرأها على [٢]: أبي الأسود الدؤلي ظالم بن عمرو بن سفيان[٩]، وهو على [٣]: عثمان بن عفان، وعلي بن أبي طالب...

وقرأ عثمان وعلي وأبي وابن مسعود على [٤] رسول الله ﷺ...

---

(١) القارئ، المقرئ، الهاشمي، القرشي، أبو الحسن، الملقب بزين العابدين، رابع الأئمة الاثني عشر الإمامية، يضرب له المثل في الحلم والورع، توفي سنة (٩٤هـ). وفيات الأعيان (١ / ٣٢٠)، وغاية النهاية (٢ / ٧٨٠) طبعة: دار الصحابة، والأعلام (٤ / ٢٧٧).

(٢) القارئ، المقرئ، الهاشمي، القرشي، وسيد شباب أهل الجنة، عرض على أبيه وعلى أبي عبد الرحمن السلمي، عرض عليه ابنه علي، توفي شهيدًا بكربلاء في يوم عاشوراء سنة إحدى وستين. غاية النهاية في طبقات القراء (١ / ٢٤٤).

(٣) القارئ، المقرئ، الأسدي مولاهم الكوفي، تابعي ثقة كبير من العباد الأعلام، روى عن ابن عمر وابن عباس، وتعلم القرآن من عبيد ابن نضلة آية آية، وقال الداني: إنه عرض عليه وعلى علقمة والأسود وعبيد بن قيس ومسروق، قال ابن جرير: كان مقرئ أهل الكوفة في زمانه، وقال ابن خاقان: وكان من قرّاء أهل الكوفة يحيى بن وثاب وعاصم والأعمش، وقال ابن قتيبة: مات سنة ثلاث ومائة. غاية النهاية في طبقات القراء (٢ / ٣٨٠).

(٤) القارئ، المقرئ، الأسدي، الفقيه الكبير عم الأسود بن يزيد وخال إبراهيم النخعي، ولد في حياة النبي ﷺ، وأخذ القرآن عرضًا عن ابن مسعود، وسمع من علي وعمر وأبي الدرداء وعائشة، عرض عليه القرآن إبراهيم بن يزيد النخعي، ويقال: إبراهيم بن يزيد التيمي أيضًا وأبو إسحاق السبيعي وعبيد بن نضلة، ويحيى بن وثاب، وكان أشبه الناس بابن مسعود سمتًا وهديًا وعلمًا، وكان أعرج وكان من أحسن الناس صوتًا بالقرآن، قال ابن مسعود: ما أقرأ شيئًا وما أعلم شيئًا إلا وعلقمة يعلمه، وقال علقمة: قرأت القرآن في ليلة عند البيت، مات سنة اثنتين وستين. غاية النهاية في طبقات القراء (١ / ٥١٦).

(٥) القارئ، المقرئ، الأسدي، الكوفي الإمام الجليل، قرأ على عبد الله بن مسعود، وروى عن الخلفاء الأربعة، وكان يختم القرآن كل ستِّ ليالٍ وفي رمضان كل ليلتين، قرأ عليه إبراهيم النخعي وأبو إسحاق السبيعي ويحيى بن وثاب، توفي سنة خمس وسبعين. غاية النهاية في طبقات القراء (١ / ١٧١).

(٦) القارئ، المقرئ، الكوفي، التابعي، ثقة، وقيل: ابن نضلة دون ياء، عرض على عبد الله بن مسعود، وعرض عليه علقمة بن قيس، ويحيى بن وثاب، مات سنة خمس وسبعين. غاية النهاية (١ / ٧٣٢).

(٧) وقيل: ابن العلاء، القارئ، المقرئ، الأنصاري، ويقال الأسدي، الكوفي، عرض على سعيد بن جبير، وحدث عنه، وعرض عليه محمد ابن عبد الرحمن، ولم يستدل على وفاته. غاية النهاية (٣ / ١٣٠٠) طبعة: دار الصحابة، وتاريخ الإسلام (٢ / ١١٠٠).

(٨) سبقت ترجمته.

(٩) القارئ، المقرئ، البصري ثقة جليل، أول من وضع مسائل في النحو بإشارة علي ﷺ، فلما عرضها على علـيّ قال: ما أحسن هذا النحو الذي نحوت، فمن ثَمَّ سُمي النحو نحوًا، أسلم في حياة النبي ﷺ ولم يره فهو من المخضرمين، أخذ القراءة عرضًا عن عثمان بن عفان وعلي بن أبي طالب - رضي الله عنهما - روى القراءة عنه ابنه أبو حرب، ويحيى بن يعمر، توفي في طاعون الجارف بالبصرة سنة تسع وستين. غاية النهاية في طبقات القراء (١ / ٣٤٦).

إسناد قراءة الإمام الكسائي[1]:

وهو علي بن حمزة الكسائي، وله روايتان:

- أما رواية **أبو الحارث**، وهو الليث بن خالد البغدادي[2]: فقد قرأها الإمام الداني على [١]: أبي الفتح فارس بن أحمد، وهو على [٢]: أبي الحسن عبد الباقي بن الحسن، وهو على [٣]: أبي القاسم زيد بن علي بن أحمد بن محمد بن عمران العجلي[3]، وهو على [٤]: أبي الحسن أحمد ابن الحسن المعروف بالبطي[4]، وهو على [٥]: أبي عبد الله محمد بن يحيى المعروف بالكسائي الصغير[5]، وهو على الإمام [٦]: أبي الحارث الليث بن خالد البغدادي، وهو على الإمام [٧]: الكسائي.
- وأما رواية **الدوري**: فقد قرأها الداني على [١]: أبي الفتح فارس بن أحمد، وهو على [٢]: أبي بكر محمد بن علي بن الحسن الجلندي الموصلي[6]، وهو على [٣]: أبي الفضل جعفر بن محمد ابن أسد[7]، وهو على الإمام [٤]: أبي عمر الدوري، وهو على الإمام [٥]: الكسائي.
- **وهو** على الإمام حمزة الزيات بسنده السابق...

* * *
* *
*

---

(١) القارئ المقرئ، الحاذق، النحوي، علي بن حمزة بن عبد الله بن بهمن بن فيروز الأسدي مولاهم، وهو من أولاد الفرس من سواد العراق، أبو الحسن الكسائي الإمام الذي انتهت إليه رئاسة الإقراء بالكوفة بعد حمزة الزيات، أخذ القراءة عرضًا عن حمزة أربع مرات وعليه اعتماده، مات ثمانين ومائة. تاريخ بغداد (١٣ / ٣٤٥)، وغاية النهاية في طبقات القراء (١ / ٥٣٥).

(٢) القارئ، المقرئ، الحاذق، البغدادي، وهو من جلة أصحاب الكسائي، ويقال له البلخي كذلك، توفي سنة مائتين، وقيل: مات أربعين ومائتين. تاريخ الإسلام (٥ / ٦٦٥)، وغاية النهاية في طبقات القراء (٢ / ٩٣٩).

(٣) القارئ، المقرئ، الحاذق، الكوفي شيخ العراق إمام حاذق ثقة، توفي ببغداد سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة. تاريخ بغداد (٩ / ٤٥٩)، وغاية النهاية في طبقات القراء (١ / ٢٩٩)، ومعرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار (ص ١٧٧).

(٤) القارئ، المقرئ، البغدادي المعروف بالبطي، مقرئ ضابط جليل مشهور، قرأ على محمد بن يحيى الكسائي وهو من أجلّ أصحابه، قرأ عليه زيد ابن علي بن أبي بلال وأبو عيسى بكار بن أحمد، توفي سنة ثلاثين وثلاثمائة. غاية النهاية في طبقات القراء (١ / ٤٧).

(٥) القارئ، المقرئ، الحاذق، المحقق، شيخ متصدر، ولد سنة تسع وثمانين ومائة، أخذ عن الليث، وقرأ عليه: أبو مزاحم الخاقاني، توفي ثمانين ومائتين. معرفة القراء الكبار (ص ١٤٦)، وغاية النهاية (٣ / ١٢٥٥).

(٦) القارئ، المقرئ، الحاذق، الموصلي، متقن ضابط، أخذ القراءة عرضًا عن محمد بن إسماعيل القرشي والفضل بن داود المدني والفضل بن أحمد الزبيدي ومحمد بن هارون التمار والحسن بن الحسين الصواف وجعفر بن محمد بن أسد وأحمد بن سهل الأشناني، روى القراءة عنه عرضًا عبد الباقي بن الحسن، قال الداني: مشهور بالضبط والإتقان، توفي فيما أحسب سنة بضع وأربعين وثلاثمائة. غاية النهاية في طبقات القراء (٢ / ٢٠١)، ومعرفة القراء الكبار (ص ١٧٢).

(٧) القارئ، المقرئ، الحاذق، النصيبي، الضرير، قرأ على الدوري، وكان من جلة أصحابه، قرأ عليه محمد بن علي بن الجلندا، ومحمد بن علي بن حسن العطوفي وجماعة، توفي سنة سبع وثلاثمائة. معرفة القراء الكبار (ص ١٣٩).

إسناد الثلاث المتممة من تحبير التيسير

قال الإمام ابن الجزري في التحبير:

إسناد قراءة الإمام أبي جعفر[١]:

وهو يزيد بن القعقاع المخزومي المدني، وله روايتان:

● أما رواية **ابن وردان**، وهو أبو الحارث عيسى بن وردان[٢]: فحدثنا بها الشيخ [١]: أبو حفص عمر بن الحسن بن يزيد بن أميلة بن جمعة المراغي[٣]، وهو على الإمام [٢]: أبي الحسن علي ابن أحمد بن عبد الواحد السعدي[٤]، مشافهة عن الإمام [٣]: أبي اليمن زيد بن الحسن بن زيد الكِندي اللغوي[٥]، قال: أخبرنا [٤]: أبو محمد عبد الله بن علي البغدادي[٦]، أخبرنا [٥]: الشريف أبو الفضل عبد القاهر بن عبد السلام بن علي الشريف العباسي[٧]، أخبرنا [٦]: أبو عبد الله محمد ابن الحسين بن محمد بن آذربهرام (الكارزيني)[٨]، أخبرنا [٧]: أبو الفرج محمد بن أحمد بن إبراهِيم

---

(١) سبقت ترجمته.

(٢) القارئ، المقرئ، الحاذق، الحذّاء المدني، قرأ على أبي جعفر القارئ وشيبة بن نصاح ثم عرض على نافع بن أبي نعيم، وهو من قدماء أصحابه، ولعله مات قبله، روى عنه القراءة عرضًا إسماعيل بن جعفر المدني، وقالون والواقدي، مات فيما أحسب في حدود الستين ومائة. غاية النهاية في طبقات القراء (١ / ٦١٦)، معرفة القراء الكبار (ص ٦٦).

(٣) القارئ، المقرئ، المراغي الأصل الحلبي المحتد الدمشقي المزي المولد، رحلة زمانه في علو الإسناد، ولد في شعبان سنة ثمانين وستمائة، قال ابن الجزري: قرأت عليه كثيرًا من كتب القراءات، وكان خيرًا دينًا ثقة صالحًا، انفرد بأكثر مسموعاته، وتوفي يوم الاثنين ثامن ربيع الآخر سنة ثمان وسبعين وسبعمائة، ودفن بالمزة ظاهر دمشق. غاية النهاية في طبقات القراء (١ / ٥٩٠).

(٤) القارئ، المقرئ، المقدسي المعروف بابن البخاري مسند زمانه إمام ثقة، روى الحروف من كتاب الإيجاز لسبط الخياط وسماعًا من أبي اليمن الكندي، سمعه منه الحافظ القاسم بن محمد البرزالي، والمقرئ محمد بن أحمد الرقي والأستاذ محمد بن إسرائيل القصاع والشيخ أحمد الحراني، وروى القراءات عنه واحد من أصحابه عنه إجازة، توفي سنة تسعين وستمائة، وعلى هذا فإن المراغي تلقى عنه وهو ابن العاشرة. غاية النهاية في طبقات القراء (١ / ٥٢٠).

(٥) القارئ، المقرئ، ابن زيد بن الحسن بن سعيد بن عصمة بن حمير، العلامة تاج الدين، البغدادي التاجر المقرئ النحوي اللغوي الأديب الحنفي نزيل دمشق، ولد في شعبان سنة عشرين وخمسمائة ببغداد، وتلقن القرآن على سبط الخياط وله نحو من سبع سنين، وهذا عجيب، وأعجب من ذلك أنه قرأ القراءات العشر وهو ابن عشر، وهذا لا يُعرف لأحد قبله، وأعجب من ذلك طول عمره وانفراده في الدنيا بعلو الإسناد في القراءات والحديث، فعاش بعد أن قرأ القراءات ثلاثًا وثمانين سنة، وهذا ما نعلمه وقع في الإسلام. غاية النهاية في طبقات القراء (١ / ٢٩٧)، وسير أعلام النبلاء (٢٢ / ٣٤)، طبعة: الرسالة.

(٦) القارئ، المقرئ، الحاذق، البغدادي سبط أبي منصور الخياط، الأستاذ البارع الكامل الصالح الثقة، شيخ الإقراء ببغداد في عصره، ولد سنة أربع وستين وأربعمائة، قرأ القراءات على جده أبي منصور محمد بن أحمد وأبي الفضل محمد بن محمد بن الطيب الصباغ، توفي في ربيع الآخرة سنة إحدى وأربعين وخمسمائة ببغداد. معرفة القراء الكبار (ص ٢٧٥)، غاية النهاية في طبقات القراء (١ / ٤٣٤).

(٧) القارئ، المقرئ، العباسي المكي إمام مقرئ، ضابط ثقة محقق، قرأ بالروايات الكثيرة على أبي عبد الله محمد بن الحسين بن آذربهرام الكارزيني، وعمَّر حتى بقي آخر أصحابه، وكان نقيب الهاشميين بمكة، قدم بغداد وسكنها بالمدرسة النظامية، قال ابن الجزري: قرأ عليه الشيخ أبو محمد سبط الخياط بكلما، توفي يوم الجمعة من جمادى الآخرة سنة ثلاث وتسعين وأربعمائة. غاية النهاية في طبقات القراء (١ / ٣٩٩)، ومعرفة القراء الكبار (ص ٢٥٠).

(٨) القارئ، المقرئ، الحاذق، الفارسي، انفرد بعلو سنده، قرأ على المطوعي، وهو آخر من قرأ عليه، كان حيًّا في سنة أربعين وأربعمائة، وعاش تسعين سنة. غاية النهاية (٣ / ١٠٧٠) طبعة: دار الصحابة.

ابن ميمون الشطوي المعروف بابن شنبوذ[١]، أخبرنا [٨]: أبو بكر محمد بن أحمد بن هارون الرازي[٢]، أخبرنَا [٩]: أبو العباس الفضل بن شاذان بن عيسى الرازي[٣]، أخبرنا [١٠]: أبو الحسن أحمد بن يزيد الحلواني[٤]، أخبرنا [١١]: عيسى بن مينا قالون، أخبرنا [١٢]: عيسى بن وردان عن [١٣]: أبي جعفر.

وقال ابن الجزري: قرأت بها القرآن كله على الإمام [١]: أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن ابن علي بن أبي الحسن النحوي[٥]، وأخبرني أنه قرأ بها القرآن كله على الإمام [٢]: أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الخالق بن علي بن سالم المصري الصائغ [٦]، قال: قرأت بها القرآن على [٣]: الكمال – كمال الدين - إبراهيم بن أحمد بن إسماعيل بن فارس التميمي[٧]، قال: قرأت بها على [٤]: أبي اليمن الكندي، قال: قرأت بها على الإمام [٥]: أبي منصور محمد بن عبد الملك بن الحسن ابن خيرون البغدادي[٨]، قال: قرأت بها على [٦]: أبي القاسم عبد السيد بن عتاب بن محمد بن جعفر

---

(١) القارئ، المقرئ، الشنبوذي، الشطوي، البغدادي، أستاذ في هذا الفن، عرض على ابن مجاهد، وقرأ عليه الأهوازي، والواسطي، والكارزيني، اشتهر اسمه في التفسير وعلل القراءات، توفي سنة ثمان وثلاثمائة. معرفة القراء الكبار (ص ١٨٦)، وغاية النهاية (٢ / ٩٥٩) طبعة: دار الصحابة.

(٢) القارئ، المقرئ، الحاذق، الرازي، الديبلي، قرأ القراءات على حسنون بن الهيثم، صاحب هبيرة ثلاث ختمات في سنة تسع وثمانين ومائتين، وروى عن إبراهيم بن شريك، والفريابي، قال أبو العلاء الواسطي: قرأ عليه ختمة في سنة سبعين وثلاثمائة، ومات فيها في رجب، وكان يكون ببغداد بالحربية، وروى عنه أبو علي بن دوما، ومات في عشر المائة. معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار (ص ١٨١)، وغاية النهاية في طبقات القراء (١ / ١٣١).

(٣) القارئ، المقرئ، الرازي الإمام الكبير، ثقة عالم، أخذ القراءة عرضًا عن أحمد بن يزيد الحلواني ومحمد بن إدريس الأشعري ومحمد بن عيسى الأصبهاني، وروى عن أبي عمر الدوري ويحي بن عبد الحميد ومحمد بن حميد، روى القراءة عنه ابنه أبو القاسم العباس وأبو الحسن بن شنبوذ، قال الداني: لم يكن في دهره مثله في علمه وفهمه وعدالته وحسن اطلاعه، قلت: مات في حدود التسعين ومائتين. غاية النهاية في طبقات القراء (٢ / ١٠).

(٤) القارئ، المقرئ، الصفار الأستاذ الحلواني، قال الداني: يعرف بازداذ، إمام كبير عارف صدوق متقن ضابط خصوصًا في قالون وهشام، قرأ بمكة على أحمد بن محمد القواس، وبالمدينة على قالون، رحل إليه مرتين، قرأ عليه الفضل بن شاذان وابنه العباس بن الفضل، مولده سنة ست وستين ومائتين، وقال أبو عبد الله محمد بن إسرائيل القصاع: إنه يعني - الحلواني - توفي سنة خمسين ومائتين، وأحسب أنه توفي سنة نيف وخمسين ومائتين، فمولد النقاش بعد وفاة الحلواني بسنين كثيرة، والله أعلم. غاية النهاية في طبقات القراء (١ / ١٤٩).

(٥) القارئ، المقرئ، الحنفي، شمس الدين، ابن الصائغ، ولد سنة أربع وسبعمائة، تلقى على محمد الصائغ، وقرأ عليه اللبان ورحل إليه ابن الجزري، وقرأ عليه، وقال: مات سنة ست وسبعين وسبعمائة. غاية النهاية (٣ / ١١١١).

(٦) القارئ، المقرئ، تقي الدين، المصري، الشافعي، مسند عصره، وشيخ زمانه، ولد سنة ست وثلاثين وستمائة، قرأ على كمال الدين إبراهيم، وسمع من الكثير، جلس للإقراء بمدرسته الطيبرسية، ومات سنة خمس وعشرين وسبعمائة. معرفة القراء (ص٣٨١)، وطبقات السبكي (٢ / ١١٢)، وغاية النهاية (٢ / ٩٨٢).

(٧) القارئ، المقرئ، الرئيس العالم كمال الدين، أبو إسحاق ابن الوزير نجيب الدين، التميمي الإسكندراني، الأصل ثم الدمشقي، الشيخ الجليل، النبيل، ولد سنة ست وتسعين وخمسمائة، الكاتب، ولد سنة ست وتسعين وخمسمائة، وقرأ بالروايات الكثيرة، بكتب عديدة على أبي اليمن الكندي، وقرأ شيئًا من العربية والفقه، ثم تشاغل بالكتابة، وخدم في الجهات، وطال عمره، وكان آخر من قرأ على الكندي، وقرأ عليه القراءات الشيخ محمد ابن إسرائيل القصاع، والشيخ محمد المصري المزراب، وجمال الدين، وإبراهيم البدوي، وتوفي في صفر، سنة ست وسبعين وستمائة، وله ثمانون سنة. معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار (ص ٣٥٧)، وغاية النهاية في طبقات القراء (١ / ٦).

(٨) القارئ، المقرئ، البغدادي، الدباس مصنف كتاب المفتاح في القراءات، أجاز له أبو محمد الجوهري، وهو آخر من روى في الدنيا عنه، وسمع من أبي جعفر بن المسلمة، وأبي بكر الخطيب، وعبد الصمد بن المأمون، وجماعة، فأكثر، روى عنه الحافظ ابن عساكر، والسمعاني، وأبو موسى المديني، وابن الجوزي، وعلي بن محمد الموصلي، وعمر بن طبرزد، والكندي، وتوفي في رجب سنة تسع وثلاثين وخمسمائة، عن بضع وثمانين. معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار (ص ٢٧٤)، وغاية النهاية في طبقات القراء (٢ / ١٩٢).

المقرئ[١]، قال: قرأت بها على [٧]: أبي طاهر محمد بن ياسين الحلبي[٢]، قال: قرأت بها على [٨]: أبي الفرج الشطوي[٣]، قال: قرأت بها على [٩]: أبي بكر بن هارون[٤]، قال: قرأت بها على [١٠]: الفضل بن شاذان قال: قرأ بها على [١١]: الحلواني، قال: قرأت بها على [١٢]: قالون، قال: قرأت بها على [١٣] ابن وردان.

● وأما رواية **ابن جماز**، وهو سليمان بن مسلم بن جماز [٥]: فحدثنا بها [١]: أبو إسحاق إبراهيم ابن أحمد بن إبراهيم[٦]، وهو على [٢]: أبي حفص عمر بن عبد المنعم بن عمر بن غدير بن القواس[٧]، وهو على [٣]: أبي اليمن بن الحسن البغدادي، وهو على [٤]: أبي محمد عبد الله بن علي بن أحمد بن عبد الله سبط الخياط[٨]، وهو على [٥]: أبي العز محمد بن الحسين بن أيوب الواسطي القلانسي[٩]، وهو على [٦]: أبي القاسم يوسف بن علي بن جبارة بن محمد بن عقيل بن سوادة الهذلي[١٠]، وهو على [٧]: أبي نصر منصور بن أحمد القهندزي[١١]، وهو على [٨]: أبي الحسن علي بن محمد ابن الحسن بن محمد الخباز[١٢]، وهو على [٩]: أبي بكر محمد بن عبد الرحمن بن الفضل الجوهري[١٣]،

---

(١) القارئ، المقرئ، البغدادي، الضرير، من كبار القراء المسندين، قرأ على أبي الحسن الحمامي، وأبي العلاء الواسطي، وأبي طاهر محمد بن ياسين الحلبي، توفي في نصف ذي القعدة سنة سبع وثمانين وأربعمائة، على نحو تسعين سنة. معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار (ص ٢٤٦).

(٢) القارئ، المقرئ، المؤلف، المحقق، البغدادي البزاز، أحد أعلام القرآن، له مصنف في القراءات، قرأ على أبي الفرج الشنبوذي، وعلى محمد ابن العلاف، قرأ عليه جماعة منهم عبد السيد بن عتاب، وعلي بن الحسين الطريثيثي وجماعة، وكان يعرف بالحلبي. توفي في ربيع الأول سنة ست وعشرين وأربعمائة ببغداد. معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار (ص ٢١٤)، وغاية النهاية في طبقات القراء (٢ / ٢٧٦).

(٣) سبقت ترجمته.

(٤) سبقت ترجمته.

(٥) القارئ، المقرئ، وقيل: سليمان بن سالم بن جماز - بالجيم والزاي مع تشديد الميم -، أبو الربيع الزهري مولاهم المدني، ضابط، عرض على أبي جعفر وشيبة، ثم عرض على نافع وأقرأ بحرف أبي جعفر ونافع، عرض عليه إسماعيل بن جعفر، مات بعد السبعين ومائة. غاية النهاية في طبقات القراء (١ / ٣١٥).

(٦) القارئ، المقرئ، ابن فلاح بن محمد بن حاتم بن شداد بن مقلد بن غنايم، السكندري، قال ابن الجزري: روى القراءات لنا إجازة من كتاب الكامل عن عمر بن غدير القواس عن الكندي وسماعًا من الشاطبية عن الخطيب أحمد بن إبراهيم بن سباع الفزاري بسماعه من السخاوي، سمعها منه جماعة من الطلبة وابني محمد في الثانية، ولد سنة أربع وتسعين وستمائة بدمشق، وتوفي بها سنة ثمانين وسبعمائة. غاية النهاية في طبقات القراء (١ / ٥).

(٧) القارئ، المقرئ، المحقق، المحدث، الدمشقي، ابن القواس، قرأ على الكندي، وغيره، ولد سنة أربع وخمسين وستمائة، مات في آخر سنة أربع عشرة وسبعمائة. النشر في القراءات العشر (١ / ٩٢)، وتحبير التيسير في القراءات العشر (ص ١٧١)، ومعجم الشيوخ الكبير للذهبي (٢ / ٢٧١).

(٨) القارئ، المقرئ، المحقق، البغدادي، سبط أبي منصور الخياط، الأستاذ البارع، شيخ الإقراء ببغداد في عصره، ولد سنة أربع وستين وأربعمائة، قرأ على جده أبي منصور، ألف كتاب المبهج، وتوفي سنة إحدى وأربعين وخمسمائة. غاية النهاية (٢ / ٦٤٦) طبعة: دار الصحابة.

(٩) القارئ، المقرئ، القلانسي، شيخ العراق، صاحب التصانيف، ولد سنة خمس وثلاثين وأربعمائة، قرأ على الهذلي، وأشهر تلامذته سبط الخياط، ألف كتاب الإرشاد، وكفاية المبتدي، ومات سنة إحدى وعشرين وخمسمائة. غاية النهاية (٢ / ١٠٦٦) طبعة: دار الصحابة، وكشف الظنون (ص ٦٦)، وهدية العارفين (٢ / ٨٥)، ومعجم المؤلفين (٩ / ٢٣٦).

(١٠) القارئ، المقرئ، البسكري - بلدة بالمغرب - الأستاذ المحقق، العلم، النحوي، الشهير بالجوال، صاحب كتاب الكامل، قرأ على خمس وستين بعد الثلاثمائة، كما أقرأ أممًا، توفي سنة خمس وستين وأربعمائة. غاية النهاية (٣ / ١٤١٠) طبعة: دار الصحابة، ومعجم الأدباء (٢٠ / ٦١)، وكشف الظنون (١٣٨١)، وهدية العارفين (٢ / ٥٥١)، ومعجم المؤلفين (١٣ / ٣١٨).

(١١) القارئ، المقرئ، الشيخ الضابط، الهروي، نزل غزنة، وروى القراءات عن الهذلي، وقيل: ابن محمد بن العباس، واختلف فيه ابن الجزري. غاية النهاية (٣ / ١٢٩٥ - ١٢٩٨).

(١٢) القارئ، المقرئ، الأستاذ، المحقق، مؤلف، الجرجاني، نزيل نيسابور، قرأ على المطوعي والشذائي، قال الحاكم: كان من أقرأ الناس، وأحسنهم أداءً، توفي سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة. غاية النهاية (٢ / ٨٣٤).

(١٣) القارئ المقرئ، شيخ معروف، روى القراءة عرضًا عن محمد بن أحمد بن الحسن الأشناني الكسائي ويعقوب بن إبراهيم، روى القراءة عنه=

وهو على [١٠]: أبي عبد الله محمد بن أحمد بن الحسن بن عمر الثقفي(١)، وهو على [١١]: أبي بكر محمد بن عبد الله بن شاكر الصيرفي(٢)، وهو على [١٢]: أبي العباس أحمد بن سهل الطيان(٣)، وهو على [١٣]: أبي عمران موسى بن عبد الرحمن البزاز(٤)، وهو على [١٤]: أبي عبد الله محمد بن عيسى ابن إبراهيم بن رزين الأصبهاني(٥)، وهو على [١٥]: سليمان بن داود بن داود بن علي بن عبد الله ابن عباس الهاشمي(٦)، وهو على [١٦]: إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير(٧)، وهو على [١٧]: سليمان ابن جماز، وهو على الإمام [١٨]: أبي جعفر المدني.

وقال ابن الجزري: قرأت بها القرآن كله على [١]: أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن الحنفي(٨)، وقرأ بها القرآن كله على [٢]: محمد بن أحمد الصائغ(٩)، وقرأ بها على [٣]: أبي إسحاق بن فارس(١٠)،

- عرضًا أبو الحسن علي بن محمد الخبازي وعبد الله بن محمد الدارع. غاية النهاية في طبقات القراء (٢ / ١٦٥)، وتحبير التيسير في القراءات العشر (ص ١٧)، والنشر في القراءات العشر (١ / ١٧٦).

(١) ويقال: أبو بكر، القارئ، المقرئ، الثقفي الأصبهاني الأشناني المعروف بالكسائي، شيخ مشهور، قرأ على محمد بن عبد الله بن شاكر وجعفر ابن عبد الله بن الصباح وعمر بن محمد بن برزة وإسحاق الخزاعي في قول الهذلي، روى القراءة عنه عرضًا محمد بن عبد الله بن أشتة ومحمد ابن جعفر بن محمود الأشناني ومحمد بن عبد الرحمن بن الفضل الجوهري، توفي سنة سبع وأربعين وثلاثمائة بأصبهان. غاية النهاية في طبقات القراء (٢ / ٦١)، ومعرفة القراء الكبار (ص ١٦٦).

(٢) القارئ، المقرئ، الضرير، ويقال: أبو عبد الله الرملي الصيرفي، مقرئ متصدر معروف، قرأ على أبي بكر أحمد بن سهل الطيان والحسن بن أزهر، قرأ عليه محمد بن أحمد بن الحسن الكسائي والحسن بن سعيد المطوعي، ولم يستدل على وفاته. غاية النهاية في طبقات القراء (٢ / ١٧٩)، والنشر في القراءات العشر (١ / ١٧٧).

(٣) القارئ، المقرئ، أبو العباس يعرف بالطيان مقرئ متصدر، قرأ على موسى بن عبد الرحمن الخزاز صاحب محمد بن عيسى، قرأ عليه محمد ابن عبد الله بن شاكر الضرير. ولم يستدل على وفاته. غاية النهاية في طبقات القراء (١ / ٦١).

(٤) القارئ، المقرئ، الخزاز الأصبهاني، ويقال: البزاز، مقرئ متصدر ثقة، قرأ على محمد بن عيسى الأصبهاني، قرأ عليه أحمد بن سهل الطيان والحسن ابن الأزهر ويقال: الحسن بن زاهر. غاية النهاية في طبقات القراء (٢ / ٣٢٠).

(٥) القارئ، المقرئ، الإمام، النحوي، مؤلف، التيمي الأصبهاني، إمام في القراءات كبير مشهور له اختيار في القراءة أول وثانٍ، أخذ القراءة عرضًا وسماعًا عن خلاد بن خالد ونصير بن يوسف النحوي وعبد الرحمن بن أبي حماد، وروى الحروف عن عبيد الله بن موسى وإسحاق بن سليمان، روى القراءة عنه الفضل بن شاذان وهو أكبر أصحابه وأعلمهم، وقال أبو نعيم الأصبهاني: ما أعلم أحدًا أعلم منه في وقته في فنه يعني: القراءات، وصنف كتاب الجامع في القراءات، وكتابًا في العدد، وكتابًا في جواز قراءة القرآن على طريق المخاطبة، وكتابًا في الرسم، وكان إمامًا في النحو أستاذًا في القراءات، مات سنة ثلاث وخمسين ومائتين، وقيل: سنة اثنتين وأربعين ومائتين. غاية النهاية في طبقات القراء (٢ / ٢٢٤)، ومعرفة القراء الكبار على الطبقات (ص ١٣٠)، والوافي للصفدي (٤ / ٢٩٤)، ومعجم المؤلفين (١١ / ١٠٣).

(٦) القارئ، المقرئ، الحاذق، أبو أيوب الهاشمي البغدادي، ضابط مشهور ثقة، روى القراءة عن إسماعيل بن جعفر وله عنه نسخة ولا تصح قراءته على ابن جماز كما ذكره الهذلي، روى القراءة عنه أحمد ابن أخي خيثمة ومحمد بن الجهم والحسين بن علي بن حماد ومحمد بن عيسى بن إبراهيم الأصبهاني، توفي سنة تسع عشرة ومائتين. غاية النهاية في طبقات القراء (١ / ٣١٣)، وسير أعلام النبلاء (١٠ / ٦٢٥) طبعة: الرسالة.

(٧) القارئ، المقرئ، الإمام، الأنصاري مولاهم أبو إسحاق، ويقال: أبو إبراهيم المدني جليل ثقة، ولد سنة ثلاثين ومائة، قرأ على شيبة بن نصاح ثم على نافع وسليمان بن مسلم بن جماز وعيسى بن وردان، روى عنه القراءة عرضًا وسماعًا الكسائي وقتيبة أبو عبيد القاسم بن سلام ويزيد ابن عبد الواحد الضرير وأبو خلاد النحوي وخلف بن هشام، توفي ببغداد سنة ثمانين ومائة، وقيل: سنة سبع وسبعين، وقال الأهوازي: سنة مائتين، وليس ببعيد قول من قال: إنه قرأ على أبي جعفر وإن كان قرأ على أصحاب أبي جعفر، وذكر الحافظ أبو العلاء أنه قرأ أيضًا على قتيبة لجلالة قدره. سير أعلام النبلاء (٨ / ٢٢٨) طبعة: الرسالة، وغاية النهاية في طبقات القراء (١ / ١٦٣).

(٨) سبقت ترجمته.

(٩) سبقت ترجمته.

(١٠) القارئ، المقرئ، الرئيس العالم كمال الدين، أبو إسحاق ابن الوزير نجيب الدين، التميمي الإسكندراني، الكاتب، ولد سنة ست وتسعين وخمسمائة، وتوفي في صفر، سنة ست وسبعين وستمائة، وله ثمانون سنة. معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار (ص ٣٥٧)، وغاية النهاية في-

وقرأ بها على [٤]: أبي اليمن، وقرأ بها على [٥]: سبط الخياط، وقرأ بها على الأستاذ [٦]: أبي طاهر أحمد بن علي بن عبيد الله بن عمر بن سوار[١]، وقرأ بها على [٧]: أبي علي الحسن بن الفضل الشرمقاني[٢]، وقرأ بها على [٨]: أبي بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن القاسم بن المرزبان الأصبهاني[٣]، وقرأ بها على [٩]: أبي عمر محمد بن أحمد بن عمر بن يوسف الخرقي[٤]، وقرأ بها على [١٠]: أبي عبد الله محمد بن جعفر بن محمود الأشناني[٥]، وقرأ بها على [١١]: محمد بن أحمد الثقفي الكسائي[٦]، وقرأ بها على [١٢]: ابن شاكر الصيرفي[٧]، وقرأ بها على [١٣]: ابن سهل الطيان، وقرأ بها على [١٤]: أبي عمران البزاز، وقرأ بها على [١٥]: ابن رزين الأصبهاني، وقرأ بها على [١٦]: سليمان بن داود الهاشمي، وقرأ بها على [١٧]: إسماعيل بن جعفر، وقرأ بها على [١٨]: ابن جماز، وقرأ [بهَا] ابن وردان وابن جماز على أبي جعفر.

● وقرأ الإمام **أبو جعفر** على [١]: عبد الله بن عباس وأبي هريرة، وهما على [٢]: أبيّ بن كعب، وهو على [٣] رسول الله ﷺ...

إسناد قراءة الإمام يعقوب الحضرمي[٨]:

وهو يعقوب بن إسحاق بن زيد بن عبد الله، وله روايتان:

● أما رواية **رويس** وهو محمد بن المتوكل أبو عبد الله اللؤلؤي البصري[٩]: فحدثنا بها الإمام [١]:

- طبقات القراء (١ / ٦)، وسبق.

(١) القارئ، المقرئ، الحاذق، الإمام، المحقق، البغدادي، الضرير، أحد الحذاق، ولد سنة اثنتي عشرة وأربعمائة، صاحب كتاب المستنير، قرأ على ابن أبي الفضل الشرمقاني والحسن بن علي بن عبد الله العطار وعلي بن محمد بن فارس الخياط وغيرهم، توفي سنة ست وتسعين وأربعمائة وقد أضر. سير أعلام النبلاء (١٤ / ٢١٤) طبعة: دار الحديث، وغاية النهاية في طبقات القراء (١ / ٨٦)، ومعرفة القراء الكبار (ص ٢٥٠).

(٢) القارئ، المقرئ، المؤدب من شرمقان من قرى نسا، أستاذ مشهور ثقة حاذق، قال الخطيب: كان من العالمين بالقراءات ووجوهها، وقال علي ابن محمد الزنجي في تاريخه: تخرج على يده ألوف بنيسابور وغزنة، دخل غزنة أيام محمود بن سبكتكين. معرفة القراء الكبار (ص ٢٢٩). مات سنة إحدى وخمسين وأربعمائة. غاية النهاية في طبقات القراء (١ / ٢٢٧).

(٣) القارئ، المقرئ، البغدادي، الثقة، الأعرج، يعرف بأبي شيخ، قرأ على ابن القباب، وقرأ عليه عبد السيد بن عتاب، والشرمقاني، والخياط، والهذلي، توفي سنة إحدى وثلاثين وأربعمائة. غاية النهاية (٣ / ١١٢٦) طبعة: دار الصحابة.

(٤) القارئ، المقرئ، الأصبهاني، الخرقي الضرير، مقرئ حاذق مشهور بأصبهان ثقة، قرأ القراءات على محمد بن عبد الوهاب، وعمر دهرًا طويلًا، أظنه بقي إلى حدود العشرين وأربعمائة. غاية النهاية في طبقات القراء (٢ / ٧٧).

(٥) القارئ، المقرئ، الحاذق، الآدمي، مقرئ مشهور، قرأ على محمد بن أحمد الكسائي وجعفر بن محمد بن كوفي بن مطيار وأحمد بن محمد بن الحجاج، قرأ عليه أبو عمر الخرقي وأبو بكر محمد بن عبد الرحمن المصري وإبراهيم بن إسماعيل بن سعيد المقرئ. غاية النهاية في طبقات القراء (٢ / ١١٢).

(٦) سبقت ترجمته. (٧) سبقت ترجمته.

(٨) القارئ، المقرئ، الإمام، العلم، ابن إسحاق بن زيد بن عبد الله بن أبي إسحاق، أبو محمد الحضرمي مولاهم البصري، أحد القرّاء العشرة وإمام أهل البصرة ومقرئها، أخذ القراءة عرضًا عن سلام الطويل ومهدي بن ميمون وأبي الأشهب العطاردي وشهاب بن شرنفة ومسلمة بن محارب، وسمع الحروف من الكسائي ومحمد بن زريق الكوفي عن عاصم، وسمع من حمزة حروفًا، وروى ابن المنادى أنه قرأ على أبي عمرو. قال أبو عبد الله القصاع: وما ذلك ببعيد؛ قال البخاري وغيره: مات في ذي الحجة سنة خمس ومائتين وله ثمان وثمانون سنة، ومات أبوه عن ثمان وثمانين سنة وكذلك جده وجد أبيه - رحمهم الله تعالى. معرفة القراء الكبار (ص ٩٤)، وغاية النهاية في طبقات القراء (٢ / ٣٨٦).

(٩) القارئ، المقرئ، الحاذق، محمد بن المتوكل أبو عبد الله اللؤلؤي البصري المعروف برويس، ضابط مشهور، أخذ القراءة عرضًا عن يعقوب الحضرمي. قال الداني: وهو من أحذق أصحابه، روى القراءة عنه عرضًا محمد بن هارون التمار والإمام أبو عبد الله الزبير بن أحمد الزبيري الشافعي،=

أبو العباس أحمد بن محمد بن الحسين بن عمر الصالحي[١]، وهو على الإمام [٢]: أبي طالب عبد اللطيف ابن محمد بن علي بن حمزة، الحراني البغدادي القبيطي[٢]، وهو على الإمام [٣]: أبي بكر أحمد ابن المقرب بن الحسين الكرخي[٣]، وهو على [٤]: أبي طاهر أحمد بن علي المقرئ[٤]، وهو على [٥]: أبي الحسن علي بن محمد بن علي بن فارس الخياط[٥]، وهو على [٦]: أبي الحسن علي بن أحمد ابن عمر الحمامي[٦]، وهو على [٧]: أبي القاسم عبد الله بن الحسن بن سليمان النخاس[٧]، وهو على [٨]: أبي بكر محمد بن هارون بن نافع بن قريش بن سلامة التمار[٨]، وهو على الإمام [٩]: رويس، وهو على الإمام [١٠]: يعقوب...

وقال ابن الجزري: قرأت بها القرآن كله على الإمام [١]: أبي مُحَمّد عبد الرحمن بن أحمد بن علي

= توفي بالبصرة سنة ثمان وثلاثين ومائتين. غاية النهاية في طبقات القراء (٢ / ٢٣٤)، ومعرفة القراء الكبار (ص ١٢٦).

(١) القارئ، المقرئ، الحاذق، الفيروزآباذي الأصل ثم الصالحي الحنبلي المعروف بابن غلش البنا المهندس، ولد بعيد السبعين وستمائة كما أخبرني حفيده المحدث المفيد أحمد بن محمد القدسي، وسمع من ابن البخاري وغيره، قال ابن الجزري: قرأت عليه كتاب الكفاية في القراءات الست لسبط الخياط، وسمعها بقراءتي شيخنا الأستاذ أبو المعالي بن اللبان وابنه عمر وجماعة وكتاب المبهج للسبط أيضًا، وسمع عليه أصحابنا كتاب القتام للهواوي، بإجازته العامة من المؤلف، وكان شيخًا صالحًا، كثير التلاوة، صحيح السماع، أثنى عليه شيخنا ابن رافع، توفي يوم الأحد، الثامن أو التاسع من المحرم سنة إحدى وسبعمائة، ودفن بتربة الشيخ الموفق. غاية النهاية في طبقات القراء (١ / ١١١).

(٢) القارئ، المقرئ، ابن أبي الفرج يعرف بابن القبيطي، شيخ المستنصرية، سمع أبا الفتح ابن البطي وسعد الله ابن الدجاجي وأبا زرعة وطبقتهم وحدَّث، ولد سنة أربع وخمسين وخمسمائة، قال الخطيب البغدادي: روى عنه الحافظ الضياء وعلي بن بلبان ومحمد بن أحمد الشريشي اللغوي وجماعة، وحدثنا عنه محفوظ بْن البزوري وعلي بْن الغرافي وسنقر القضائي، وتوفي سنة إحدى وأربعين وستمائة. تاريخ بغداد وذيوله (١٥ / ٢٦٣) طبعة: دار الكتب العلمية، والتقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد (ص ٣٨٢)، وتذكرة الحفاظ للذهبي (٤ / ١٥٢).

(٣) القارئ، المقرئ، المحدث، الشيخ الجليل، الثقة، المسند، البغدادي، الكرخي، شيخ، دين، كيس، متودد، صحيح السماع، سمع: طرادًا الزينبي، وابن طلحة النعالي، وابن سوار، وعنه: السمعاني، وابن الجوزي، وعبد الغني، والموفق، وعبد اللطيف القبيطي، وابن الخازن، والحسين ابن رئيس الرؤساء، وخلق، وتلا بالسبع، وتفقه، ونسخ الأجزاء، وله أصول حسنة، مات في ذي الحجة سنة ثلاث وستين وخمسمائة. سير أعلام النبلاء (٢٠ / ٤٧٣) طبعة: الرسالة.

(٤) سبقت ترجمته.

(٥) القارئ، المقرئ، البغدادي، صاحب كتاب الجامع في القراءات، إمام كبير مقرئ نبيل ثقة، قرأ على أبي الحسن الحمامي وأبي الفرج النهرواني ومحمد بن عبد الله بن المرزبان والحسن بن ملاعب وأبي بكر أحمد بن محمد بن غالب، قرأ عليه أبو طاهر بن سوار وعبد السيد بن عتاب وأحمد ابن علي بن بدران، قال الذهبي: أظنه بقي إلى عام خمسين وأربعمائة. غاية النهاية في طبقات القراء (١ / ٥٧٣)، وطبقات القراء للذهبي، طبعة: المملكة العربية السعودية، رقم (٥١٦).

(٦) القارئ، المقرئ، الحمامي شيخ العراق ومسند الآفاق، ثقة بارع مصدر، ولد سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة، وأخذ القراءات عرضًا عن أبي بكر النقاش وأبي عيسى بكار وعلي بن محمد بن جعفر القلانسي، قرأ عليه أحمد بن الحسن بن اللحياني، قال الخطيب: كان صدوقًا دينًا فاضلًا، تفرد بأسانيد القرآن وعلوها، توفي في شعبان سنة سبع عشرة وأربعمائة وهو في تسعين سنة، قلت: توفي يوم الأحد الرابع من شعبان بين الظهر والعصر، ودفن بمقبرة الإمام أحمد في اليوم الثاني في الثالثة. سير أعلام النبلاء (١٧ / ٤٠٢) طبعة: الرسالة، وغاية النهاية في طبقات القراء (١ / ٥٢٢)، ومعرفة القراء الكبار (ص ٢١٠).

(٧) القارئ، المقرئ، البغدادي المعروف بالنخاس بالمعجمة، مقرئ مشهور ثقة ماهر متصدر، أخذ القراءة عرضًا عن محمد بن هارون التمار صاحب رويس، روى القراءة عنه عرضًا محمد بن الحسين الكارزيني وأبو الحسن الحمامي وأبو العلاء محمد بن علي الواسطي، وروى عنه شيخه ابن مجاهد، قال أبو الحسن بن الفرات الحافظ: ما رأيت في الشيوخ مثله، وقال الخطيب: ولد سنة تسعين ومائتين وكان ثقة، وتوفي سنة ثمان وستين وثلاثمائة وقيل: سنة ست في ذي القعدة. سير أعلام النبلاء (١٦ / ٣٠٣) طبعة: الرسالة، وغاية النهاية في طبقات القراء (١ / ٤١٤)، ومعرفة القراء الكبار (ص ١٨٢).

(٨) القارئ، المقرئ، الحنفي البغدادي يعرف بالتمار، مقرئ البصرة ضابط مشهور، أخذ القراءة عرضًا عن رويس. قال الداني: وهو من أجلّ أصحابه وأضبطهم، وقال الذهبي: توفي بعد سنة عشر وثلاثمائة. غاية النهاية في طبقات القراء (٢ / ٢٧٢).

ابن مبارك بن معالي البغدادي[١]، وأخبرني أنه قرأ بها القرآن كله على الإمام التقي [٢]: محمد ابن أحمد المصري، وقرأ بها على [٣]: إبراهيم بن أحمد الإسكندري[٢]، وقرأ بها على [٤]: أبي اليمن زيد بن الحسن [٣]، وقرأ بها على [٥]: عبد الله بن علي البغدادي[٤]، وقرأ بها على الأستاذ [٦]: أبي العز القلانسي[٥]، وقرأ بها على [٧]: أبي علي الحسن بن القاسم بن علي الواسطي[٦]، وقرأ بهَا على [٨]: الحمامي، وقرأ بها على [٩]: النخاس، وقرأ بها على [١٠]: التمار، وقرأ على [١١]: رويس، وقرأ بها على [١٢]: يعقوب.

● أما رواية روح وهو روح بن عبد المؤمن أبو الحسن البصري[٧]: فحدثنا بها الشيخ [١]: أبو العباس أحمد بن محمد بن الحسين الشيرازي[٨]، وهو على [٢]: أبي الحسن علي بن أحمد المقدسي[٩]، وهو على الإمام [٣]: أبي اليمن الكندي[١٠]، وهو على [٤]: أبي محمد البغدادي[١١]، وهو على [٥]: أبي الفضل الشريف المكي[١٢]، وهو على [٦]: محمد بن حسين الفارسي[١٣]، وهو على [٧]: أبي الحسن علي بن محمد بن إبراهيم بن خشنام[١٤]، وهو على [٨]: أبي العباس محمد

---

(١) القارئ، المقرئ، البغدادي، النحوي، ويقال له أيضًا الواسطي ثم المصري المولد والدار والوفاة، الشافعي، شيخنا الإمام العالم العلامة، ولد فيما أخبرني سنة اثنتين وسبعمائة، وقرأ بالروايات الكثيرة على الأستاذ التقي محمد بن أحمد الصائغ، وبرع في الفن، وأخذ العربية عن أبي حيان، والفقه عن ابن عدلان، وشرح الشاطبية شرحين، واختصر البحر المحيط في التفسير لأبي حيان، ونظم غاية الإحسان في النحو، وانتهت إليه مشيخة الإقراء بالديار المصرية، توفي بها يوم الخميس تاسع صفر سنة إحدى وثمانين وسبعمائة - رحمه الله. غاية النهاية في طبقات القراء (١ / ٣٦٤)، والدرر الكامنة (٢ / ٢٢٣)، وكشف الظنون (٦٤٧)، ومعجم المؤلفين (٥ / ١٢١).

(٢) القارئ، المقرئ، الرئيس العالم كمال الدين، أبو إسحاق بن الوزير نجيب الدين، التميمي الإسكندراني، الكاتب، ولد سنة ست وتسعين وخمسمائة، وقرأ بالروايات الكثيرة، بكتب عديدة على أبي اليمن الكندي، وقرأ شيئًا من العربية والفقه، ثم تشاغل بالكتابة، وخدم في الجهات، وطال عمره، وكان آخر من قرأ على الكندي، وقرأ عليه القراءات الشيخ محمد بن إسرائيل القصاع، والشيخ محمد المصري المزراب، وجمال الدين، وإبراهيم البدوي، وتوفي في صفر سنة ست وسبعين وستمائة، وله ثمانون سنة. معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار (ص ٣٥٧)، وغاية النهاية في طبقات القراء (١ / ٦).

(٣) سبقت ترجمته.

(٤) سبقت ترجمته.

(٥) القارئ، المقرئ، القلانسي، شيخ العراق، صاحب التصانيف، ولد سنة خمس وثلاثين وأربعمائة، قرأ على الهذلي، وأشهر تلامذته سبط الخياط، ألف كتاب الإرشاد، وكفاية المبتدي، ومات سنة إحدى وعشرين وخمسمائة. وغاية النهاية (٢ / ١٠٦٦) طبعة: دار الصحابة، وكشف الظنون (ص ٦٦)، وهدية العارفين (٢ / ٨٥)، ومعجم المؤلفين (٩ / ٢٣٦).

(٦) القارئ، المقرئ، الأستاذ أبو علي الواسطي المعروف بغلام الهراس شيخ العراق والجوال في الآفاق، ولد سنة أربع وسبعين وثلاثمائة، قرأ عليه أبو العز محمد بن الحسين بن بندار القلانسي بجميع ما قرأ به وأبو المجد محمد بن محمد بن جهور قاضي واسط وعلي بن علي بن شيران، توفي يوم الجمعة سابع جمادى الأولى سنة ثمان وستين وأربعمائة على الصحيح. غاية النهاية في طبقات القراء (١ / ٢٢٩).

(٧) القارئ، المقرئ، روح بن عبد المؤمن أبو الحسن البصري المقرئ، صاحب يعقوب الحضرمي، كان متقنًا مجودًا، روى أيضًا عن أبي عوانة وحماد ابن زيد، وجعفر بن سليمان الضبعي، قرأ عليه أحمد بن يزيد الحلواني، وأبو الطيب بن حمدان وأبو بكر محمد بن وهيب الثقفي، وأحمد بن يحيى الوكيل، وروى عنه البخاري في صحيحه؛ ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: مات سنة ثلاث وثلاثين قبلها أو بعدها، وقال غيره: سنة أربع أو خمس وثلاثين ومائتين. معرفة القراء الكبار (ص ١٢٦)، وغاية النهاية في طبقات القراء (١ / ٢٨٥).

(٨) سبقت ترجمته.

(٩) سبقت ترجمته.

(١٠) سبقت ترجمته.

(١١) سبقت ترجمته.

(١٢) سبقت ترجمته.

(١٣) سبقت ترجمته.

(١٤) القارئ، المقرئ، المالكي أبو الحسن البصري الدلال، شيخ مشهور خير زاهد صالح عدل، عرض على أبي العباس محمد بن يعقوب المعدل=

ابن يعقوب بن الحجاج التيمي[1]، وهو على [٩]: أبي بكر محمد بن وهب بن يحيى بن العلاء ابن عبد الحكم[2]، وهو على الإمام [١٠]: روح، وهو على الإمام [١١]: يعقوب...

وقال ابن الجزري: وقرأت بها القرآن كله على [١]: محمد بن أحمد بالقاهرة المحروسة، وأخبرني أنه قرأ بها القرآن كله على الإمام [٢]: أبي عبد الله الصائغ، وقرأ بها على [٣]: أبي إسحاق الدمشقي[3]، وقرأ بها على [٤]: عبد الله بن علي البغدادي[4]، وقرأ بها على الأستاذ [٥]: أبي طاهر بن سوار[5]، وقرأ بها على [٦]: أبي القاسم المسافر بن الطيب بن عباد البصري[6]، وقرأ بها على [٧] ابن خشنام، وقرأ بها على [٨]: أبي العباس محمد بن يعقوب التيمي، وقرأ بها على [٩]: ابن وهب، وقرأ بها على [١٠]: روح، وقرأ بها على [١١]: يعقوب.

● وقرأ **يعقوب** على [١]: الإمام أبي المنذر سلام سليمان الطويل[7]، وهو على الإمامين [٢]:عاصم الكوفي، و[٣]: أبي عمرو البصري، وهما بأسانيدهما المتصلة إلى رسول الله ﷺ...

= وأبي بكر محمد بن موسى الزينبي، قرأ عليه أحمد بن عبد الكريم بن عبد الله القاضي، ومسافر بن الطيب، ومحمد بن الحسين الكارزيني، وعلي ابن أحمد الجوردكي، وطاهر بن غلبون، وأبو القاسم عبد العزيز بن محمد الفارسي، وأبو أحمد عبد السلام بن الحسين البصري، ذكره الداني فقال: خيرًا فاضلًا وكان من المياسير فتصدق بماله، وكان الغالب عليه الزهد، وتوفي بالبصرة سنة سبع وسبعين وثلاثمائة، وقال أسعد بن الحسين البزدي: في المحرم سنة سبع وستين وثلاثمائة. غاية النهاية في طبقات القراء (١ / ٥٦٢).

(١) القارئ، المقرئ، ابن معاوية بن الزبرقان بن صخر، أبو العباس التيمي من تيم الله بن ثعلبة، البصري المعروف بالمعدّل، إمام ضابط مشهور، قرأ على أبي بكر محمد بن وهب صاحب روح وهو أكبر أصحابه وأشهرهم، أخذ الإمامة في عصره ببلده، فلم ينازعه في ذلك أحد من أقرانه مع ثقته وضبطه وحسن معرفته، وقال ابن الجزري: وقد وهم في تسميته وتسمية أبيه الشيخ أبو طاهر بن سوار في كتابه المستنير فقال: أحمد بن حرب المعدّل، والصواب محمد بن يعقوب أبو العباس المعدّل، وذاك أحمد بن حرب أبو جعفر قديم من أصحاب الدوري، توفي سنة إحدى وثلاثمائة وهذا متأخر يروي عن أصحاب الدوري، وتوفي بعد العشرين وثلاثمائة. معرفة القراء الكبار (ص ١٦٢)، وغاية النهاية في طبقات القراء (٢ / ٢٨٢).

(٢) القارئ، المقرئ، ابن عبيد بن هلال بن تميم بن كار بن عبد الله، أبو بكر الثقفي البصري القزاز كذا نسبه الحافظ أبو العلاء، وبعضهم يقول: الفزاري وهو تصحيف، إمام ثقة، سمع الحروف عن يعقوب الحضرمي، ثم قرأ على روح ولازمه وصار أجلَّ أصحابه وأخصهم به وأعرفهم بقراءته وأحذقهم، وسمع الحروف أيضًا من أحمد بن موسى اللؤلؤي، قرأ عليه محمد بن يعقوب المعدل وهو من أضبط أصحابه، ومحمد بن جامع الحلواني، ومحمد بن المؤمل الصيرفي، توفي بعيد السبعين ومائتين فيما أحسب. غاية النهاية في طبقات القراء (٢ / ٢٧٦).

(٣) هو كمال الدين إبراهيم بن أحمد بن إسماعيل بن التميمي، سبقت ترجمته.

(٤) سبقت ترجمته.

(٥) سبقت ترجمته.

(٦) القارئ، المقرئ، البصري ثم البغدادي، مقرئ حاذق زاهد مشهور، ولد سنة أربع وأربعين وثلاثمائة، قرأ على الحسن علي بن محمد بن خشنام، قرأ عليه أبو الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون، وعبد السيد بن عتاب، وأبو الخطاب علي بن عبد الرحمن بن الجراح، وأحمد بن عبد القادر، وأبو طاهر ابن سوار، قال أبو عبد الله: كان بصيرًا بقراءة يعقوب حافظًا لها عالي الإسناد، وقال الخطيب: كان شيخًا صالحًا، توفي في بغداد ليلة الأحد الثاني عشر من شوال سنة ثلاث وأربعين وأربعمائة. غاية النهاية في طبقات القراء (٢ / ٢٩٣)، ومعرفة القراء الكبار (ص ٢٢٣).

(٧) القارئ، المقرئ، المزني مولاهم البصري ثم الكوفي، ثقة جليل ومقرئ كبير، أخذ القراءة عرضًا عن عاصم بن أبي النجود و أبي عمرو بن العلاء وعاصم الجحدري، وقرأ عليه يعقوب الحضرمي وهارون بن موسى الأخفش وإبراهيم بن الحسن العلاف وأيوب بن المتوكل، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال أبو حاتم: صدوق ولَـيِّـنَ العقيلي حديثه، مات سنة إحدى وسبعين ومائة، ومن قال: إن له من العمر مائة وخمسة وثلاثين سنة، فقد أبعد. غاية النهاية في طبقات القراء (١ / ٣٠٩)، ومعرفة القراء الكبار (ص ٧٩).

إسناد قراءة الإمام خلف العاشر[١]:

وهو خلف بن هشام بن ثعلب بن خلف البزار، وله روايتان:

● أما رواية إسحاق، وهو إسحاق بن إبراهيم بن عثمان الوراق[٢]: فحدثنا بها الشيخ [١]: أبو حفص[٣]عمر بن الحسن[٤]، وهو على [٢]: عز الدين أحمد بن إبراهيم بن عمر بن الفرج بن أحمد ابن سأبور الفاروثي الواسطي[٥]، وهو على والده [٣]: أبي إسحاق إبراهيم الفاروثي[٦]، وهو على [٤]: أبي السعادات أسعد بن سلطان الواسطي[٧]، وهو على [٥]: أبي العز محمد الواسطي[٨]، وهو على [٦]: أبي علي الواسطي[٩]، وهو على [٧]: أبي الحسين أحمد السوسنجردي[١٠]، وقرأ بها على [٨]: محمد ابن عبد الله الطوسي المعروف بابن أبي عمر النقاش[١١]، وهو على [٩]: إسحاق الوراق، وهو على الإمام [١٠]: خلف العاشر...

وقال ابن الجزري: وقرأت بها القرآن كله على كل من الشيخين [١]: أبي عبد الله الحنفي[١٢]

---

(١) سبقت ترجمته.

(٢) هو القارئ، المقرئ، المروزي ثم البغدادي، وراق خلف وراوي اختياره عنه، ثقة، قرأ على خلف اختياره، وقام به بعده، وقرأ أيضًا على الوليد ابن مسلم، وكان قيمًا بالقراءة، قرأ عليه محمد بن عبد الله بن أبي عمر النقاش، والحسن بن عثمان البرصاطي على الصواب، وعلي بن موسى الثقفي وابنه محمد بن إسحاق وابن شنبوذ، قال الخزاعي في المنتهى: هو إسحاق بن إبراهيم بن يعقوب فوهم، توفي في سنة ست وثمانين ومائتين. غاية النهاية في طبقات القراء (١ / ١٥٥).

(٣) أبو الحسن « بأكثر الإجازات، وهو خطأ ».

(٤) سبقت ترجمته.

(٥) القارئ، المقرئ، الإمام العلامة الصالح أبو العباس الفاروثي الواسطي، المصطفوي الشافعي، أحد الأعلام، خطيب دمشق، ولد سنة أربع عشرة وستمائة بواسط، وقرأ العشر على والده من الإرشاد، وعلى الحسين بن أبي الحسن بن ثابت الطيبي بالإرشادين وغيرهما، وسمع الحروف من غاية ابن مهران على الحافظ أبي عبد الله محمد بن محمود، وروى القراءات بالإجازة محمد بن أحمد بن غدير الواسطي، وروى لنا القراءات عنه بالإجازة عمر بن الحسن بن مزيد بن أميلة، وأخبرنا أنه قرأ عليه الفاتحة وهو آخر من حدث عنه في الدنيا سماعًا، توفي الفاروثي في ذي الحجة سنة أربع وتسعين وستمائة بعد رجوعه إلى واسط. غاية النهاية في طبقات القراء (١ / ٣٤)، ومعرفة القراء الكبار (ص ٣٧١).

(٦) القارئ، المقرئ، أبو إسحاق الفاروثي إمام عالم، قرأ بمضمن الإرشاد على الأسعد بن سلطان عن أبي العز، قرأ عليه ابنه الإمام أبو العباس أحمد. غاية النهاية في طبقات القراء (١ / ٢٢).

(٧) القارئ، المقرئ، العارف، الحاذق، الواسطي، روى العشر سماعًا وتلاوة عن أبي العز القلانسي، رواها عنه كذلك إبراهيم بن عمر بن الفرج الفاروثي، ولم يستدل على وفاته. غاية النهاية في طبقات القراء (١ / ١٦٠).

(٨) سبقت ترجمته.

(٩) سبقت ترجمته.

(١٠) القارئ، المقرئ، ابن مسرور أبو الحسن السوسنجردي ثم البغدادي ضابط، ثقة مشهور كبير، ولد في جمادى الآخرة سنة خمس وعشرين وثلاثمائة، قرأ على زيد بن أبي بلال، وعبد الواحد بن أبي هاشم، وعلي بن محمد بن جعفر بن خليع، ومحمد بن خليع، ومحمد بن عبد الله بن أبي مرة الطوسي، وبكار بن أحمد، قرأ عليه أبو علي غلام الهراس، وأبو بكر محمد بن علي الخياط، وأبو علي الحسن بن علي بن إبراهيم المالكي، ونصر ابن عبد العزيز الفارسي، توفي يوم الأربعاء لثلاث خلون من رجب سنة اثنتين وأربعمائة عن نيف وثمانين. معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار (ص ٢٠٣)، وغاية النهاية في طبقات القراء (١ / ٧٣).

(١١) القارئ، المقرئ، ابن محمد بن مرة ويقال: ابن أبي مرة، أبو الحسن الطوسي ثم البغدادي، يعرف بابن أبي عمر النقاش، مقرئ جليل مصدر خير صالح، أخذ القراءة عرضًا عن أبي علي الصواف وأبي بكر بن مجاهد، وروى اختيار خلف عرضًا عن إسحاق بن إبراهيم المروزي، وروى القراءة عنه عرضًا ابنه الحسن وأحمد بن عبد الله السوسنجردي، مات سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة. غاية النهاية في طبقات القراء (٢ / ١٨٦).

(١٢) القارئ، المقرئ، الحنفي، شمس الدين، ابن الصائغ، وسبقت ترجمته.

و[١] أبي محمد الشافعي[١] المصريين، وقرأ كل منهما بها على [٢]: أبي عبد الله محمد بن أحمد ابن عبد الخالق المصري[٢]، وقرأ بها على [٣]: الكمال بن فارس، وقرأ بها على [٤]: أبي اليمن زيد ابن الْحسن، وقرأ بها على [٥]: أبي القاسم هبة الله بن أحمد بن عمر الحريري البغدادي ابن الطبر البغدادي[٣]، وقرأ بها على [٦]: أبي بكر محمد بن علي بن محمد بن علي بن موسى الخياط[٤]، وقرأ بها على [٧]: أبي الحسين السوسنجردي[٥]، وقرأ بها على [٨]: ابن أبي عمر الطوسي[٦]، وقرأ بها على [٩]: إسحاق الوراق، وقرأ بها على [١٠]: الإمام خلف.

● وأما رواية إدريس وهو أبو الحسن إدريس بن عبد الغني الحداد البغدادي[٧]: فحدثنا بها الشيخ [١]: أحمد بن محمد الفارسي[٨]، وهو على [٢]: أبي الحسن علي بن أحمد[٩]، وهو على [٣]: أبي اليمن زيد بن الحسن البغدادي[١٠]، وهو على [٤]: أبي القاسم بن أحمد الحريري[١١]، وهو على [٥]: أبي بكر محمد الخياط[١٢]، قال أخبرنا [٦]: أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الله ابن عبد الرحمن الحذاء[١٣]، أخبرنا [٧]: أبو إسحاق إبراهيم بن الحسين بن عبد الله النساج المعروف بالشطي[١٤] أخبرنَا [٨]: إدريس بن عبد الكريم الحداد، وهو على [٩]: الإمام خلف.

وقال ابن الجزري: وقرأت بها القرآن كله على الشيخ [١]: أبي محمد عبد الرحمن بن أحمد

---

(١) هو عبد الرحمن بن أحمد بن علي بن المبارك بن معالي البغدادي، سبقت ترجمته.

(٢) سبقت ترجمته.

(٣) القارئ، المقرئ، الحريري البغدادي، مقرئ مسند ثقة ثبت، ولد سنة خمس وثلاثين وأربعمائة، تلا بالروايات على أبي بكر محمد بن علي الخياط وأحمد بن عبد العزيز بن الأطروش، قرأ عليه محمود بن نصر الشعار وأبو اليمن زيد بن الحسن الكندي بالقراءات الست التي جمعها له، مات سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة. سير أعلام النبلاء (١٩ / ٥٩٣) طبعة: الرسالة، ومعرفة القراء الكبار (ص ٢٦٩)، وغاية النهاية في طبقات القراء (٢ / ٣٥٠).

(٤) القارئ، المقرئ، البغدادي المعروف بالخياط، مقرئ عارف وإمام مسند ثقة، ولد سنة سبع وسبعين وثلاثمائة، قرأ على أحمد بن عبيد الله السوسنجردي وبكر بن شاذان وأبي الحسن الحمامي، توفي في جمادى الأولى سنة سبع وستين وأربعمائة. معرفة القراء الكبار (ص ٢٣٧)، وغاية النهاية في طبقات القراء (٢ / ٢٠٨).

(٥) سبقت ترجمته.

(٦) سبقت ترجمته.

(٧) القارئ، المقرئ، الحاذق، الحداد، البغدادي. قرأ على خلف البزار، وروى عن عاصم بن علي، وأحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، ومصعب ابن عبد الله، وطائفة، وأقرأ الناس، ورحل إليه من البلاد؛ لإتقانه وعلو سنده، قرأ عليه أبو الحسن أحمد بن ثوبان، وابن شنبوذ، وأبو بكر ابن مقسم، وأبو علي أحمد بن عبد الله بن حمدان، والحسن بن سعيد المطوعي وكذا زعم المطوعي، أنه لقيه، وقرأ عليه، وما ذلك بمستحيل؛ لأن المطوعي ذكر أنه قارب المائة، توفي إدريس يوم الأضحى، سنة اثنتين وتسعين ومائتين، وله ثلاث وتسعون سنة. سير أعلام النبلاء (١٤ / ٤٤) طبعة: الرسالة، ومعرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار (ص ١٤٥).

(٨) القارئ، المقرئ، الحاذق، الفيروزآباذي الأصل ثم الصالحي الحنبلي.

(٩) هو المعروف بابن البخاري، وقد سبقت ترجمته.

(١٠) سبقت ترجمته.

(١١) سبق قريبًا.

(١٢) سبق قريبًا.

(١٣) القارئ، المقرئ، الإمام، الحذاء البغدادي شيخ مقرئ عدل ضابط مشهور، أخذ القراءة عرضًا عن إبراهيم بن الحسين بن عبد الله الشطي والحسن بن عبد الله بن محمد الكاتب، وقرأ عليه الأستاذ أبو بكر محمد بن علي بن محمد الخياط، وأبو العباس أحمد بن علي بن هاشم، وأبو علي غلام الهراس، مات يوم الأربعاء لأربع خلون من المحرم سنة خمس عشرة وأربعمائة. غاية النهاية في طبقات القراء (١ / ٥٧٢).

(١٤) القارئ، المقرئ، النساج البغدادي المعروف بالشطي مقرئ ثقة، أخذ القراءة عرضًا عن إدريس الحداد، قرأ عليه علي بن محمد بن عبد الله الحذاء، ولم أستدل على وفاته. غاية النهاية في طبقات القراء (١ / ١١).

الواسطي[١]، وأخبرني أنه قرأ بها القرآن كله على [٢]: محمد بن أحمد بن عبد الخالق المعدل[٢]، وقرأ بها على [٣]: إبراهيم بن أحمد[٣]، وقرأ بها على [٤]: أبي اليمن زيد بن الحسن، وقرأ بها على [٥]: أبي محمد سبط الخياط[٤]، قال: وقرأت بها القرآن من أوله إلى آخره على الإمامين الشريف [٦]: أبي الفضل عبد القاهر بن عبد السَّلام العباسي[٥]، [٦]: وأبي المعالي ثابت بن بندار ابن إبراهيم البقال[٦]، فأما الشريف فأخْبرني أنه قرأ بها على الإمام [٧]: أبي عبد الله محمد بن الحسين الكارزيني[٧]، وأخبره أنه قرأ بها على الإمام [٨]: أبي العباس الحسن بن سعيد بن جعفر بن الفضل ابن شاذان المطوعي[٨]، وأما أبو المعالي فأخبرني أنه قرأ بها على [٧] الإمام القاضي: أبي العلاء محمد بن علي بن يعقوب الواسطي[٩]، وقرأ الواسطي بها من الْكتاب على الإمام [٨]: أبي بكر أحمد ابن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي[١٠]، وقرأ القطيعي والمطوعي جميعًا على [٩]: إدريس، وقرأ إدريس على [١٠]: الإمام خلف.

● وقرأ الإمام خلف على [١١]: سليم[١١]، صاحب حمزة، وهو على [١٢]: يعقوب بن خليفة الأعشى[١٢]،

---

(١) سبقت ترجمته، الدرر الكامنة (٢ / ٢٢٣)، كشف الظنون (ص٦٤٧)، معجم المؤلفين (٥ / ١٢١).

(٢) سبقت ترجمته.

(٣) كمال الدين، وقد سبقت ترجمته.

(٤) سبقت ترجمته.

(٥) سبقت ترجمته.

(٦) الشيخ، الإمام، المقرئ، المجود، المحدث، الثقة، بقية المشايخ، أبو المعالي الدينوري، ثم البغدادي، البقال، ولد: سنة ست عشرة وأربعمائة، وطلب العلم في حداثته، وسمع: أبا القاسم الحرفي، وأبا بكر البرقاني، وأبا علي بن شاذان، وعثمان بن دوست، وأبا علي بن دوما، وعدة، وتلا على: ابن الصقر الكاتب، وأبي العلاء الواسطي، وأبي ثعلب الملحم ، وغيرهم. قرأ عليه أبو محمد سبط الخياط، وأبو الفضل أحمد بن شنيف، توفي في جمادى الآخرة، سنة ثمان وتسعين وأربعمائة. سير أعلام النبلاء (١٩ / ٢٠٤) طبعة: الرسالة، وغاية النهاية في طبقات القراء (١ / ١٨٨).

(٧) سبقت ترجمته.

(٨) القارئ، المقرئ، أبو العباس المطوعي العباداني البصري العمري، مؤلف كتاب معرفة اللامات وتفسيرها، إمام عارف ثقة في القراءة، أثنى عليه الحافظ أبو العلاء الهمذاني ووثقه، سكن إصطخر، واعتنى بالفن، ورحل فيه إلى الأقطار، فقرأ على إدريس بن عبد الكريم، ومحمد بن عبد الرحيم الأصبهاني، وأحمد بن الحسين الحريري، ومحمد بن أبي مخلد الأنصاري، توفي سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة. سير أعلام النبلاء (١٦ / ٢٦٠) طبعة: الرسالة، ومعرفة القراء الكبار (ص ١٧٩)، وغاية النهاية في طبقات القراء (١ / ٢١٤).

(٩) القارئ، المقرئ، الإمام المحقق، والأستاذ المتقن الواسطي، القاضي نزيل بغداد، أصله من فم الصلح ونشأ بواسط، مولده عاشر صفر سنة تسع وأربعين وثلاثمائة، ورحل إلى الدينور فقرأ على أبي علي بن حبش، وقرأ على أحمد بن محمد بن هارون الرازي وغيرهما الكثير، وانتهت إليه رياسة الإقراء بالعراق، وقال ابن الجزري: وهو صاحب السكت عن رويس، وقال أبو بكر الخطيب: مات في ثالث عشرين جمادى الآخرة سنة إحدى وثلاثين وأربعمائة، ودفن بداره في بغداد. معرفة القراء الكبار (ص ٢١٨)، والنهاية في طبقات القراء (٢ / ١٩٩).

(١٠) القارئ، المقرئ، الإمام، الثقة المشهور، المسند، قرأ باختيار خلف على إدريس بن عبد الكريم عنه وروى اختيار أحمد بن حنبل عن عبد الله ابن أحمد عنه كذا ذكره الهذلي، قرأ عليه أبو العلاء الواسطي وأبو القاسم اليزيدي وأبو الفضل الخزاعي، وقال الدارقطني: ثقة زاهد سمعت أنه مجاب الدعوة، وقال الذهبي: مات لسبعٍ بقين من ذي الحجة سنة ثمانٍ وستين، وله خمسٌ وتسعون سنةً. غاية النهاية في طبقات القراء (١ / ٤٣)، وسير أعلام النبلاء (١٦ / ٢٤٣) طبعة: الرسالة.

(١١) سبقت ترجمته.

(١٢) القارئ، المقرئ، الإمام ابن محمد بن خليفة بن سعيد بن هلال، أبو يوسف الأعشى التميمي الكوفي، تصدر للإقراء بالكوفة بعد شعبة، أخذ القراءة عرضًا عن أبي بكر شعبة وهو أجل أصحابه، روى القراءة عنه عرضًا وسماعًا محمد بن حبيب الشموني ومحمد بن غالب الصيرفي، وغيرهم، قال ابن الجزري: لم أر أحدًا أرّخ وفاته، وعندي أنه توفي في حدود المائتين. غاية النهاية في طبقات القراء (٢ / ٣٩٠)، ومعرفة القراء الكبار (ص ٩٥).

وهو على [١٣]: أبي بكر شعبة بن عياش، وهو على الإمام [١٤]: عاصم بسنده المتقدم...

وقرأ أيضًا يعقوب الأعشى أيضًا على [١٣]: أبي زيد سعيد بن أوس بن ثابت بن بشير [١]، وهو على [١٤]: المفضل بن محمد بن يعلى بن عامر الضبي[٢]، والإمام [١٤]: أبي يزيد أبان بن يزيد ابن أحمد العطار[٣]، وهما على [١٥]: عاصم بسنده المتقدم.

هذا، ومن أجيز بالعشرة الكبرى فيرجع لطرقها بكتاب النشر، ولم نُرِد أن نذكرها خشية الإطالة، والله المستعان.

* * *

وفي الختام: أوصي [الأخ المجاز / الأخت المجازة] بمعرفة قدر ما [وصل / وصلت] إليه، ومَنَّ الله به [عليه / عليها]، من هذه النعمة العظيمة، والمنة الجسيمة، وليعلم كتاب الله راغبًا، وليخفض جناحه من أتاه طالبًا، ولا يقتصر على ما عنده ويترك الازدياد، فقد أمر الله تعالى بذلك سيد العباد، فقال: ﴿ وَقُل رَّبِّ زِدْنِي عِلْمًا ﴾ [طه: ١١٤].

وأوصيه: بما أوصاني به مشايخي مدى الدهر من تقوى الله في السر والجهر، وأن يكثر من الاطلاع على كتب أهل هذا الفن، ومراجعة أهل العلم، وأن يتحرى الصواب فيما يرويه، وأعهد إليه ألا يستنكف عن الرجوع إلى الصواب متى بدا له، وألا يتبع نفسه هواها، وأن يكون متبعًا لأثر من مضى من شيوخنا الأعلام في قراءته وإقرائه، وأن يحذر من المحدثات والبدع المخترعات في قراءته للقرآن الكريم، وألا ينقل عني إلا ما يعلم يقينًا أني أقول به، وأسأله خالص الدعوات في الخلوات والجلوات لي ولوالدي ولمشايخي...

وأسأل الله تعالى أن يوفقنا وإياه في القول والعمل، وأن يجنبنا الخطأ والزلل،

والحمد لله أولًا وآخرًا، وظاهرًا وباطنًا،

وصلى الله على سيدنا محمد الأمين، وعلى آله وصحبه وسلم تسليمًا كثيرًا،

والحمد لله رب العالمين.

---

(١) القارئ، المقرئ، الإمام، الأنصاري النحوي، ولد سنة عشرين ومائة، روى القراءة عن المفضل عن عاصم، وأبي عمرو بن العلاء، وعن أبي السمّال قعنب العدوي، روى القراءة عنه خلف بن هشام البزار، ومحمد بن يحيى القطعي، وأبو حاتم السجستاني، وروح بن عبد المؤمن، قال الحافظ أبو العلاء: وكان أبو زيد الأنصاري من جلة أصحاب أبي عمرو وكبرائهم ومن أعيان أهل النحو واللغة والشعر ونبلائهم، مات سنة خمس عشرة ومائتين بالبصرة عن أربع أو خمس وتسعين سنة. سير أعلام النبلاء (٩ / ٤٩٤) طبعة: الرسالة، وغاية النهاية في طبقات القراء (١ / ٣٠٥).

(٢) القارئ، المقرئ، الكوفي، إمام مقرئ نحوي أخباري موثق، تصدر للإقراء، ويقال: اسمه المفضل بن محمد بن سالم، ويقال: محمد بن سالم ابن أبي المعالي بن يعلى بن سالم بن أبيّ بن سليم بن ربيعة بن زبان بن عامر بن ثعلبة، أخذ القراءة عرضًا عن عاصم بن أبي النجود والأعمش، روى القراءة عنه علي بن حمزة الكسائي، وجبلة بن مالك، وسعيد، ومات سنة ثمان وستين ومائة. غاية النهاية في طبقات القراء (٢ / ٣٠٧)، ومعرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار (ص ٧٩).

(٣) القارئ، المقرئ، الإمام، البصري العطار النحوي، ثقة صالح، قرأ على عاصم وروى الحروف عن قتادة بن دعامة، روى القراءة عنه بكار ابن عبد الله العودي، وحري بن عمارة، قال ابن الجزري: لا أعلم متى توفي، ولا رأيت أحدًا ذكر له وفاة، وكان عندي أنه توفي سنة بضع وستين ومائة تقريبًا. غاية النهاية في طبقات القراء (١ / ٤).

الشيخ [ة] المجيز [ة]، خادم [ة] القرآن الكريم

التوقيع ختم السند

المُجاز

صفته

الشاهد الأول **الشاهد الثاني**

الاسم: الاسم:

صفته: صفته:

تم تحرير هذه الإجازة في يوم

بتاريخ: / / هـ، الموافق: / / م.

رقم

شهادة

يشهد « المركز العالمى لتحقيق وضبط وتوثيق الإجازات القرآنية »

بأنه في يوم بتاريخ الموافق/

تم حضور السيد/ وصفته (المجيز/ المجاز)، وطلب توثيق السند.

وبعد الاطلاع على السند والتأكد من صحته ونسبته لصاحبه، نشهد

أن المجاز قد قرأ القرآن العظيم ( )،

(غيبًا من حفظه - قراءة من المصحف)، بـ ( )

على فضيلة الشيخ/ وتم التأكد بواسطة ( ).

الشاهد الأول **الشاهد الثانى** **مدير المركز**

دار السلام
للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة